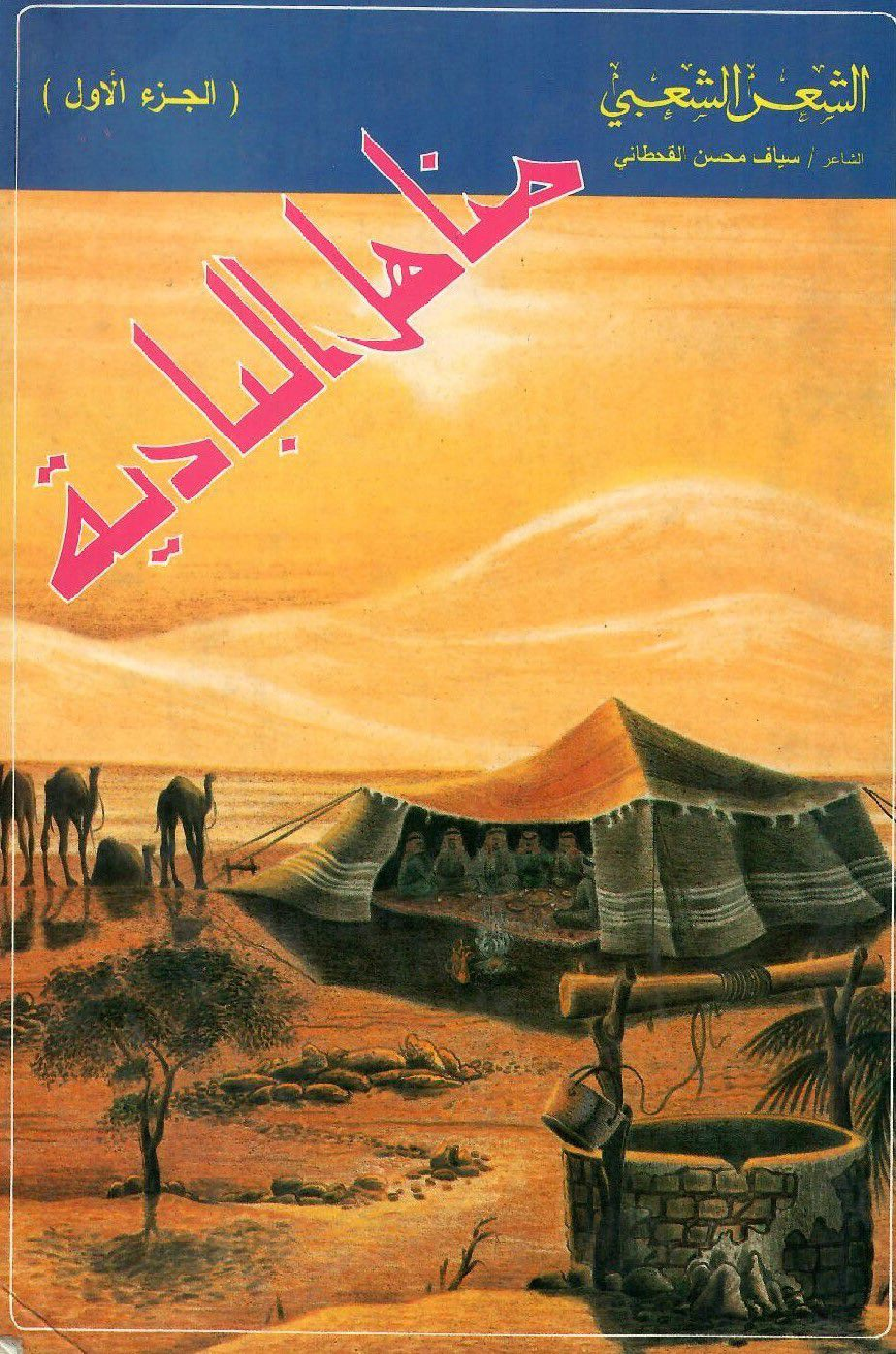


الشعر الشعبي
(الجزء الأول)
مناهل البادية
الشاعر / سياف محسن القحطاني

أحبتي جمهور الشعر النبطي   الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- **أخواني الأعزاء :**

....

عندما راودتني الفكرة على كتابة هذه الأسطر القصيرة جداً فإنني كلما تطرقت إلى باب أو موضوع يمكن التحدث عنه إلا وجدت من سبق في هذا المجال قد طرقه أو تحدث عنه بعبارات فائضة سواء من ناحية الشاعر أو الشعر النبطي وما له من دور في ماضي وحاضر هذه الأمة .

وحرصاً منا على عدم تكرار ما سبق الحديث عنه باسهاب لمعرفتنا لحاجة الجمهور إلى كل جديد يجدون فيه ما يجذب إشتياقهم . ويكون بديل لما سبق أن تردد على مسامعهم مرات عديدة لهذا فإن الحديث عن ديوان مناهل البادية وتقييم ما أحتوت عليه صفحاته سوف يترك لكم وبهذا يكون القرار في هذا الموضوع من ناحية تحديد المستوى من إختصاصكم .

وليس من حق المؤلف أو المقدم له الحديث عنه وهذا

خلاف الطريقة المتبعة في معظم الدواوين التي تغص بها رفوف أكثر المكتبات في أنحاء مدن المملكة . وما يلاحظ في مقدمات تلك الكتب من كلام عن الشاعر والكتاب ولكن بعد اطلاع القاريء وسماع المستمع يتضح له ما يوجد من تباين بين الواقع والتعبير ولهذا السبب فإن التعبير عن هذا الديوان من حقكم بالذات يا جمهور الشعر وليس من حق غيركم أن يتحدث لكم عن شيء قبل اطلاعكم عليه ثم الحكم من قبلكم بصفتكم أصحاب الحق في هذا الأمر .

لذلك فإن حديثنا سوف يكون بإيجاز عن الشعراء الذين كان لهم نصيب المشاركة معنا في هذا الكتاب وعددهم (٣٩) شاعراً يوجد منهم بعض من شعراء السلف الماضي رحمة الله عليهم والأغلبية من شعراء هذا العصر .

ومعظم هؤلاء المشاركين لم يكن لهم مشاركات في الدواوين التي سبقت هذا الديوان بتاريخ ظهورها أمام المجتمع والسبب في اختيار شعراء لم يسبق لهم مشاركات في الماضي ليس نقص في حق أصحاب المشاركات السابقة أو عدم رغبة في قصائدهم ولكن الهدف من وراء ذلك أن يلتقى القاريء والمستمع مع وجوه جديدة والتعرف على ما تحفظه داخل حقائبها أملًا أن نحقق لكم الغاية المطلوبة بما يوافق رغباتكم فإن توفر ذلك فهو كل ما نسعى إليه وهذا من توفيق الله العلي القدير

وإن كان لكم بعض الملاحظات أو المآخذ فإن الإنسان مهما بلغ به الجهد محل للتقصير رغم كل محاولاته تجنب ذلك والوفاء بما هو مطلوب منه حيث الكمال لله وحده سبحانه وتعالى .

ولنا فيكم رجاء بالسماح والمعذرة كما نتقدم باعتذارنا لبعض الاصدقاء عن أسباب تأخير هذا الكتاب عن الظهور قبل هذا التاريخ بفترة من الزمن حيث بدأت لدي فكرة الديوان من عام ١٤٠٣هـ ولكن العمل الجاد بدء من حوالي (٤) سنوات وأما التأخير عن صدور هذا الكتاب يرجع لسببين :

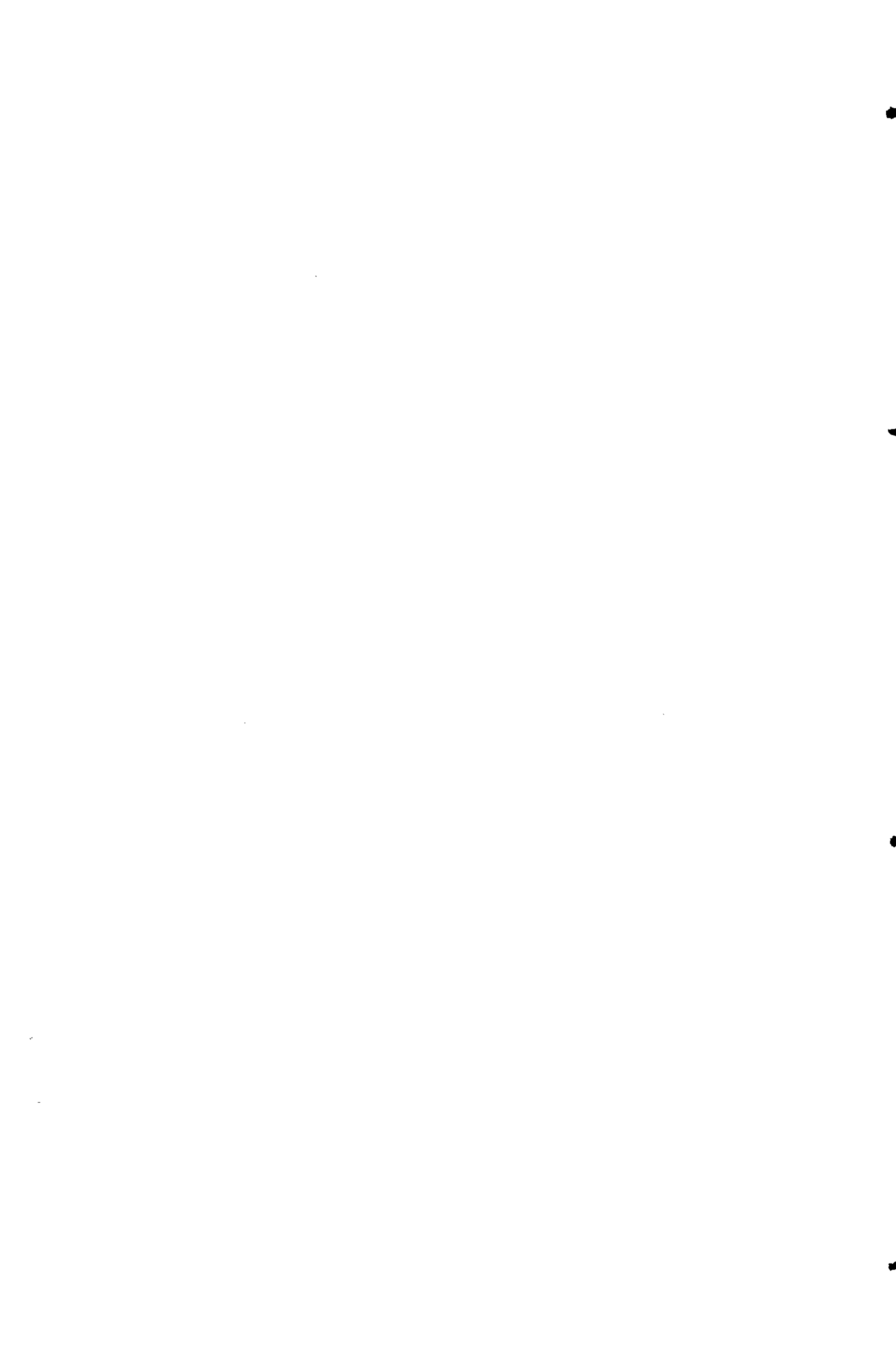
الأول : طيلة البحث عن قصائد الماضي والتحقق عن مصادرها .

الثاني : مشاغل الزمن التي تعتبر سبب آخر في عامل التأخير ، هذا وقد تم تقسيم هذا الديوان إلى (٧) أبواب حسب الآتي :

الباب الأول : أشعار وقصص من الماضي .
الباب الثاني : القصائد الوطنية .
الباب الثالث : قصائد النصح والنقد .
الباب الرابع : قصائد المدح .
الباب الخامس : المراسلات بين الشعراء .
الباب السادس : قصائد الرثاء .
الباب السابع : قصائد الغزل .

وأخيراً وتأكيداً لما سبق الإشارة إليه أنكم أهل الحكم والرأي في هذا الكتاب ولا يسعني قبل الختام إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من تكرم بالمشاركة معناً في ديوان مناهل البادية ولكم كل تمنياتنا بوقتاً عامراً بالأفراح والمسرات ونسأل الله التوفيق لنا ولكم ،،

□ الشاعر / سياف محسن بن منيجل القحطاني





إهداء

إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

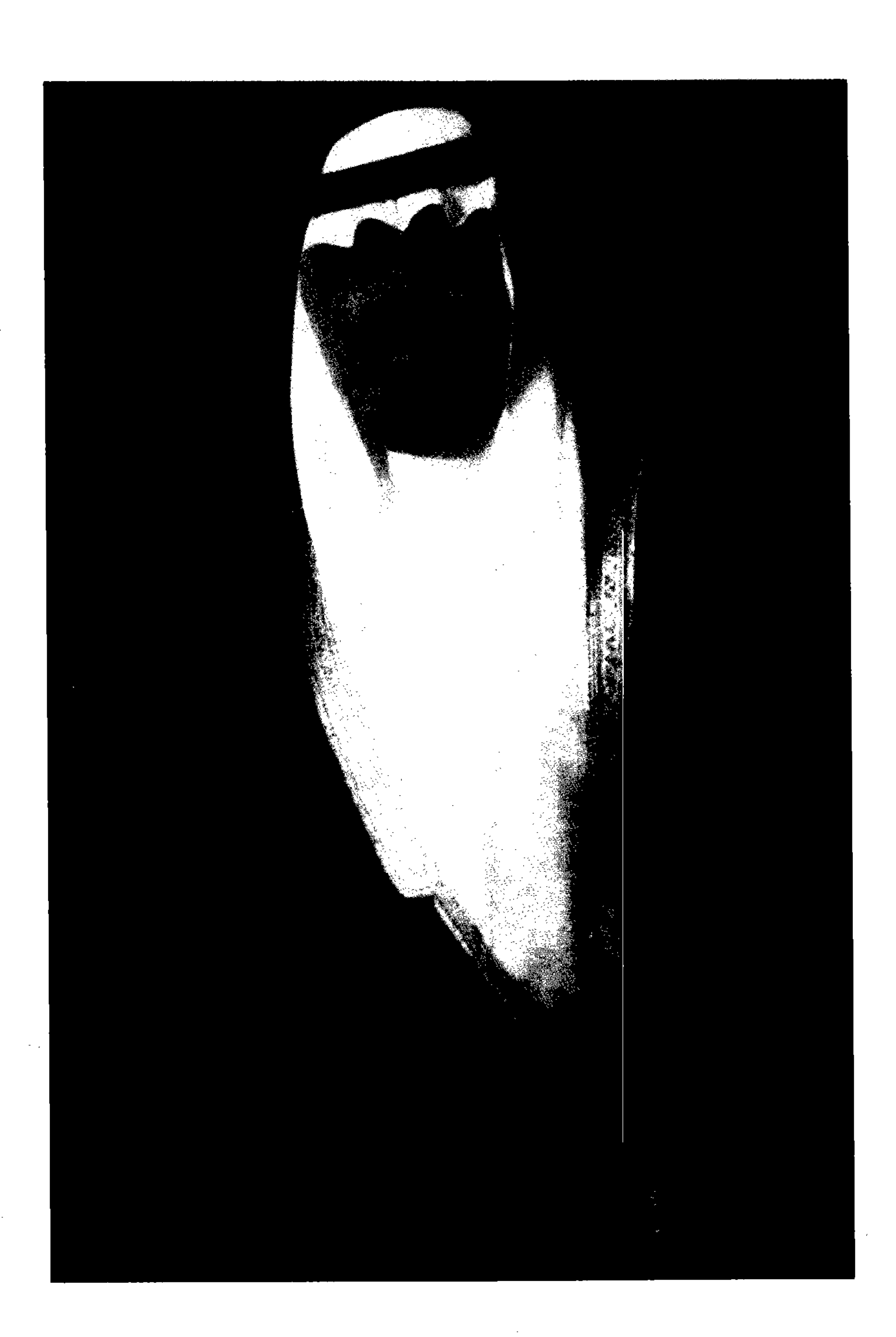
عاشت سعودية في ظل قائدها
بجاه من له سجد الإنسان ويصومي

عاشت سعودية والفهد رائدها
دار بها الحق وجسر الظلم مهدومي

حكم العدالة طبيعتها عوائدها
الشرع يقضي بها حاكم ومحكومي

دار عطت شعبها صافي فوائدها
ما فيه فرد من أبناء الشعب مهضومي

عسى السعد فالها والضد لكائدها
عسى معادي بلد الإسلام مهزومي



إهداء

إلى صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

يا أمير فيك الجود والعطف والجاه
وهذا قليل من عظايم صفاتك

ومثل الطويل اللي يجي من تعلاه
وحب الوفا مواصله من سماتك

هبة من اللي كون الكون وارساه
أكرمك يا الاحسان من مكرماتك

والشعب له تقدير وشعارك رضاه
وحنو على المحتاج بمساعداتك

بجاه من عمت على الخلق حسناه
إنه يطول في بقاك بحياتك



إهداء

إلى صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

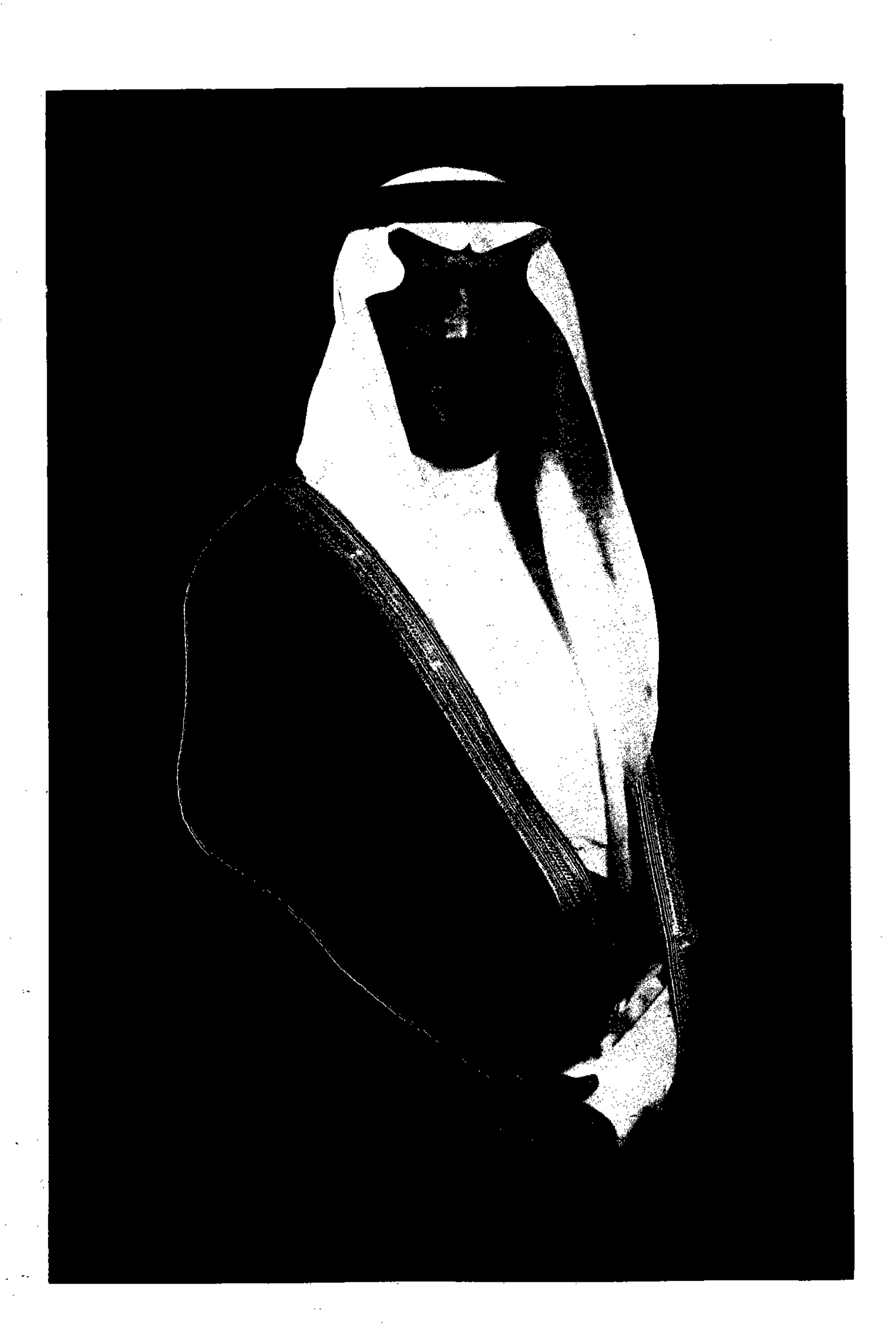
يابن الزعيم اللي شهد له زمانه
عليك منه أوصاف وأطباع وأفعال

وان غاب نجم حل نجم مكانه
ونجمك لحوة يسوك في سجل الأبطال

معدن وفا فيه الكرم والمتانة
وشيال حمل اللي عجز فيه ما حتال

يا عز من يشكي قسا الوقت خانه
انت ملاذه عن هواء كل عزبال

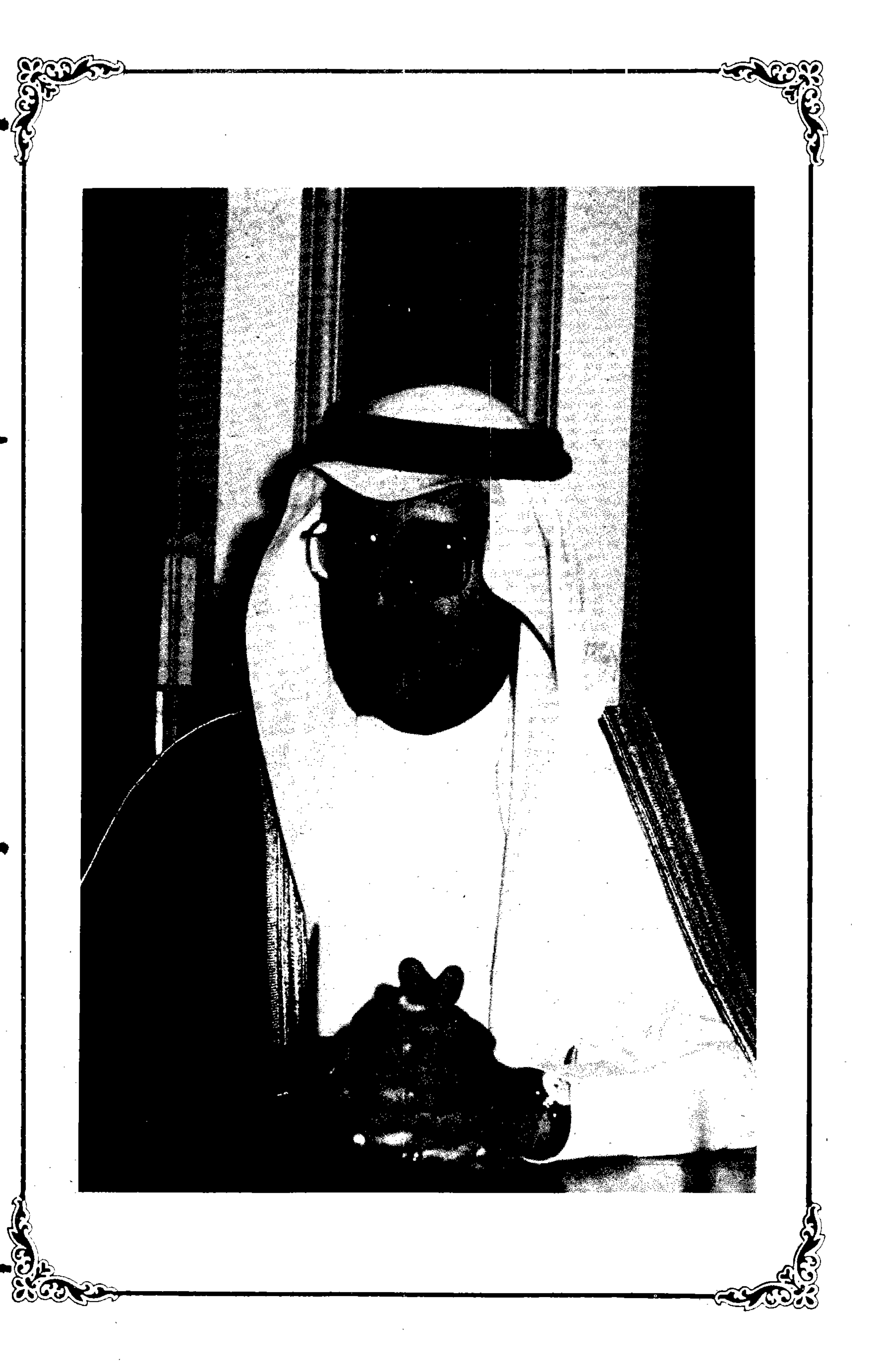
لاهنت يا رمز الشرف والأمانة
وظلال من يشكي من الحر يقبال



إهداء

إلى صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية

يابن الفهد لو قلت بامدحك ما وفيت
وفاك يا محمد غلبت كل تعبير
فيك الوفا بالطيب يا عالي الصيت
يا معدن الأمجاد ما منك تقصير
جوائز لمن فاز بالعلم حطيت
وشجعت جيل العلم واحسنت يا أمير
للعلم والتعليم ربيت واسخيت
ومن كل شخص لك محبة وتقدير
صرحاً بنيته وله عملت وتفضيت
ومنه كل طالب واب يذكرك بالخير
ولفضايلك يا أمير الأعز ما حصيت
لك الفخر فيها بروس المشاهير
ورمز المحبة لك مع كتابي أهديت
وان صبت أو أخطيت منك المعاذير



إهداء

إلى صاحب السمو الملكي الأمير / فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية

« جابن مثل الليث فهد بن سلمان »

لو البنات إذا حملن وولدنا
جابن مثل الليث فهد بن سلمان

كان النساء بأولادهن يربحنا
ومن له ولد مثل أبو سلطان كسبان

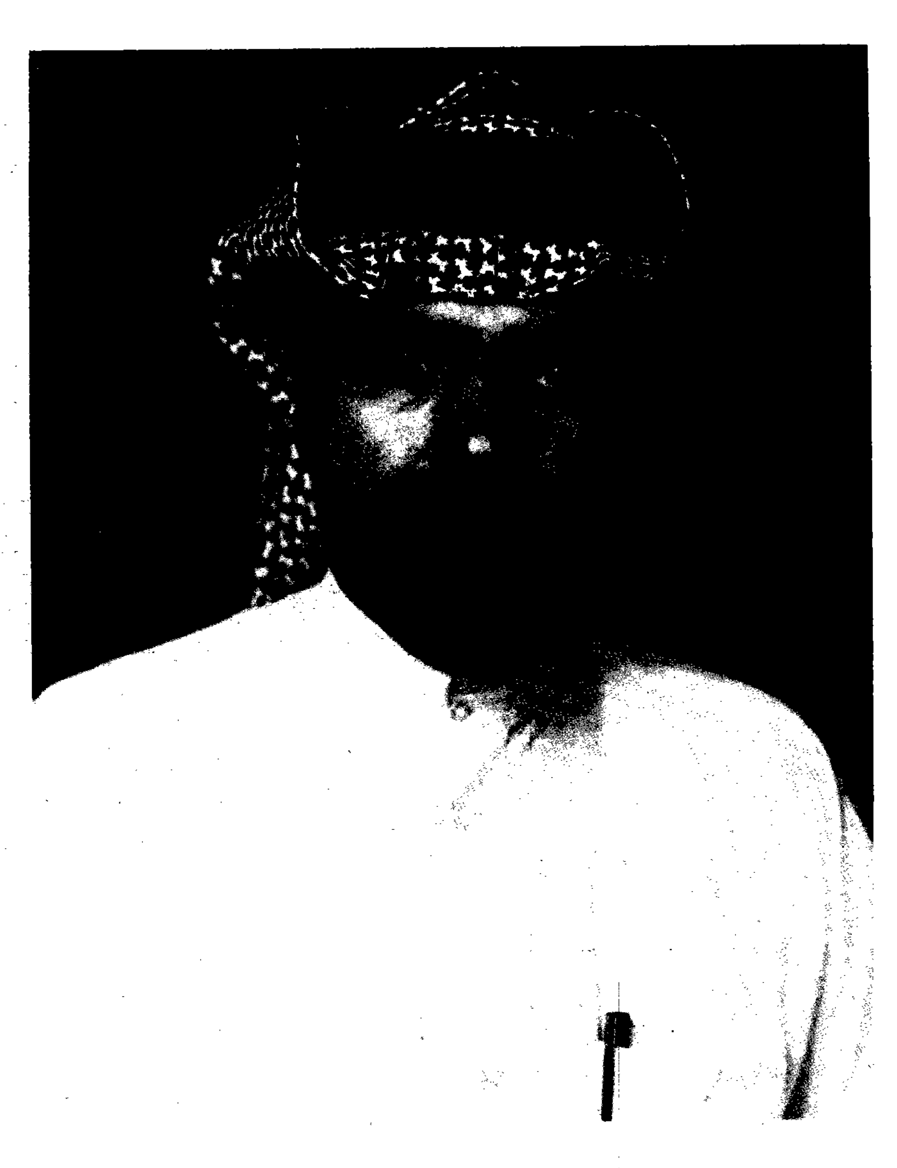
هاج بتماء اللي ورده روسنا
ومن له ورد صدر من العدوان

وله الصعيبات أسلمت وخضعنا
طاعت له العسران وصعيبها لان

الكبرات لحضرته يسلمنا
مع من اللي له على الخلق الإحسان

عساه بالدنيا سعيد بهنا
ويحميه رب البيت من كل شيطان

وتقدير وإجلال لسموه منا
مناخ برد به روى كل عطشان



الشاعر/ سيّاف بن محسن بن منيجل الفهري القحطاني
مواليد عام ١٣٦٨هـ تثليث الصبيخة
يعمل في وزارة الداخلية قطاع الأمن العام

إهداء

إلى كل يد وعين تمس وتطلع على هذا الديوان

أهدي لكم كل عرفاني وتقديري

تحية وافية من خاطراً صافي

من المؤلف هدية للجماهيري

والورد فيها الوان ويمين واصنافي

عبرتها حسب مفهومي وتعبيري

وكل على قد عرفه يمدح القافي

والشعر مثل البحر في حد تصويري

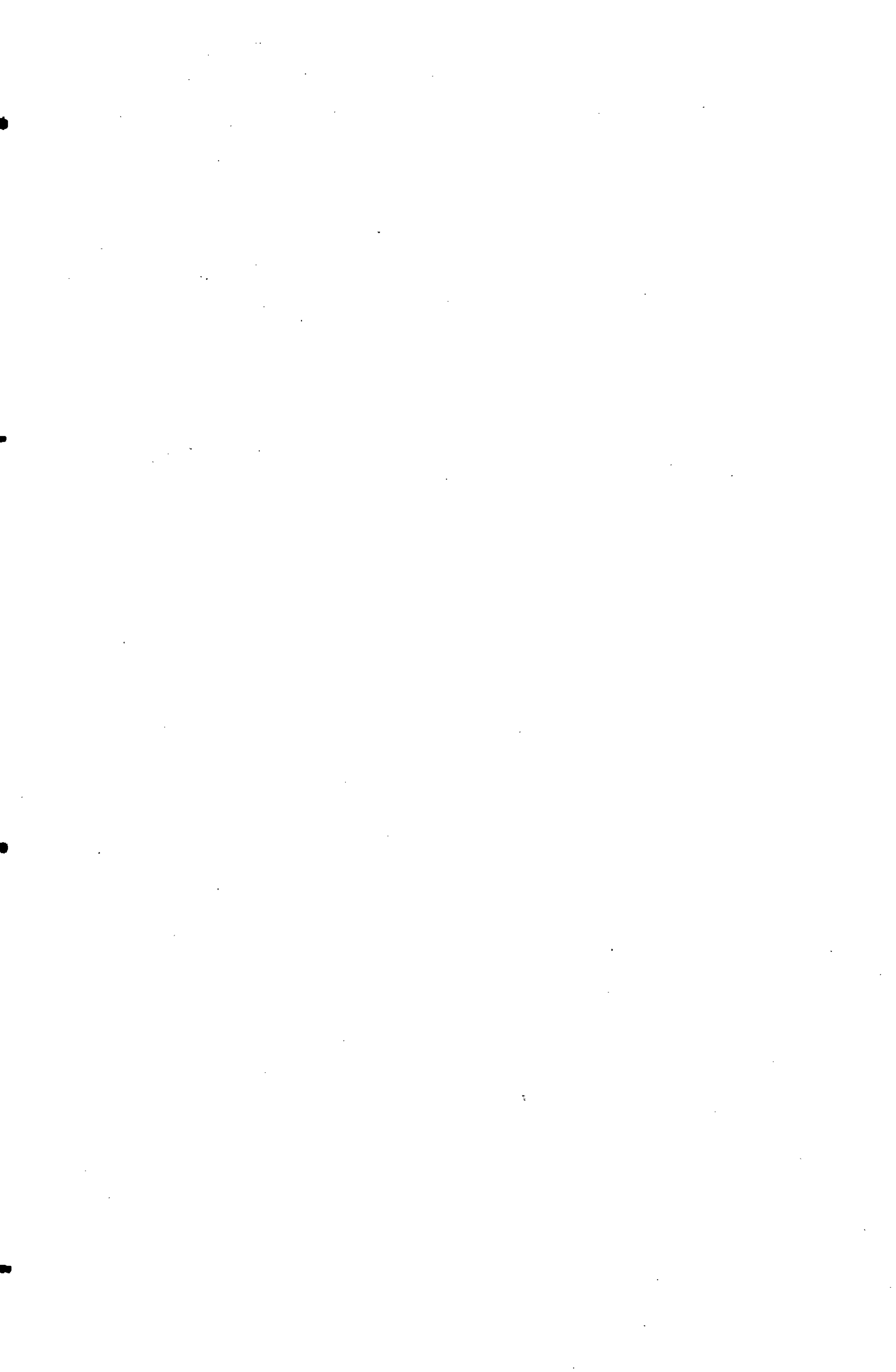
يصعب على العارف اللي يقول عرافي

والكبر عيوبه إن جاء بالبيت تكسيري

وراحت معانيه بين ارباع وانصافي

والعذرة إن حصل زود وتقصيري

والنقد وارد ورضى الناس إنصافي



هذه القصة حصلت في ماضي الزمن حيث كان فيه رجل حضري صاحب نخيل وفلاحه يدعى دغليب من قبيلة آل أبا القرب - شهران وفيه رجل بدوي صاحب آبل ويدعى صقر بن وافي الفهري القحطاني وقد تأخرت الأمطار عن مواسمها في ديار قحطان بينما نزلت الأمطار على بلاد شهران وقد رحل صقر إلى بلاد شهران وأخذ بها مدة من الزمن حيث ترعى أبله في الأماكن التي يوجد بها الكلا وفي حالة ما تكون الأبل بحاجة إلى الماء يورّدها على بئر دغليب الشهراني وتشرب من ماءها وهذا عمل طيب من جانب الحضري يشكر عليه وبعد أن تشرب الأبل يقوم البدوي بحلبها لصاحب البئر والذين متواجدين معه كرد ثناء من جانبه ، وكان صقر رجل طاعن في السن ولا يوجد لديه من يقوم برعي الأبل سوى بنت للمذكور وفكر أن يقوم ببيع الأبل حتى يمكن أبنته من الزواج حيث من بعد زواجها لم يكن هناك من يرعى هذه الأبل وشرح الموضوع إلى دغليب وقال له الحضري أنا بشتري منك الأبل وأعطيك النخل والفلاحه فيها ووافق صقر على ذلك ووضعوا بينهما شرط إذا تراجع صاحب الأبل يأخذ الحضري ناقتين من خيار الأبل وأن تراجع الحضري عن البيع يأخذ البدوي نختلين من أطيب نخل الحضري وحددوا اليوم الذي ترد فيه الأبل من مناطق الكلا آخر يوم يسمح به للتراجع عن البيع وبعد ذلك يكون البيع ساري المفعول ولا يحق لأي طرف التراجع بعد ذلك وكانت الأبل ما ترد من أماكن المرعى إلا اليوم الرابع من تاريخ صدورها من الماء وقد أخذ الحضري الأبل وصدر بها إلى مراتع الأبل وجلس البدوي عند النخل وذلك عند إنقطاع البيع الأول حيث لم يبق يكون المدة المحددة للتراجع بين الطرفين وفي مساء اليوم الثاني قبل أن يحين موعد ورود الأبل بيومين قامت بنت صقر التي كانت تسرح عند الأبل وصرخت بصوت عالي بدون شعور وعندما سألها والدها عن سبب ذلك قالت له إذا لم تتراجع عن بيع الأبل سوف أكون معرضه لمرض الموت أو الأصابة بالجنون وذلك من شدة حزنها على الأبل وبعد

ذلك قرر صقر التراجع عن البيع بعد ما شاهد ما حصل من أبنته وعندما حان موعد ورود الأبل ذهب صقر إلى دغليب وابلغه أنه متراجع عن البيع وقال له الحضري إذا أنت تراجعت سوف أخذ أثنتين من خيار الأبل حسب الشرط المتفق عليه في بداية الأمر .

إلا أن صقر لم يصدق أنه جازماً في ذلك نظراً لما سبق من معرفة بين المذكورين إلا أن دغليب أصر على رأيه وأخذ ناقتين من خيار الأبل بموجب الشرط المسبق وقد قصد عدة شعراء من قبيلة الفهر قحطان يطلبون من أعيان ومشائخ قبائل شهران أن يقوموا بالتوسط عند دغليب بموجب الأعراف بين القبائل وقد رد شعراء شهران على شعراء الفهر إلا أننا لم نعثر على قصائد أحد من هؤلاء الشعراء من الجانبين سوى قصيدة للمرحوم الشاعر / محسن بن عايض بن منيجل الفهري القحطاني ويقول فيها :

« عطه الكتاب مزوداً بالتحيات »

شـرفت عصـراً في طـوال المراقيب
متعـلي تالي العشي في المنيفـات
مـن ضيق صدراً وازيً بـه لواهـيب
قـام يتـدانا من كثـير المحسـات
فيـه القوافي مثـل حـر المشاهيب
وتصا فقت مثل الورود المحـيمات
ياراكـب الـلي مـا يداني العراقيب
وركابه الـلي يسري اللـيل ساعات
مـا قطـعوا لـه يوم عسـف المشاعيب
وأسـبق من السنبوق بحـر الظلـمات
متخـيرين راكبه في المنـاديب
وسـط المجالـس مـا يجي منـه زلات

ينصا ذعار شوق بيض الرعابيب
سعد الركاب اللي من البعد حفيات
تلقى الكرامة مع كثير التراحيب
وبنٍ يقدم في دلالٍ عذيات
وشحوم ضان زودت بالمعاصيب
مع حشي غرساً من الجم مسقات
أقربيةٍ في الهوش ترمي لاساليب
وفي الدين قاموا بالفرائض والأوقات
وإذا وصلتم عند من يفعل الطيب
عطه الكتاب مزوداً بالتحيات
وقله من ذود صقر ملحقينه شواذيب
لو كان يرغب ردها كان قد جات
ليته خذاها فوق عوج المصاليب
ونصبر لحكم الله لاجات الأفات
يا ماضي أنصح مرذي[1] الفطر الشيب
لا تقربون اللي يجي فيه شكات
قام يتخير في الخلايا دغليب
خُلجاً تلاحا يوم عزلت بالأصوات
ومن بعد وسم خدودها بالكلاليب
زتوا عليها بالحلق مستديرات[2]
وتالي لبنها عندكم في المشاريب
وتحلب لكم لما أصبحت عقب مبيات
في سوق بطحان تحن الحنازيب
اللي على عصر الصحابة مقيمات
تنصاء المدوه[3] ما تهاب المغاريب
وكنه يكسر في لبنها حلاوات

(١) مرذي : متعب - الفطر - كبار الابل .
(٢) وسم أل أبا القرب الذي يميز ابلهم عن أبل الآخرين .
(٣) المدوه : ندى صاحب الأبل لابله عندما يرغب منه أن تتبعه إلى أي جهة يقصدها .

مشكاً على بن مشيط ملفى المراكيب

سعد الركاب اللي من البعد ونيات
والا على بن هشبل مركز الطيب

بجاديةٍ صبارة للمصيبات
والا النواهس معلقين الأصاويب

هل سربة تقبل على الحف سيرات
والا الفويه اللي يعرف المواجيب

مقدم بني سلمى هل الحميات
والا جريب شوق من ينثر الطيب

منبهيةٍ مثل الجبال الطويلات
والا على الرمثين مثل المها ضيب

يبنون قصوراً للحروب المقيمات
والا بني سلول ربعاً معا طيب

ما همهم من حي منهم ومن مات
ونعم بهم ما حن بنظلم الأجانيب

وحنا كما ضلعاً مراقيه واحلات

واسلومنا رد الوفاء للأصاحيب

أن كانها بالطيب وإلا بقوات
الفاطر القبيضه قد عملنا التسابيب

حتى رجعت له وعلى ذلك أثبات
وإن كبرت القالات فالعلم من ذيب

وننشر على جمع المعادين غارات
نبرا لنا شيخ كما المسك والطيب

تأتي مراكيبه من الهند حملات
الشيخ بن شفلوت حامي العواقيب

لاجا نهار فيه للبيض صيحات
واسلاحنا من عامرات اللواليب

أمّاتْ تاج ما شرينا القديمات

ضياغم للي يتيه معازيب
وشراية لا طبوا السوق كيفات
وبيوتنا ملفى العوج المراكيب
وعلى الخساير ما نحسب لما فات
وذي طمعةٍ فيها تعايت لاطابيب
ياجعل مابِ هوب قل قدراً وشيمات
أن جاتنا فلنا عليكم مواجيب
وأن كانها راحت فلابه خسارات
وعبدالعزيز مرتبٍ الماصيب
والشرع موجود لبيع الغلابات
وصلوا عدد ما تظهر الشمس وتغيب
على نبي الحق راعى الشفاعات

القصــــة مع التــاجر

نظراً لصعب ظروف الناس في ماضي الزمن بسبب قلة السيولة لديهم وبما أن الناس لاغنى لهم عما يسد حاجاتهم وكان رجال البادية بالذات يتعاملون مع التجار المعروفين بتأمين إحتياجاتهم وبعد ما تتحسن أحوالهم يقومون ببيع بعض من حلالهم سواء من الأغنام أو الأبل ثم يسددون ما عليهم من حقوق للتاجر ولا يمكن أن يتخلفوا عن التسديد في الوقت المتفق عليه إلا نادراً أو في ظروف صعبة وفي سنة من السنين ذهب الشاعر المعروف محسن بن منيجل رحمة الله عليه إلى أحد التجار وطلب منه أن يقوم بتأمين ما يحتاج إليه من أطعمة وبعد فترة وجيزة سوف يسدد له حسابه ، إلا أن التاجر قدم إعتذاره وقال له لم يبقى عندي شيء في الوقت الحاضر وقد ذهب محسن بن منيجل بعد أن أقتنع فيما قاله التاجر ، وبعد وقت قصير أتضح لمحسن أن التاجر المذكور يزود أشخاص آخرين بما يحتاجون إليه من مواد ولهذا تمنى محسن أن تكون حاجته عندما يحتاج عند بعض الرجال الذين يعرفون قدره حق المعرفة ووفاه برد المعروف حتى يكون بإمكانه الحصول على مطلبه وخص به رجال قبيلة آل سليمان – عبيدة قحطان لما لهذه القبيلة من دور في سبيل الطيب وقد أورد أمنياته بالقصيدة التالية :

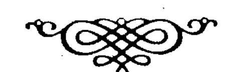
« لا قيل يالحرقان تروي فتوقها »

ياالله يالمطـلوب ياقـائد الرجــاء
يارازق من دب في الأرض فوقهــا
أن ترزق اللي شحوا النـاس دونه
في سـاعةٍ عينـه جفاء النـوم موقها
من بعد خـاب الظن باللي نصيته
وتغيرت أصـحابنا عـن طروقهـا

وهو من اللي تكسب المدح والثناء
وعين المعادي محضرين سحوقها
ليت العواجز عندهم سد حاجتي
حتى تصلني ولا حدٍ يعوقها
والا عند آل سلطان عيال بن محسن
اللي كما سيوف حداداً فتوقها
والا مقاديم الجموع آل جابر
أهل أشاويراً تقدم مروقها
والا وافين العهود آل قنفذ
جمالٌ تشيل الحمل لا حط فوقها
والا مقابيس الحروب آل صابر
صمالة لاجا المشوك بروقها
والا عند آل عجيم صلاية عايض
اللي تخلص في الحجج ما يلوقها
والا عند آل جحيش خلاصة الحضرمي[1]
لا جاء نهار فيه تيبس حلوقها
والا عند آل كزمان زبون المجنا
أن عجزت العراف تفرض حقوقها
سلمانية عند بن ذيب رأيهم
لا قيل يا الحرقان تروي فتوقها
وبين اليمن والشام يعرف محلهم
وهَيَّةْ صروم اثمروا في لحوقها
رحب بهم غريران ومثيله شايع
وكل طرح خصمه بأول طلوقها
هذا وأنا من لابةٍ ضيغميِّهْ
ملفى الركاب اللي أشتكت من رفوقها

(١) الحضرمي : نوع من الخناجر تصنع في حضرموت .

وأميرنا مترك مقدام السرايا
كم سربة يم المعادي يسوقها
لعدونا سم على الكبد يلتهب
إذا نشع فيها يكدر مذوقها
ولا صاحبنا أحلى من لبن كل خلفه
اللي يقدم للنشاما غبوقها
وتمت وصلى الله على سيد الملا
أعداد ما هل المطر من حقوقها



قصـــة المذكور من ضمن الجالسين

كان في ماضي الزمن جماعة جالسين في مجلس الفارس تركي بن سعد بن جليغم ومن ضمن الجماعة الجالسين رجل يدعى منيجل بن ناصر الفهري القحطاني وهو من جماعة الفارس تركي وفي أثناء حديثهم طلب تركي بن جليغم من جميع المتواجدين في المجلس أن يتحدث كل واحد عن قصته التي قد حصلت عليه وكلٌ قام بالتحدث عن قصته للجالسين وعندما وصل دور الحديث إلى منيجل قال لا يوجد لدي قصة يجب التحدث عنها وأنا أكثر ما يدور في رأسي كلمة « تقاربوا » وهذه كلمة دارجه عند رجال البادية في حالة تقديم الوجبة للضيف ويستخدمون كلمة تقاربوا عندما يكون العدد كثير حتى يتسع لهم المكان وقال الفارس تركي أنت الذي حكيت عن القصة المحببه عند الجميع وكان الكرم في ذاك التاريخ له دور لا يقل عن أهمية الشجاعة نظراً لصعب الظروف وحاجة الناس إليه وقد قال تركي قصيدة في منيجل لما عجب به من قصته لم نعثر منها إلا على الأبيات التالية :

ما يستحق المدح وكثر إلا دباش
يكون مثل منيجل بالوصايف
وجهه إذا جوه المسايير بشاش
ويشب ناره في الظلال المهايف
ويفرح بخطار الخلاء لاكبا اللَّاش
إذا لفوا بعد القساء والكلايف
عنده عشاهم من سمينات الاكباش
بنفسٍ كريمة ما وراها حسايف

قصة الجلاء عن القبيلة

هذه قصة فراج بن ناصر بن ريفه القرقاح الفهري القحطاني ، حيث قد حصل خلاف بين فراج وجماعته وبين بعض قبائل عبيدة قحطان وأمتد الصراع حتى وصل إلى القتل وعلى أثر ذلك جلاء فراج خوفاً من غرمائه وذهب عن ديرته وقبيلته ونزل على قبيلة أسبيع التي قدمت له كل ما يحتاج إليه بما فيه حمايته من الجماعة الذين يطالبونه بالثأر إلا أن شوق الحنين وحب ديرته وجماعته لم يفارقه رغم أنه مكرم من قبل الرجال الذين عاش معهم وقد إرسل قصيدة إلى الشيخ زيد بن عشق بن شفلوت شيخ شمل عبيدة قحطان يطلب منه أن يتوجه له عند القبيلة التي تطالب بن ريفه بالثأر وينهي الخلاف حتى يكون بأمكان فراج العودة إلى الديره والقبيلة والقصيدة التالية سبق أن غنى سمير الوادي بعض من أبياتها وأطلق عليها اسم قصيدة المقناس بدون أن ينسبها لأحد ثم بعد ذلك دون فهد بن فردوس العجمي بعض منها في ديوانه ونسبها إلى صاحبها الحقيقي إلا أنها لم تكن مكتملة وقد قمنا بالبحث عنها حتى تم الحصول عليها كاملة من قبل الذين تناقلوها عن صاحبها فإليكم قصيدة بن ريفه كما أوردها القائل ؟

« حمرا من الجيش طفاحاً جنايبها »

قال أبن ريفه بدى في المرقب العالي
باعلى المراقيب تومي به هبايبها
ما ياصله كون صافي الريش والوالي
والا الولع يوم يفنك في عجايبها
عديت في مرقبي ماني بكسالي
أخاف من خبرةٍ[1] باحت مزاهبها
يامر قبي جاك من الأمطار همالي
أقنوف صيف من المنشي يهلبها

---

(١) قوم : أو غزية .

هيضني الرجم وأنا دالهٍ سالي
وذكر على القلب لأرض اللي ربيت بها

ذكر عليّه رجوع الثفن[1] لا سالي
وعطفة طريب لا زافت جوانبها
لما غدا الفيض كنه زرع عمالي
وسيله من الوسم للوديان ناهبها
كم مرةٍ قدر عينا عشبه المالي
وبيوتنا لاوزا المجرم يلوذ بها
نبني بيوتاً بعراف وجهالي
وأن جا النذر من حفيف ما نزهبها
بعيال مفلح وأهم حمايةِ التالي
بمحول صلفات عطيباتاً ضرايبها
وسيوفهم من عرق لايدين نحالي
في مقدم الرأس قد بانت مضاربها
وربعي عبيده وأنا من حربهم جالي
أهل هيةٍ بالضحى تغني كسايبها
أنشد عبيده هل القالات من حالي
وأنشد لاجانيب يوم أنا نقاربها
منهو يَقلط على فرشاً وفنجالي
وسعد بن عمه لياجاته مكاربها
إذا غدوا بين نقاضاً وفتالي
وصفوا لاجانيب وأشتدت طلايبها
عديتهم ثم لفحت بهم على الجالي
لفح الدلي للمعدي صوب جاذبها
وأنا من الخبرة[2] اللي شورهم عالي
والأهل البخل بأمر الله مجنبها

---

(١) الثفن : وادي يوجد في أسافل الجنوب .
(٢) الخبره : الجماعة .

وعسى هل الشين ما يبقى لهم تالي
وأهل سلوك الردى يارب تذهبها
واللي جليل وللصعبات حلالي
أرفع نواصيه ياربي وقطبها
وقوم يانديمي على اللي مشيها أرمالي
مأمونه يرفع الهولان[1] غار بها
تزهى الكالائف وتزهى الخرج وحبالي
ومجرب لاسرى في الليل صالبها
وتقرب المبتعد من روؤس الأمثالي
ما يشتحن من هل العيرات راكبها
لا روحت مع طواريق الخلاء الخالي
كن الذيابه تنهش من مناكبها
ملفاك من يلبسون الجوخ والشالي
ربعي ودرعي وضد اللي يحاربها
ملفاك شيخ القبيلة حامي التالي
عند بن شفلوت يالمرسول قربها
هو مزبن اللي نصاه وحده الجالي
الكايده عادته يطلق نشايبها
قله علي طالت المدة وأنا جالي
عشر سنوات مضت بحساب مقطبها
فإن كان ربعي نسوني ماني بغالي
باعيش في ديرة قفراً جوانبها
بيدي قراراً[2] ترد الجمع لأنها لي
طويلة ناحلًا مقضب خشايبها
حي الطويلة وحي اللي شر اهالي
من واحداً جابها للسوق جالبها

---

(١) الهولان : هو جميع ما تجمل به الذلول بما فيه السفائف والميركه .
(٢) القرار : هي بندق المذكور ومعنى قرار أصابة الهدف بدقة .

مشـرية في الدهر يوم أرخص الغالي
بميه وعشـرين ما يمهـل بغابيها
حديدها وأذكر الله كنـه ريـال
كن الأفاعي تطـارد في مقاضـبها
بنـت غـراها يشـابه مسك دلالي
والا طمـوح هـواها مـن يلاعبـها
آقـف بها دون ربعي ومنـع التالي
لعيـون ملحـاً تباريهـا جنايبهـا
وأسـرح بها في السحر ماني بكسالي
وكم جملةٍ فرقت منهـا ربابيهـا
أضـرب بها الوعـل لاجـاله تهسالي
أبو حنيـه كبير الـرأس شـايبهـا
يازين ضـربٌ بها في منجمٍ خـالي
تلقى على عقبها مـن دفـق شاربها
وإذا لفينـا من المقنـاص زعـالي
أحـداً مدح بندقـه وحـداً يعذربها
بشـرتهم بالعشـاء مـن بعد مقيالي
القـائدة من مـرد الكوع ضـاربها
عـط الطـويلة عـريب الجـد والخالي
وأمـا الردي لا تخـلونه يزول بهـا
ويالله وأنـا طالبـك عطني هـوا بالي
حمـرا من الجيـش طفاحاً جنايبهـا
لاروح الجيـش حاديه أشـهب اللالي
لا هي تـورد وسـيعاً صـدر راكبها
أحـداً على كورها وحـداً بالأحبالي
واللي على عـيزها واللي بغـاربها
ورجـو من الله عسى الأيـام تصفالي
في تـالي الوقـت تصفالي مشاربها

ويفرج لمنهو ذاق المر والحالي
يساهر الليل ونجومه يراقبها
وتمت وصلوا عدد ما هل همالي
على نبياً شروع الحق رتبها
وغفر ذنوب الفتى ياالله ياوالي
لا جيت في حفرةٍ رزوا نصايبها



ولـه أيضـاً :

ياهيـف هيـا فوق حمـرا مـن القـود
بنـت أرك مـا رددت بالحظـايف
حـائل ثلاث سنين والرابعـة زود
والخـامسة عمـليـة بالسـفايـف
تـرد الكهيـف للي قـراح وقرهود
وتسند مع واديً بـه الـراك زايـف[1]
تجفـل براعيـها لا شـافت الـرود
تشـبه كما هيـقاً بالعين شـايف
تنصا قبائلنا هـل المـدح والجـود
أهـل الفعول البيـنات الطـرايـف
ليـلة تجيهـم ليـلة النـور وسـعود
شـحوم خرفان ومعهـا كـلايف
وسـلم عليهم عـدة البوش معـدود
وعـد الليـالي مومـياتٍ زلايـف
وختـص منه باللقـاء يروي العـود
عبدالله اللـي رضي لـك بالجـنايف
ثم نص زيـد وجـاك للعـلم مردود
ياهيـف تركـثر الشـكاوي ضـعايف
أعتاض فينـا بـارد الوجه ملهود
عصـاه شـومياً ولو كـان خايـف
وحن درعـه الضافي لا صـار مضدود
ناقف اخـلاف اللي عليها سـفايف

---

(١) وادي به الراك زايف : وادي تثليث في اسافل جنوب المملكة .

والحـر ما يلطم وهو مالـه زنـود
والبيـت مـا يذري بليا كنـايـف
ويا الفـرد ما تجهـد ولا ديت مجهـود
وأنتـم هـل النـالات وأهـل النكـايف
ولا يتجـب حسـاب جدان وجــدود
عيـال جـد مـا خلطنـا قـرايـف
أن ما حمـوالي لا بتـي زت ببعـود
أهم وراء صبحاء وأنا بالـردايـف
مـع أسبيع مانجي درب منقــود
اللي يحطـون المسطر عسـايف
نكتال من بين الشهيبي وصـاهود
من المنـون اللي لدبسـه وكايـف
من تاجـر ما ترغـب النفس مـوجود
كنه شـطوط اللي شـحمها ردايـف
ومن فضـل رب البيت ماني مظهود
ولي التخيير في جميـع الطوايف
وأنا كما حراً على الصيد مهـدود
مخالبـه تدمي وريشــه خفـايـف
وصـلاة ربي عـد ما هبـت النـود
على النبي ما طـاف بالبيت طـايف



وهذه قصة صاحبة الجمل مع فراج بن ريفه

كانت امرأة من قبائل عبيده قحطان تدعى نيله وكانت المذكورة تسمع بشهرة فراج بن ريفه إلا إنها لم تمكن من رؤيته وقد أشترطت لمن يمكنها من مشاهدة فراج بن ريفه قعود من أبلها والقعود هو صغير الجمل وفي أحد الأيام حل فراج ضيف على جماعة المرأة المذكورة وقد قام أحد عيال النزل وذهب إلى المرأة وقال أنا لو مكنتك من شوف بن ريفه هل تعطيني قعود من جمالك قالت له نعم .

وقال لها : أنه ضيف عند أصحاب هذاك البيت وذهبت إلى البيت كأنها تبحث عن حاجة وهي ليس لها قصد يكون رؤية بن ريفه . وعندما رأت فراج لم تعجب بشخصيته حسب ما كانت تتوقع حيث أنه رجل أسمر اللون ومن أوسط الرجال في قامته فتأسفت على قعودها وتسرب هذا الخبر حتى وصل إلى فراج بن ريفه وسأل عن بيتها حتى عرفه وذهب إليها على أعين الناس الموجودين وحينما قابلها قال بها الأبيات التالية :

سلّم على نيله أمام الجماعة
فأن السلام الجرز ما فيه منقود

ياليتها معنا على الهجن ساعة
حتى تعذر وجيهنا لاغدت سود

في الليل نسري مثل راعي زراعة
وباليوم تلفحنا السمايم على القود

حتى تميز من صبي الشجاعة
وتشوف اللي كنّه السدو[1] ممدود

وتشوف خبل حرفته في متاعة
لا يقضي اللازم ولا هوب مفقود

وتشوف صمالً بتوع ذراعه
مثل الفهد يأتي من الصيد بضمود

---

(١) السدو : وبر الجمل والأغنام الذي تصنعه نساء البادية وتقيم منه بيت شعر .

قصة الفراق بعد الجيره

في الزمان الماضي كان الشيخ عشق بن زيد بن شفلوت شيخ شمل عبيده قحطان جار هو والشيخ ذيب بن عبود شيخ قبائل آل الجمل قحطان وأهم في أعلى الفرشة والفرشة ورغوة اسم بعض الاماكن القريبة من ضواحي بيشه وكان البادية في ذاك التاريخ يتابعون أخبار الأمطار حين ما تنزل على أي أرض حيث أن ماشيتهم تعتمد على ما في الأرض من كلا وماشية البادية هي مصدر رزقهم في ماضي الزمن وحينما نزلت الأمطار على أعالى نجد رحلوا من أماكنهم إلى جهة الديار التي نزل بها المطر حسب ما جاءهم من أخبار وعندما مروا بأسافل الفرشة ألتقوا بطرقي متجه من نجد إلى الجنوب وعندما سألوه عن طبيعة الأرض التي أمامهم القاصدين لها أفادهم عن طبيعة الأرض وكان أقل مما يتوقعون أو مما سمعوا عن تلك الأرض وعن ما يوجد بها من ماء وكلا وعند ذلك قرر الشيخ ذيب بن عبود عدم مواصلة الرحيل إلى نجد وقرر هو وقبائله العودة إلى الجنوب بينما واصل الشيخ عشق بن شفلوت ومن معه من القبائل الرحيل حتى وصلوا إلى مقربة من وادي الركاء في أعالي نجد وقد وجدوا به ما كانوا يتمنونه من أعشاب ونبات وكان بود عشق بن شفلوت أن جاره فيما سلف الشيخ ذيب بن عبود معه في الربيع الطيب وقال القصيدة التالية :

« سلم على شيخ معه سلفان »

الله أعلم يا نجمة البدوان[1]
ياوين منزل ذيب بن عبود
ليلة تفرقنا من الخلجان[2]
والعين تسهركن فيها عود

(١) نجمة البدوان:هي نجمة الفجر ويطلق عليها عند البدو نجمة البدوا حيث يرحلون عند ظهورها أثناء رحيلهم .

(٢) الخلجان وديان في أسافل بيشه .

يا راكب من عندنا شقران
حراً أصيل بالرسن مشدود
من الركاء يسرح مع لاذان
والعصر من خشم القويد يحود
تلقى طوارفهم وراء كتمان
ما بين شوك وطلعت النفود
سلم على شيخ معه سلفان
اعداد ماهل المطر برعود
حماية الشرفاء من العدوان
ونعم بهم لا زعزعوا[٣] مسعود
ثم علمه أنا بخشم ذقان
في روضة منها العدو مطرود
ذيداننا نسع لها الميدان
ومن دونها نروي قناده العود
نبت الوسامي زائف ثم زان
عشبٌ جديد ومشربٌ برود

(٣) انتخوا باسم القبيلة

قصــة القنــاص

إن الماضي كان حافلًا ببعض المواقف التي تدل على عدم التورع عن السلب والغزو وأخذ كل شيء تقع عليه يد الشخص إذا كان قادراً على الوصول إليه من مال أوسلاح وغيره إلا أنه رغم ذلك كانوا يحافظون على العهد والشيم وعلى الكلمة حيث أن الرجل إذا أعطى كلمة فإنه يلتزم بها مهما كلفه ذلك وكان هناك قصة حصلت لشخص من سكان قرى نجد حيث هذا الرجل يملك بندق ودائماً يقنص بها في الجبال ويصتاد من الصيد مثل الظبأ والوعول التي كانت بكثرة في منطقة نجد ، حين ذاك وكانت بندقيته تساوي عنده نفسه لأنها عدته التي يعتز بها كانت البنادق لها قيمتها عند الرجال في ذلك الوقت وفي يوم من الأيام سرى في منتصف الليل من أجل ان تظهر الشمس وهو في المكان الذي يريده والذي يوجد فيه الصيد إلا أنه كان هناك مجموعة من الرجال كانوا يقنصون لا لصيد وإنما كانوا يقنصون للمكاسب مثل الأبل والخيل وغيرها من المكاسب الأخرى التي يردونها وبينما هم في وأدي بين جبلين يقال له أم فرقين وإذا بالرجل مقبل عليهم من أسفل الوادي ومعه بندق وقالوا في نفسهم هذه البندق التي مع هذا الرجل هي أغلى مكسب في هذا اليوم واخذوا يترقبوا اقترابه منهم وحينما اقترب منهم باغتوه وامسكوا به واخذوا البندق منه وبعد ما عرف أنه وقع في أيدي رجال لا قدره له بهم قال لهم اتركوني واعطوني بندقي واعطيكم الذي تريدونه إلا انهم لا يفكروا في مكسب أحسن من هذا البندق واخذوا البندق واخلوا سبيله وكانوا هؤلاء الرجال من جماعة ابن نومه / عبدالله بن وازع بن نومه شيخ قبيلة العرجان قحطان وكان بعض قرى نجد يحطون لهم خاوة عند مشايخ القبائل وكان عبدالله بن وازع بن نومه عنده خاوة أهل هذه القرية التي هذا الرجل من أهلها والمقصود من الخاوة أنه إذا حصل على أحد من رجال هذه القرية اعتداء من قبل جماعة هذا الشيخ فإنه يرده عليهم وإذا جاء أحد من جماعته لهذه القرية فإنهم يعطوه الذي يريده من طعام وغيره واخذ صاحب البندق ينشد من هؤلاء الرجال الذين اخدوا بندقه فقيل له إن جماعة ابن نومه هم الذين فروا من هذا المكان

فلربما ان هؤلاء من جماعته فأخذ يترقب ربما انه يجيء أحد إلى هذه القرية لكي يرافقه لايصاله إلى ابن نومه وفي يوم من الأيام قدم ابن نومه نفسه إلى هذه القرية لكي يأخذ حاجته منها وحينما اراد الخروج جاء إليه صاحب البندق وقال اريد أرافقك إلى ابن نومه فقال له حياك الله وهذا الرجال لايعرف ابن نومه وابن نومه لا يعرفه إلا أنه من أهل هذه القرية وأهل هذه القرية لهم رفق معه وكذلك لا يعرف حاجته التي خرج من أجلها وفي أثناء الطريق أخبره الرجل بقصته وابن نومه لم يعرفه على نفسه وحينما وصلوا جماعة ابن نومه عرف الرجل ابن نومه وقام ابن نومه وحضر له بندقيته فقال صاحب البندق أنا عندي قصيدة اريد اسمعك أياها فقال ابن نومه تفضل والحمد لله أننا ردينالك بندقك قبل أن نسمع قصيدتك .

ياجر قلبي يوم قابلت الاوتاد[1]
جر الرشاء اللي مسنويه بعيدي.

يا بندقي ماعدلي بالتبوراد
كن البنادق في عيوني جريدي

يا بندقي يفرح بها كل طراد
لاهج منه الصيد واقفى بعيدي

مسرى سريته لأم فرقين لاعاد
وأنا حمد المولى على ما يريدي

بشكي على بن وازع فرد الاضماد
اللي نهار الهوش يروي الحديدي

يا مروى الشلفاء من دم الاضداد
بمصقلات الهند هي والوديدي

تبقى له البيضاء على رؤس الاشهاد
وعندي على الخاوة شهود واكيدي

(١) الاوتاد : عصاء قصيره مثبته في الجدار يعلق فيه السلاح .

قصــة توضح الوفاء بين الناس حتى مع اعدائهم

في ماضي الزمن من حوالي مائة وخمسون عام تقريباً حسب تقدير الرواة كان فيه رجل يدعى فهيد الصييفي وهذا الرجل من مشايخ قبيلة اسبيع ومن الرجال المشهورين وكان محله على طريق القوافل التي تمـد من نجد إلى الأحساء وفي ذلك التاريخ من كان عنده استطاعة على شيء أخذه حيث كان حياة الناس مهددة بالخوف وتوفر السلب والنهب وقد أشتهر الصييفي بحمايته للقوافل أثناء مرورها مع الديار التي يقنطها المذكور حتى تعدي حدود ديارهم إلى حدود الناس الأخرين وقد ارتفع صيت المذكور بين أصحاب القوافل ومن عبر مع الديرة التي يوجد بها الصييفي وأمن على نفسه وقافلته حتى يدخل في حد الأخرين .

وفي يوم من الأيام غزا المذكور ومعه ناس من قبيلته تحت رئاسته وقصد بالغزو قبيلة بني سالم من حرب وقد تمكن ومن معه على أخذ قطيع من الأبل والذهاب بها وبعد فترة وجيزة لحقوا أصحاب الأبل المأخوذه واهم بني سالم وقد تمكنوا من استعادة ابلهم وصارت لهم السلطة الطائلة على الغزية وقد تعرف شبيب بن نحيت على شخصية الصييفي وبعد أن عرفه طلب من قبيلة حرب عدم التعرض له وجماعته حيث أنهم أصبحوا تحت حمايته وقال بن نحيت هذا الصييفي الذي كان يقوم بحماية المديد وجزاءه على ما كان يقوم به من عمل وحماية أصحاب القوافل أنه اليوم وجماعته تحت حمايتي وهذا رد وفاء من الناس أصحاب الوفاء حيث أن بن نحيت لم يفكر في الأنتقام من الصييفي الذي قصدهم بالغزية بل فكر فيما سبق أن قدم من عمل لكافة الناس ورد له الثناء عليه وقد قال الصييفي قصيدة بذلك لم نعثر منها سوى على الأبيات التالية :

حنــا ركبنا فــوق طــوال النســانيس

من فــوق حيــل يقطعن الريـــادي

وغرنا على البــل في جنــوب الطعاميس

يازيــن كســـب مصـــلحفات التــوادي

ولحقوا بني ســـالم عصـــاةٍ ملابيــس

مثــل الجمـــال الصـــائكه بالهــدادي

واركوا علينـــا محكمـات المقابيـــس

حتــى الصـــعب منا نشــب بالشــداوي

ورديت شــقراء وأول الجيــش قد حيس

يــوم أن ابــن نحيـت بأســمه ينـــادي

قصـــة تبين حفظ الطيب لاصحابه وعدم التنكر عن ما سبق أن قدموه في سبيل ذلك

هذه قصة شجاع الخضراني الدوسري الذي حدث بينه وبين بعض جماعته خلاف أشتد على أثره النزاع حتى أضطر شجاع إلى النزوح عن ديرته وقبيلته وكان يسمون نزوح الشخص أو الجماعة الذين ينزحون عن ديارهم إلى ديرة وقبيلة أخرى غير ديرتهم بسبب خلاف حصل بينهم وبين جماعة آخرين يقال لهم جلوا أو جلاء عن قبيلته وحيث أن الخضراني قد جلاء ونزل مع قبيلة الفهر - عبيده - قحطان وبقى مع القبيلة مكرم معزز وكان فيه عادة سائده عند رجال القبائل في ذاك التاريخ أنه إذا لجاء إليهم شخص أو جماعة خوف من الخصم فأنه يبقى من حل عليهم في أمان حتى يزول الخلاف مع أخصامه ، ويرجع إلى ديرته وقبيلته من تلقاء نفسه أن رغب وأن بقى معهم فهو على ما كان عليه من السابق من الكرامة والقدر واحب أن أوضح ما يجهل البعض وهو الجمع بين الجالي والدخيل وفيه اختلاف بين وضع الاثنين حيث أن الجالي هو الذي يذهب بعيد عن ديرته وقبيلته ما الدخيل فهو الذي يدخل على من يظن أنه سوف يجد عنده الحماية حتى ولو كان من نفس القبيلة أو من أهل الديرة الذي حصل فيها الخلاف ولكن حسب الأعراف بين القبائل أن كل من الأثنين توفر له الحماية اللازمة والأخصام يحترمون حرمة الأخرين مادام الشخص أو الجماعة في حمايتهم سواء أن كان دخيل أو جالي وحيث أن شجاع بقى جالي مع الفهر حتى زال الخلاف الذي بينه وبين أخصامه ثم بعد ذلك عاد إلى ديرته وجماعته إلا أنه لم ينس ما قدمته له القبيلة الذي كان معهم أثناء وجود النزاع بينه وبين الأخرين وفي ذات يوم من الأيام والخضراني يسقى أبله على أحد الأبار المخصصه لمشارب البادية مرت به قافلة من شأن يتزودون بالماء من البئر الذي كان شجاع يسقي منها أبله وكانت القافلة متجهة إلى ديار الفهر ، وتعرّف صاحب الأبل على رجل من أصحاب القافلة يدعى جديع وقال له الدوسري ياجديع أنا سوف احملك أمانة إلى قبيلة الفهر إذا كان ما عندك مانع واستعد له جديع بنقل

الأمانة وكان جديع لا يعرف نوع الأمانة ، وطلب من شجاع الدوسري أن يبين الأمانة أمام الرجال الحاضرين أثناء تبادل الحديث بين المذكورين وقال الخضراني أمانتي هي أبيات قليلة من الشعر تبلغها الفهر وعلى رأسهم الشيخ بن شفلوت ويقول فيها :

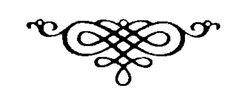
يا جـديع أنـا بوصـيك باللـه لا لفيت
على الفهـر يا جـديع رد السـلامي
ربـع تقـدم جـارها في ذرى البيـت
ومـن يمه الفنجـال يـدرج شـمامي
يفـداهم اللـي حي ومن حسبه الميت
يجمـع حـلاله للجـرب والهيـامي
والنعـم يالأجـواد ربـع الشفـاليت
لاطـار سـتر معروجـات الوشـامي
أخـذت معـهم مـدة مـيرما بطيت
وعـز اللـه أنهم في القبـائل إعدامي

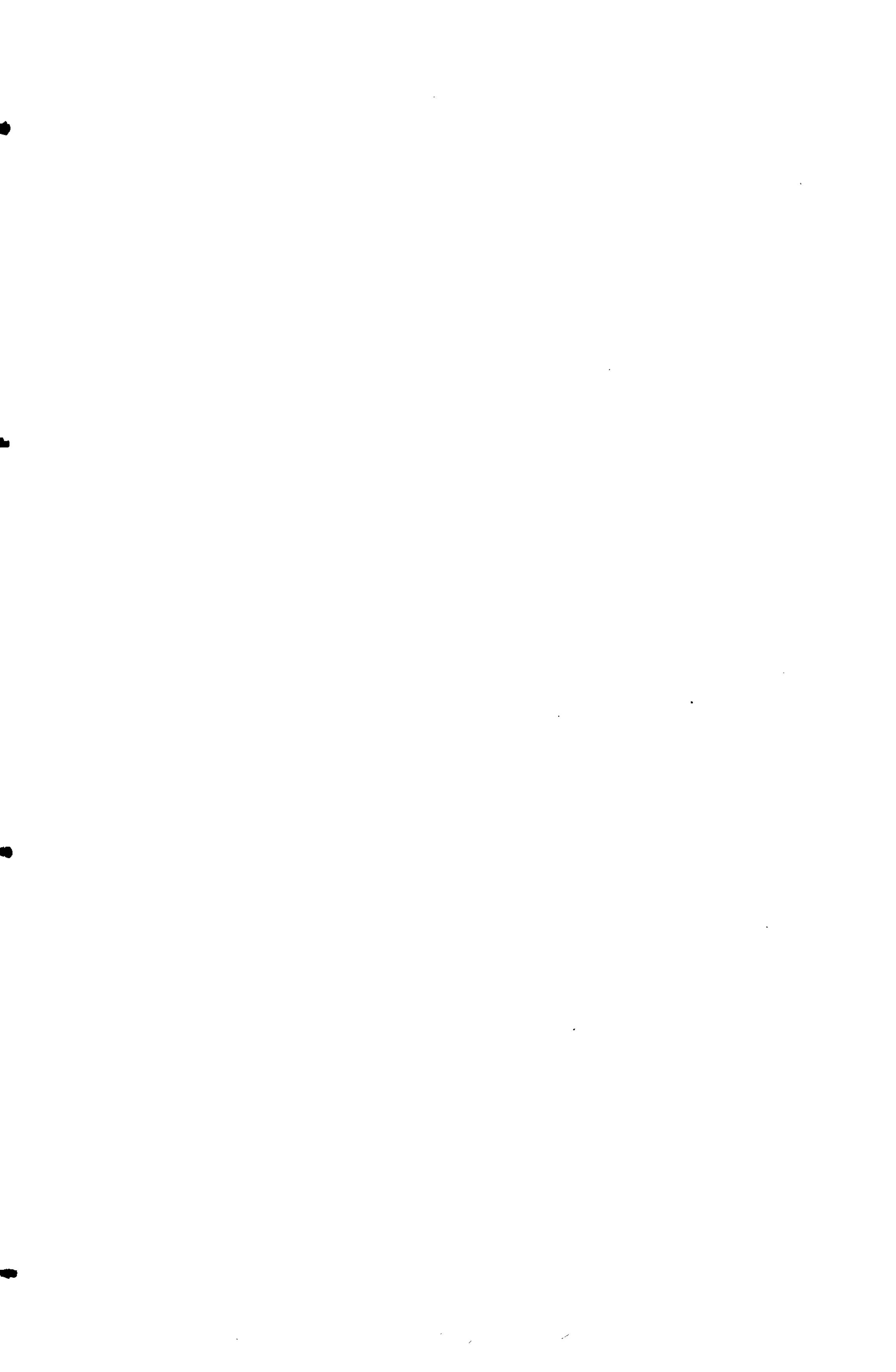
قصة الخطبه وطلب البندق مهر للخطيبة

كان في ماضي الزمن فيه رجل يدعى بداح محمد بن حسناء الفهري القحطاني ، وكان يوجد مع الرجل المذكور بندق صمعاء يطلق عليها اسم علويه حيث كان تصل أبعد مسافة أثناء الرماية وذلك عند مقارنتها مع البنادق الأخرى وقد أشتهرت بين رجال القبيلة وكان السلاح الطيب في ذلك الوقت له قيمته وله دوره سواء في وقت المغازي أو أثناء البحث عن الصيد وتقدم بداح لخطبة أحدى بنات القبيلة وقد وافق ولي أمرها على أن يعطيه يد أبنته بشرط أن تكون البندق (علوية) هي مهر خطيبته إلا أن بداح لم يوافق على طلبه البندق مهر لبنته وقال إذا كان هذا شرطك أن تكون علوية مهر أبنتك فإنني لا أرغب الزواج منها إلا أن والد البنت أصر على طلبه وكذلك أصر الخطيب على رفض مطلبه ، وقد قال بداح قصيدة بهذا الموضوع نورد منها الأبيات التالية والقصيدة أطول من ذلك :

« آقف بها إذا كبا كل خايب »

أغـلى عنـدي من طــوال الذوايب
مــدراج غـرات المهـا بعــلوية
أطمــر بهــا لا خـف تـالي الركايب
وهـي ملاحقــها فـزوعٍ قـــــوية
أقـف بهـا إذا كبا كـل خـايب
لا عـاد ولــد اللاش خـلىّ خـويه
أولـى بهـا وأنا عطيـب الضرايب
مـاني مفـلولٍ عـلومـه رديـــه





هذه القصيدة قالها الشاعر / سياف محسن القحطاني بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية لإفتتاح مصنع التحلية للمياه المالحة بالعزيزية بالخبر .

« صار البحر عذباً بعد شد الأملاح »

بديت باسم اللي يدينه كريمه
رب الملا المعبود فلاق الإصباح
اللي وهب للخلق ساير نعيمه
وحط القمر والشمس للكون مصباح
شرقي وطنا اليوم حيا زعيمه
أهلا هلا به عدما بارقاً لاح
زيارته عند المواطن عظيمه
يامكسباً ما حصيه من خير الأرباح
يا مرحبا ترحيبه مستديمه
تفتح لها الأبواب والحب مفتاح
فهد الفهد الله بعزه يديمه
يشهد له التاريخ في بيض الاصفاح
وموقفك مع لبنان كل يقيمه
لبنان مجروح وداويت الاجراح
داويتها يابن العرب بالعزيمه
حتى أستقر الوضع وعنه البلاء انزاح
وسيرتك مع كل العرب مستقيمه
تسعى لرب الصدع في دور الاصلاح
الله يديمك يامطوع خصيمه
ياقاهر العدوان كساب الامداح
وجيل مع قوة جبال مقيمه
يا من بها الخائف ولو صاح من صاح

وجيل بلا قـوة مـداه الهزيمـه

وقـوة بلا رجـال كمـا ميت طاح

والسيف حـل من حـلول قـديمه

ناس بلا قـوة ترى حقــها راح

وأنت الحـكيم اللـي دروبـك حكيمه

وعيبـك تحـب الشـعب ولرضــاه طماح

وزيارتـك للشـعب لفـته جسيمه

وزاد الفـخر للشـعب وعمتـه الأفراح

وأكبر ثمـر نجنـاه وأعظـم غنيمــه

صـــار البحر عـذب بعد شـد الأملاح

من جهـدكم در وتبـكر وسـيمه

مشــروع مشـواره سبق كل مشواح

وصـلوا عـدد ما نشـاء من النوغيمـه

عـلى نبيـه عـدما هبت ريــاح

اعـداد ما ذعـذع شــمالي نسـيمه

واعـداد ما خـط القـلم فوق الألواح



هذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني شارك بها بمناسبة تعين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وقيلت في أثناء الحفل الذي قاموه أهالي المنطقة على شرف سموه :

يا مرحبا ترحيبةٍ تشرح البال
اعداد ما هل المطر من سماها
حييت ياشبل الفهد نسل الأبطال
ابن الرجال اللي طوالًا خطاها
خيالة العوجاء مجيدين الافعال
افعالهم تصعب على من بغاها
يشهد لهم التاريخ في ماضي الأجيال
امجادهم تعرف وكل قرأها
وقت مضى في نجد يّقتل وقتال
قوم تحارب قوم ماحدٍ قواها
والأرض صحراء ما بها غير الأمثال
وإلا قليب تشرب البدو ماها
وجاها صليب الرأي للصعب حلال
نفذ ردونه والعمامه لواها
ساق الركائب عائدً بعد الاشمال
له غاية ومن غايته ماثناها
وحد صفوف بينها حرب وأشكال
زاح الجهل عنها ووحد عصاها
لطيف لأهل الحق للميل عدال
أرسى قواعدها وشيد بناها
عبدالعزيز اللي عن الحق ما مال
شريعية الإسلام نهجه مشاها

جعلـه مـع أهـل الخلـد عن دار الأهوال

في جنــة الفـردوس داخـل حمــاها

ذاك الأســد عقــب لنــا بعده اشبال

أشـــبال نهــار الكون يـذري ذراها

رجــالٌ طيب بافعالهم فاق الأفعال

مثــل الرواسي تتعــب اللـي رقــاها

مثــل الربيـع اللي على الأرض همال

جمـيع أهـل الإسـلام تشكر ثنــاها

قــامت مـع الإسـلام بالحـال والمال

ارسـالةٍ مــن حمـلت لـه رفــاها

عهـداً علـى الأول وبقى العهد مازال

امــانة مـن امنـت ما نســـاها

طبيـعة الأول ويمشـي بهــا التــال

قــادوا سفينتها لعـالـي فضــاها

ما قــدر أميز بينهـم ربع مثقال

مـن قــادها منهـم رفـع مســتواها

وصـعب يعرف أهــدافهم كـل محــتال

ســياسة مــا حــداً عرف ما وراها

ســياسة منهــا الصـناديد تهتـــال

الشــرق هـو والغـرب يشــهد وفــاها

وتحـكم بشــرع اللـه في كل الأحـوال

دسـتورها الـدين الحنـيف وقضــاها

اللـه يوفقـهم علـى كـل منـــوال

ســور الجـزيرة عـن ســموم وهـواها

أوجــزت عـن ما قـدموا بعض الأمثـال

ولا عــدها عجـز القـلم عن وفــاها

واعيـد ما قـدمت ترحيب من قــال

حيـيت يا نجـل الفهـد في وطــاها

ترحـيبهٍ مـن كـل نازل ورحـــال
باســم الرجـل المخلصــة في ولاها
شـرفتنا يا سـيدي خـير مـنزال
عـم الفـرح في منتقطنـا كسـاها
لـك فـرحة في قلوبنـا شـيب وعيال
واللـه عـلى سر القـلوب وخفـاها
ونشـكر على من قبـلكم شال الاثقال
أمـيرها الســابق مـن جهـده عطـاها
للحـق مـيزان وللظـلم ســـلال
طــريقة الوالــد نجـلـه خـذاهـا
وصـــلاة ربي عـد ما هـل مخيـال
عـلى نبيـه عـد ما شـرق ضحاها
يا مرحبـا ترحيبـةٍ تشـرح البـال
أقـولها في المبتـدى وانتهــاها

هذه القصيدة قالها الشاعر / سياف محسن القحطاني بمناسبة افتتاح اسكان وزارة الداخلية في مدينة الخفجي تحت رعاية صاحب السمو الملكي وزير الداخلية .

« أروحنا ثرى العروبة كفنها »

يا اللـــه يا قـابل صـلاة العبـادي
خمس الفـروض المكمـلة في سـنننها
والنـور بأمـره زاح ظلـما السـوادي
ورزاق خـلقه للخـلائق ضـــمنها
مرســل بشــير الحـق للدين هـادي
أخـير مبعـوث بعـث في زمنهـا
أنـك توفقـنا طـريق الرشــادي
ياللي وضــعت الـروح داخل بدنها
وتسـمع نـدانا يا مجـيب المنـادي
وتنصـر بلـد الإسـلام واللي سـكنها
بـلادً عطـاها مـدته بالأيــادي
للشـعب والمحـتاج تسـخى لبنها
تزرع لنـا والشـعب يجـنا الحصـادي
أم تعيـش أولادهـا في حظـنها
عـن السـهل رقت بنـا للسنادي
بقيـادة اللي كل قـوم دحـنها
فهـد ذراها عن لهـيب وبرادي
بسـياسته للقـوم سـيف طعنها
ولي عهـده لـه عضـيدٍ سـنادي
ناس تعـادينا عـاداها فتنـها
عنيـد للعدوان يهـوى العـنادي
سـود القـلوب اللي تخفي ضغنها

والنـــائب الثـاني ضـديد المعــادي
لاولعـت نـــار المعـــادي دفـــنها
بجيش كمل في عـدته والعـدادي
رحـــاه لا تارد شـــديدٍ طحـــنها
ونشـــيد بـدور الصيرمي القـــيادي
فيـــه المزايـــا الطـيبات احتظنها
نايف عــلى مسـماه نايـف وكـادي
الداخـلية فيـــه أملهـــا وأمنهـــا
يســـهر عليـــها ما اهتنـاء بالرقادي
بشخصيته والرأي ما غـاب عنهـــا
وأحمـد معه ما شـــاد به فيه شـادي
من غـاب منهـم ذاك جـــود رسنـــها
عيـــال عـوك ما يهـــاب الطــرادي
كـم صـــارع الأيـــام قاسا محنهـــا
حـــتى حكمهـا فـوق ظـهر الجـيادي
لأجـل الكرامة ســـاق روحـــه ثمنها
قــدام أخـو نـــورة تعيش بنــكادي
قـــوم تحـــارب قـوم تطرد ظعنها
واليـوم صـــارت عنبر مع زبـــادي
مضـــارب الأمثـال نهضـــت وطـــنها
أرض الصـــحاري زرع يقب الحمـادي
وفلل يفخـر كل شخص قطـــنها
أســــباب من قامـــوا لها بجتهادي
رجـال تحب الجـد والجـد منهـــا
عشـــتي عـــزيزه بالرخـــاء يا بـلادي
وأهـل الحسد تمـوت بغبناً غبنهـا
وباعمـــارنا دون الجزيرة نفـــادي
عـدونا نهــدم حصـوناً حصـــنها

ومـع العـرب لا صـوتوا بالجـــهادي
أرواحنــا ثـرى العـروبة كفنهــا
وسـيف بـدون نصــاب مثـل الهـوادي
ويمـنى بلا يسـرى تعاني وهنهــا
يا بنــاء العـروبة رجعـوا كـل غادي
وبـلادكم ردوا هـل الكيـد عنهــا
اجـدادكم في الحـرب تروي الهـنادي
تغـزي جنـود القـوم داخـل ثكنها
ذا قــول مـن قـال المثائل وجـادي
وليـا شطن بيـت القـوافي شـطنها
وتمـت بذكـر اللي عليـه اعتـمادي
اللي رفــع سـبع وسـبع طمنهــا
وصـلوا عــدد ما هـل بالنـور بادي
اعـداد ما تغني الطيـور بلحنهــا

بمناسبة أفتتاح مبنى قيادة مركز التدريب بالظهران تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية قدم الشاعر / سياف محسن القحطاني هذه القصيدة ..

المملكة عصر الحضارة خطت به
خطوات عنها غيرنا يقصرنًا
نجم الكواكب بارته عانقت به
مع الثريا والكواب نزلنًا
دستورها الدين الحنيف احكمت به
دين العدالة عن مياله كفلنًا
تنزيل من بأمره سماه امطرت به
حتى الفياض اليابسات اخضرنًا
أسلامية حكم الشريعة قضت به
قانون من بأمره كونا وكنًا
عبدالعزيز ارسى الطريق ومشت به
انهى تفرقنا ووحد ضعنًا
زاح الجهل عنها بعيد ورمت به
جعله بدار الخلد حل وتهنًا
من أول ما حوشت به غدت به
ناس خذيناهم وناس خذنًا
ومن بعد ما غرب وعاد ولفت به
وحد صفوف القوم منا ومنًا
أرض الجزير من كدرها صفت به
في عهد أخو نوره كدرها صفنًا
رمت جميع همومها واحذفت به
زال البكاء من حجرها واضحكنًا

ما ضـنتى مثله خلق وانجبت بـه
ما مثـله البيض احمـلن وانجبنًا
وبعـده سـعود قـادها واشـرقت بـه
قـاد السـفينـة قـادهـا ماتثـنـا
أبـو الارامـل واليتـامى ارجعت به
يمنـاه من جـزل العطـايا عطـنًا
كم مـن فقـارى من عطـاها اغتنـت به
يـوم السـنين الماضـيات ادهـرنًا
وبعده حـكمها فيصـل وحتفـت به
بسـياسة منهـا العقـول اذهلـنًا
سـياسة مـن كـاد كيـداً لوتبـه
تـلوي ولا قـوماً عليهـا لـونًا
ومـن بعـدهم خـالد حكم واسعدت بـه
عصـر الرخـاء في حـكم خـالد شملنًا
تـزاهـرت اشـجارها واخضـرت بـه
البـادية والحضـر ابـه ربعـنًا
وبعـده زعيـم الكايـدات التقت به
أسـراجهـا يـوم اليـال اظلمـنًا
فهـد فهـدها لا نتخـت واعـتزت بـه
زعيمـهـا إذا الليـالـي قسـنًا
حـلال صـعبات الأمـور اهتفت بـه
بعد القسـا وعنـادها طاوعـنًا
ولـي عهـده لا عـزم واعـزمت بـه
نمـر يهـا بنّـه اسـباع عـونًا
لـه هيبـة بين العـداء واشـهدت به
حـتى اعـداه بهيبتـه يشـهدنًا
والنـائب الثـاني ذراهـا ذرت بـه
يقـود جيـش للحـرائب مـدنًا

لا ولعت نار العدو واشعلت به
سلطان ضد اللي بعينه فتنًا
ونائف رفع راي الأمن واومنت به
يسهر ليا من الملا هجعنًا
ونائبه معه على مانوت به
أحمد مع نائف عليها اسهرنًا
أهل الوفا تشكر على ما وفت به
والا توالي الناس ما يشكرنًا
واليوم شعشع نورها وأنورت به
بحضور أمير المنطقة زاد أملنًا
أهلا عدد ما شرقت واغربت به
ترحيبة العرفان من غير منًا
محمد مقدامها رحبت به
حييت يا مقدام شرقي وطنًا
زاد الفرح بالمنطقة وأزهرت به
برعايته عم السعد واحتفلنًا
بانجاز مجد للوطن وافخرت به
ومن حقنا نفخر بطيب عملنًا
بمركز كل الشروط أكملت به
فيه المرافق والعلوم أكملنًا
معقل رجال والعناية حضت به
فيه الشروط اللازمات اوجدنًا
مصنع رجال علمت وادرست به
حتى أكتمل تعليمها واكتفنًّا
رجال تحفظ العلم ما فرطت به
بحب الوطن والدين ما يسمعنًا
ارواحهم دون الوطن خاطرت به
إذا دعاها واجبه ماتونًا

وحق الوطن تحمى على ما أكرمت به
اروواحنا دون الوطن يرخصنًّا
أم غلاها بالقلوب انبتت به
ماكر أبانا ومن بعدهم سكنًّا
تمت بذكر اللي خلقها استوت به
اللي بسط سبع وسبعاً علنًّا
وصلوا عدد ما هبت ونسنست به
على شفيع الخلق في حشرهنًّا



الشاعر / سياف محسن القحطاني شارك بهذه القصيدة بمناسبة زيارة أول رائـد فضاء عربي مسلم للمنطقة الشرقية سمو الأمير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز ومعه زملاءه رواد الفضاء :

حيوا معي رجل الفضاء خير من قام
حيوا لأمير اللي بفعله نشيدي

أهلا هلا أعداد ما خط بالـلام
يا مرحبا ترحيب واليوم عيدي

اعداد ما سارت على الأرض الأقدام
واعداد ما غاب الهلال ويعيدي

عودتك سالم عندنا خير الأيام
طاب الكرى واليوم زان القصيدي

ذاعات زغاريد الفرح حلو الانغام
غنت بها من فوق رؤوس الجريدي

ابن الجزيرة ذاعته كل الإعلام
لابنا العرب سجل كتاباً جديدي

سجلت بابن العُرب فخراً للإسلام
موقف شرف لابنا العروبة مجيدي

فخراً عن التعبير تزرية الأقلام
يزري القلم عما شرح لو يجيدي

وحنا هل التاريخ في ماضي العام
وما فاتنا لابد له نستعيدي

حنا العرب تشهد لنا ذيك الأعوام
اجدادنا الفاروق وابن الوليدي

تحققت لاجيالنا زين الأحلام
غاب الخيال وجا الصحيح الوكيدي

ولابد عتم الليل تجلاه الأيام
ويطلع صباح النور يوم سعيدي

نلحـق بوكـب العـلم والسـير قـدام
ومـا يتعـب الـزارع فيـه الحصـيدي
سـلطان بن سـلمان الوافى التام
قلبـه كمـا الفـولاذ صـلب الحـديدي
في ديسـكفري بأول العيـد عـــوام
فـوق النجـوم العاليـات البعيـدي
من الفخـر سـجل عظيمـات الأقســام
نجم العـرب رائـد فضـاها الوحيـدي
الحـر حـر يعـجب العيـن لاهــام
وما قـال الأول من قنصـبه يصـيدي
رائـد فضــانا دام عزه لنـا دام
أمـين يامـــن بالولايـة فـريدي
دام الفـخر ودام للـدار حـكام
اللـي لهـم بالمجـد حبلً جـويدي
أهل الشـرف وأهـل الوفـاء ريـف الايتام
ظـل عـلى شـعب الجزيرة مــديدي
شـجرة لهـا في موقـع العـز مرسـام
عبدالعزيز الجـد وأنــت الحفيـدي
بجـاه مـن سـخر لنـا كـل الانعــام
أطـلب عسـاها شـجرة ما تبيــدي
وصـلوا عـدد مـا صـام لله صـوام
عـلى نبى الحـق خـير العبيــدي



هذه القصيدة قالها الشاعر / سياف محسن القحطاني بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية وافتتاح الجسر السعودي البحريني (جسر الملك فهد) .

شرقي وطنا اليوم رحب بغالي
بشرى لنا بزيارة القائد البار
نيابةٍ يا سيدي عن لاهالي
حييت يا زعيمنا قائد الدار
ترحيبةٍ ترفع بروس العوالي
عداد وبل ساقه النوسبار
بقدومكم زاد الفرح والجمالي
زاد الفرح بقلوبنا شيب وصغار
لقاء المحبة بين شعب ووالي
وإلا فحنا برأس نوفا عن النار
في وسط ظل عن لفح كل صالي
بظل منهو ينقل الحمل صبار
شعب الجزيرة مسكنه بالظلالي
لا يشتكي ظلماً ولا قل دينار
في ظل من يرون حد السلالي
تشهد لهم ماضي الليالي بما صار
لا جاء نهار فيه شد الحبالي
رجال دون حقوقها تبيع الأعمار
هاذي عوايدهم من أول وتالي
ما يختلف منهاج وافين الاشبار
عبدالعزيز مخلفه للعيالي
رسم لهم درب وكل معه سار
وأنت الفهد نجل الفهد ما تبالي
لك خطوة عنها قصر كل مشوار

حـلال صـعبات الأمـور الثقالي
مثـل الربيـع اللي شـمل كل الأقطار
فهـد عـلى ما قيل مرٍ وحـالي
مثـل العسـل وسـم عـلى الكبد لا جـار
حـلو مع لاصحاب عـذب زلالـي
وإلا العـدو يسقيه مـن كأس الأمـرار
حـلالها لا صـعب فيهـا الجـدالي
حـط البحـر لصـالح الشعب معبار
انشـأ لنـا الجسـر العظيم المثالي
صـرنا مع البحـرين جـار مع جـار
سـهل على الشـعبين كل انتقـالي
مـن له صـديق لابغـاء صـاحبه زار
لا هنـت يارجـل الوفـاء والعـدالي
مـواقفه ذاعـت بهـا كـل الأخبـار
ترفـع لـه البيضـاء عـلى كل عـالي
رجـل كتـب في صـفحة المجـد باسطار
سـجله التـاريخ بأعـلى الطـوالي
بيضـاء تعلّى نورهـا كل الأنـوار
وعيسى عـوين مخلصـاً له مـوالي
نقـل ثقـيل الحـمل معـه ولا بـار
وقـف مواقـيف الوفىء ما يبـالي
وسـهل على شـعبه صعيبات الأخطـار
بمجـهودهم حـتى استوى بالكمـالي
وسـهل طريق اللي مـن اللنج محـتار
شـمس الضـحى ما تسـتوي والهـلالي
يابعـد فـرق اليـوم عـن ماضي الادهـار
نشـكر رجـال ارخصـوا كل غـالي
وبعضـودهم تـزرع وللشـعب الاثمـار

والمعـذرة عما نقص من مقـالي
والهـرج واجـد غير للهـرج معيار
والشـعر مثل البحر صـعب المنـالي
لو قـلت أنا السـباح فالموج جوار
وصـلوا عـدد ما لاح برق الخيالي
عـلى رسـولٍ خصـه الرب مختـار

قدم الشاعر / سياف محسن القحطاني هذه القصيدة بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي إقامته شرطة المنطقة الشرقية بتاريخ ١٤٠٨/٤/٢٧هـ . تحت رعاية صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية :

« اليوم ذعذاع النسيم وصفا به »

منا الدعاء والرب منه إستجابه
تنصر بلدنا ياولي وتعمرها
داراً عن المحتاج ما صك بابه
مداتها من لاذ فيها ذكرها
مثل الطويل اللي نجى من رقابه
قضت بشرع الله والله نصرها
عبدالعزيز أرسى الطريق ومشابه
وحد صفوف القوم وحد خبرها
من أرض الجزيرة فض كل الطلابه
حتى أستوت له ثم جود ظهرها
صقر الجزيرة حين جتها ركابه
أستبشرت في شيخ قومٍ عمرها
ساق الركاب اللي عليها زهابه
له غاية ومن غايته ما قصرها
ليث تناظره السباع وتهابه
دروب الخطر ماهابها من خطرها
نزل على جواً تعاوى ذيابه
قوم تحارب قوم ماحداً قدرها
وزاح الجهل وراح وقت العصابه
وداواء الكسور الموجعات وجبرها
مرحوم ياعود زمانه غدابه
ضد الجهل وأهل الجهل لين دحرها

حـتى أصـبح الجمـيع ربـــع وقرابه
عســـاه في دار النعـيم بنهــــرها
وبعـــده سـعود للمعـالى خطـــابه
نفـذ وقـاد القـافة ماعـــثرها
ريـف الضـعيف اللي اشتكى وانتخابه
مـداته الجـزلات ما حـداً نـــكرها
ومـن بعـدهم فيصل حكم واعتنابه
رقـابها رأس الطــويل وشـــهرها
صـعد بهـا في النـايفة مـن هضابه
حـتى تمايلت غصـونها مـن ثمـرها
ومـن بعـدهم خـالد نهض واعتـلا به
صــعد بهـا للعـاليه ما قهـرها
صـعد بهـا في رأس رجماً بـداً به
وقطـع بهـا صـعب البحـور وعـبرها
وبعده تزعمـها كـبير المهــابه
ضـد الخصــوم أن بـان منها قشرها
لا قـــام أبـو فيصل ولـف العصابه
يجعـل على كبـد المعـادى كـدرها
يرمي عــدوه والعـدو ما رمـا بـه
وللصّـديق نـون العيـون وبصـرها
سـيف سـنانه يحتمي عن نصـابه
يمنـى تعدى الحـق حـده بـترها
وضــلع يـذري مـن يريـد الـذرابه
مـن شــجرة آل سـعود طيب شجـرها
ولى عهـده درعها عن ضــبابه
يرســي كمـا ترسـي رواسي صـخرها
نمـراً يعـدي مـن خـلاياه نابـه
كـل يخشى لطمــته مـن ضــررها

والنـائب الثـاني ذراهـا حجابـه
لاولعـت وازداد فيهـا سـعرها
يقـود جيش من نـوانا نـوابه
أن مـد يمنـاه المعادي كسرها
وحنا لأمـن ضد النفوس الخرابه
نسـهر عليها ما شكينا سـهرها
حـب الوطن واللى سكن في ترابه
برواحنا بـين العظـام وبشرها
بقيـادة اللي غيب خصمه درابه
يعرف ليـالي عتمها من قمرها
مـن ردانا بالسوء نايف عذابه
عينـه ورانا ما يغمض نظـرها
وأحمـد عضيده ما وطابه وطابه
أحمد عمى عين المعادي جهـرها
مـن رادنا بالكيد كـادوا جنـابه
حتى يطيح بحفرته مـن حفـرها
واليـوم ذعـذاع النسيم وصـفا به
ذكـرى الأمـن وبن المفدى حضرها
نيـابةٍ عن كل جندي هـلابه
أعـداد ما غـابت وشعشع سـفرها
يا مـرحبا يا أمـير عد السحابه
اعـداد ما ينشي سـحائب مطـرها
محمد لا قـال قـولً وفـا به
يشـهد عـلى ما قـلت حاضر دهرها
وفهـد عضـيده نائبه في غيـابه
يمـنى مـع يسـرى توحـد ظفرها
صـليب رأى وزادنا بالصـلابه
كـل العلـوم الطـيبات أحتـضرها

ذا قــول مــن يرمي الهـدف بالإصابه
مــازاد في مـعنى البيــوت وقصــرها
وصــلوا عـلى سـيد البشـر والصـحابه
محمـد خـير انبيـاها بشـــرها
اليــوم ذعـذاع النسـيم وصـفابه
يا مرحبــا يأمـير واللى حضــرها

هذه القصيدة للشيخ مناحي بن ذيب بن شفلوت قالها بمناسبة زيارة خالد الفصيل أمير منطقة عسير إلى هجرة الصبيخة بدعوة من الشيخ ذيب بن عشق بن شفلوت شيخ شمل عبيده قحطان وذلك في عام ١٣٩٠هـ .

«هلا بك ياحفيد اللي بحكمه عدل الغلطان»

إلا يا مرحبا ياسيدي ترحيبة السفطان
عـدد ما هبت الأنواد وذرت بـه ذواريها
نيابة عن الأمير وعن قبائلنا وعن قحطان
وعن أهل الديرة اللي حضرتك ياسيدي فيها
هـلا بـك ياحفيـد اللي بحكمه عـدل الغلطان
وعـلى حكم الشرعية قادها والحق قاضيها
هلا يأبن المليك اللي على أهل المنطقة برهان
هـلال الخير بقدومه عـلى عـالي مبانيها
جنـوب عـزه الله من جهـود مـلوكنا الكرمان
نهضـها خـالد الفيصـل براياته مســـويها
وعسى ربي يـديم الفيصـل اللي للوفاء ميزان
مـوازينه بعـدله ما يملـها مسـاويهـا
شبك خـط من الطـائف على أبها وصله نجران
عمـرها ونـورت بنـوارها والخير كاسـيها
ونرجي من ملكنا يشبك الوادي مـع جيزان
ويعـز أهـل القرايا اللي ترجـاء الخـط ياتيها
حبيب الشـعب أبو خـالد ومـد مرراية العـدوان
عـلى شعبه كما صافي عسـلها من مجـانيهـا
سياسيً حكيم الرأي له التقدير والعرفان
لـه العرفان من شـعبه بحـاضرها وماضيها
ولي العهـد خالد والفهد ومعا ضـده سـلطان
وزير الجيـش أهو درع الوطن من حرصاليها

عسى ربي يديم العز لأهل الجود والإحسان
رجـال تدي الواجـب وتأخـذها وتعطيهـا
رجـال تلطم العـائل نـهـار الهوش بالميدان
هل العوجاء اليـا صاح المصـيح عند تاليها
وحنافي وفاءنا عـادة ورث من الجـدان
نفوس تحـت رائتهم عـلى الأخطار نرمـيها
ونبيـع الروح دون بلادنا لا ثـور الدخـان
وعسى ربي يعـز الدار ويعادي معـاديها
وصلى الله على المبعوث نسبه من نبي عدنان
رسول لأمتـه يشـفع ولأمـر الخير يدعيهـا

وهذه القصيدة للشاعر / محمد دخيل العصيمي قالها بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين والشيخ عيسى أمير دولة البحرين :

« عاش الملك والشيخ والشعب والوطن »

شعَّت على شرق الجزيرة بنورها
واستبشر الدمام لحظة ظهورها
وتنهضت عذراء القطيف وتهايقت
وقامت من الفرحة تحضر اعطورها
وعذراء الخُبر بان الفرح في عيونها
عجزت عن الفرحة تخفي شعورها
وتساءلت في هجر عذراء عفيفة
وش الذي جانا من الشرق نورها
وعلى اليمامة شعشع النور وانجلى
وقامت فتاة طويق تلبس خصورها
وغطى الحجاز النور واستاسع النظر
وبانت معالمها وعطت زهورها
ودار الحديث وغردت خفرة الحيا
بصوت يبين ما خفى من سرورها
وقالت فهمت العلم يا جاهلينه
هذي هي البحرين .. هذي قصورها
هذا المحرق والمنامة نشوفها
بانت شوارعها وتنشاف دورها
تشمخ عما يرها وخضر ربوعها
وعلى سواحلها تدافع بحورها
وتتيه في ريضانها شرد المها
واسودها تزار وتضرس نمورها

آل الخليفة ريف (أوال) وربيعها
والشيخ عيسى عز أهلها وسورها
اللابة اللي ما تشح بعمارها
تلقى مضاريب العدا في نحورها
وتلافت الحضار وانصت كبيرهم
وقالوا حسايف كيف والله نزورها
من دونها بحر خضر يقلب الخشب
في غبة ما ينعرف وين غورها
ما فيه داعي فيه علم يسركم
يبهج سرايركم ويفرح صدورها
من الفهد والشيخ عيسى جوابها
من الرأس ما يحتاج باقي أمورها
القاده اللي ذللوا كل كايده
وكل شهد لأهل الجزيرة ودورها
وفرح الصغير وكبر الشيخ والفتى
ومحبة الشعبين مدت جسورها
في ربع ساعة وأنت في وسط المنامة
على الجسور اللي يطرب جسورها
تسهلت للي يريد الزيارة
زالت مخاطرها وزل محظورها
وهلل لها شعب الجزيرة وغردت
على فيافيها الفسيحة طيورها
وغنى بها الحادي وسجل فخارها
شكر ومعروف لباقي عصورها
عاش الملك والشيخ والشعب الوطن
القاده اللي وافيات شبورها

ويعيش أبو متعب على العز والبقا
ولي عهد نقتبس منه شورها
والنائب الثاني نطول بفعايله
حامي جزيرتنا وممن ثغورها
واهلا وترحيبا وسهلا ومرحبا
باللي من المشرق غشتنا بنورها



هذه القصيدة للشاعر صليم محمد العبيدي القحطاني

أنتي أهـل للعزيا يا مملكتنـــا
دائم بفعل الخير باعك طـويله
أنتي أمنا اللي في رباها نبتنا
مـن عطفهـا تعطي ويـدها جـزيله
علـى الشــهامة والشـرف عـودتنا
مـن أجـل تهـدينا لـدرب الفضـيله
وأيضـا علـى جـود الدهـر سـاعدتنا
مـن فضـل رب البيـت ما هي بخيله
علـى عـلوم المعرفة علمـــتنا
مـن يـوم قـادوها السيوف الصقيله
حـكامها علـى الكتاب حكمـــتنا
حـكم الشـريعة مـا رضـينا بديله
حـمت عقيـدتنا ولا لوثـــتنا
سـنة نـبي اللــه وسـنة خليله
مـن فضـل رب البيـت ما سـممتنا
أفكـار ما يسـعون باصـعب وسـيله
ثقـافة الإســلام قـد ثقفــتنا
ولا تزعـزعنا قـلوبـاً غليـلـه
بسـلوكنا نـاثق وبـالله ثقتنـــا
حـكامنا الـهّـم عنـا تشـيلـه
عـن الشـرور الوافـده حاميتنا
مـن حيـث ما جـانا الخطر ترتكيله
بيـض الأيـادي بالعطـاء شـبعتنا
نهـض بـلدنا فـي سـنين قليلـه

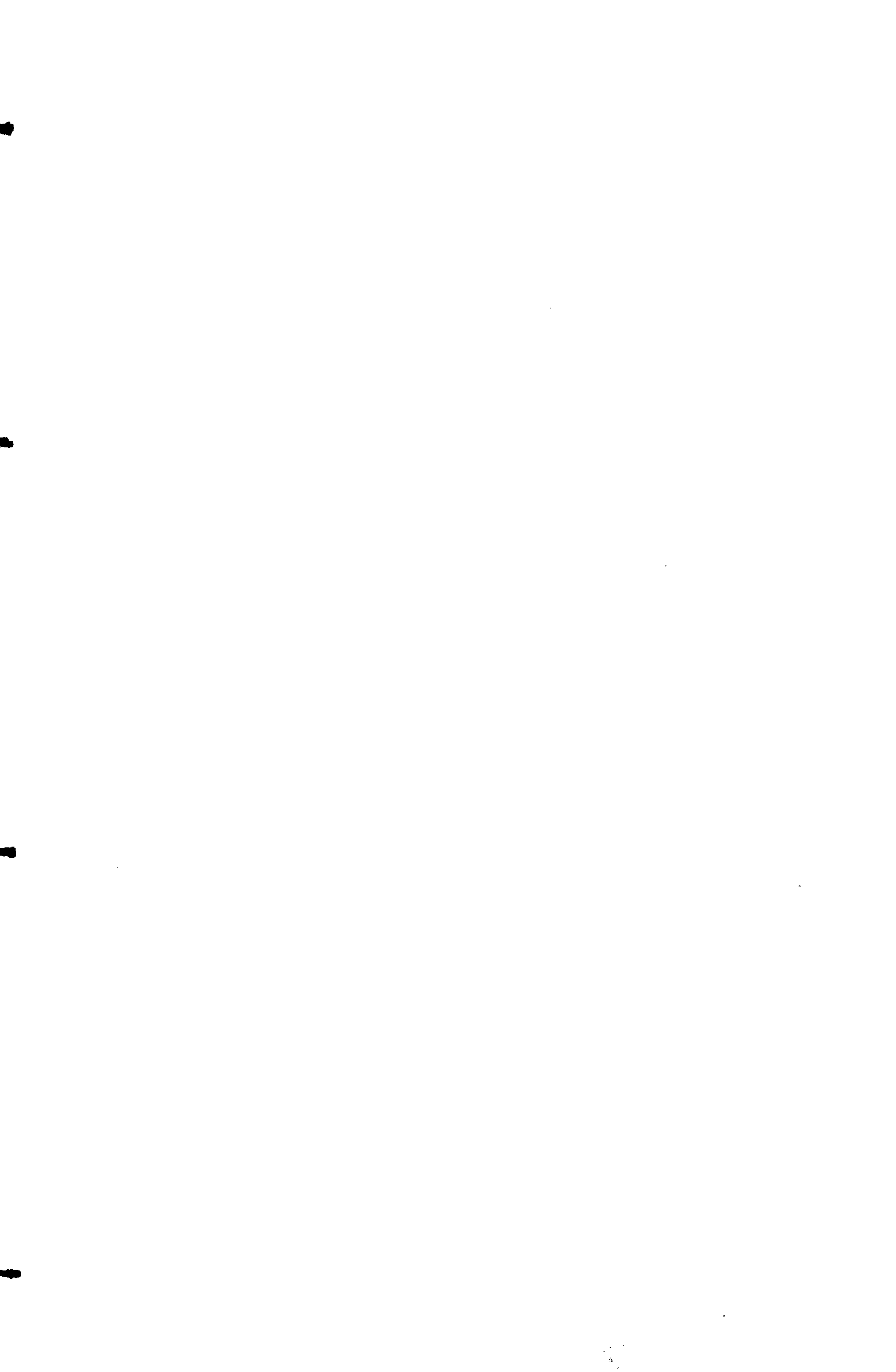
تصـير مثـل المعجـزة تنميـتنـا
بوقتـاً قيـاسي قـل يوجـد مثيله
راحـة سنين بالشـقاء درسـتنـا
واليـوم في راحـة ونعمـة جليله
هـاذي خـواطر خاطرٍ ذكـرتنـا
مـن شـاعراً قـال الذي في مخيله
والشـعر لـه ناسـاً بعـد حـاربتنـا
شـعر النبـط مـا تتركه في سـبيله
قـالوا أن هـذا الشـعر يحطـم لغتنـا
والشـعر هـذا من لغتنـا الأصـيله
والشـعر جـاله دور في ماضيتنا
وقـت مضى وأيـام حـرب القبيله
أمـا اللغـة تشكي عجـم وافتدتنا
وإلا بيـوت الشـعر ما هي دخيله
يا أهل اللغة هـاذي بعـد مشكلتنا
والحـل عنـد اللـه وبيـده دليـله
اللـه يحسـن بالعمـل خـاتمتنـا
مـا خـاب مـن يرجى وربه وكيـله



ولـه أيضـاً : حـول معاناة الشعب الفلسطيني

يالله يا معبود ياخير معبود
اللي رفع سبعاً بلا عمدها
فالق لموسى بالبحر خط ممهود
وأغرق طواغيتاً كثيراً عددها
أكتب لنا نصراً على كل حاسود
الكافر اللي نعمة الله جحدها
نصر لنا والحق لا صحابه يعود
وأبناء العروبة تهتنئى في بلدها
يا أبناء العروبة يأهل الطيب والجود
ردوا على الأرض الحزينة سعدها
أحتلها صهيون وأحزاب ليكود
من قبل يبحث عن بلد ما وجدها
رمل نساءهم وأيتموا كل مولود
فقد حنانه ليلته ما رقدها
محوا هوية شعب من قبل موجود
فيه المساجد مغلقة عن سجدها
وسلاحهم نبل وزجاجات وحيود
يصادم له جيوشاً قوياً ضهدها ؟
مادام درب السلم شائك ومسدود
يجب نساندها تواصل صمدها
طبع العرب ما تقبل شروط وقيود
حرية احرارا ربت في جسدها
ياقادة الإسلام ياللي له جنود
داووا العيون اللي كثيراً رمدها

ما يهتني الإسلام والقدس مفقود
ردوا على الإسلام داراً فقدها
تضامنوا والله لكم يكتب الزود
يداً وحيدة ما تصفق وحدها
لا تأخذوا منهم مواثيق وعهود
قد عاهدوا موسى وباقوا عهدها
قووا العزيمة وابذلوا كل مجهود
وجنودكم في الحرب توفي وعدها
نمشي إلى قالوا عريبين إلا جدود
شدوا بعضد أخوانكم في شددها
إلى قادوا الهيجا ضربنا على الكود
حنا سيوف ما تكسر بيدها
وحكامنا اللي ساعدت كل مضهود
ليا حدته دنياً كثير نكدها
تبني سياستها على رأي محمود
العز بالله والعقيدة سندها
هذا البلد من بعض الاشرار محسود
عميت عيون الحاسد اللي حسدها
حنا عن حياض أرضنا لازم نذود
عن أمنا اللي ما نست من ولدها
وأجدادنا بالرمح والسيف والعود
حمت بلدنا من عدواً وفدها
واليوم قوة كأنها قاصف رعود
تضرب بعون الله وحكمة فهدها
وختامها مسك مع باقة ورود
هدية وعذراً من اللي نقدها



قصيدة للشاعر سياف محسن القحطاني حول ما يعانيه العالم العربي من خلافات

« أوجه لي سؤال للعروبة »

إلا يا الله لا تقطع رجانا
نسأل الله يقبل من دعانا
ولا نبي من المخلوق مدة
نبي من واحداً يعلم خفانا
كريم كلنا عشنا بفضله
عطاياه الجزيله لا عطانا
خلقنا من ثرى الأرض العزيزة
وبعد الموت إليها منتهانا
وبعده يافتى عندي نصيحة
عسى بالبعث نسعد في لقانا
عليك بسنة الهادي محمد
عسانا مع طريقه لا دعانا
ومن الأيام تكفيك التجارب
حياة الفوت ما فيها ضمانا
جموع قبلنا مالت عليهم
وحنا تطحن رحاها من ورانا
نعيش ابها من الأيام مدة
لكن الموت يقسم ما نسانا
وهاذي صرفة الأيام تمشي
ويطوف الوقت ما دركنا أمنانا
وترى العلم فيه النا التقدم
من الطمان يرفع مستوانا
وبدون العلم نمشي في متاهة
حياة بالجهل مصدر شقانا

وتـرى الإسـلام هـو سـاس السعادة

ان قمنـا الـدين ما تكسر عصـانا

وعبر لي مع هـل العـرف كلمـة

وهـاذي كلمـتي ضـمن أشـعرانا

أوجـه لي السـؤال للعـروبة

مـتى يـنزاح ليـلًا قـد غشـانا

وعـن منهـو صـديق في كـلامه

ويحـط السـم مخـفي في دوانـا

وعن رجل شـكى فـرقى إخوانه

عـريق النسب عـزيزاً مُهانا

عـزيزاً أسـرته منـا وفينـا

بكى فـرقى شـقيقه ثم نخـانا

وسـمعنا الصـوت وكنـا ما سمعنا

ونخـينا مـن طعنا مـن قفـانا

وعلى ذالحـال نصير للغليبه

ونمـوت وصدورنا فيهـا ضـمانا

وقد نـادا الفهـد بأسـم الجزيرة

وحنـا مع الفهـد نعلن ولانـا

وقـال ان العـرب صـف تفـرق

وصـار العيـب فينـا مـن ردانا

ومثـل مـا قـال أبو متعب بكلمة

ان التـاريخ لا يرحـم خطـانا

تعيـش الكلمـة اللي في هـدفها

وكـثر الشـجب لا شي عطـانا

ولـو صـرنا جميع بصـف واحـد

بعـون اللـه ما نخشـى أعدانا

صـديق الحـق نعطيـه الصـداقة

ونجـزاء بالعداوه مـن جفـانا

وحنـا للوطـن جيـش مـدرب
وعلينــا يا عــرب نحمى حمـانا

ونــرد الظــلم للــي كايـدونـا
وبعـد ليـل الدجى يشــرق ضحانا

ولعـل النصــر يرفـع بـه علمنـا
ويلـوح النـور في عــالي سـمانا

وعسى الآلــه يشـملنا بعفـــوه
ما غــير اللـه نرفـع لـه نـدانا

بيــوم فيـه يحصى ما عمـــلنا
وشــاهد ما فعلــنا من عضــانا

وختمــها صــلاتي والســـــلامي
عــلى المختــار مبعــوث هـــدانا

وارد المبتــدى في منتهــــاها
نســــأل اللــــه يقبـل مـن دعــانا

هذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني في مجال النقد

« ثقال النفوس اللي جهلها دمرها »

بديت باسم الله منشى مطرها
الواحد اللي مالك ما على الكون

مرتبٍ كل السنين وشهرها
ومنزه بالوصف عما يعدون

سبحان رب البيت مظهر قمرها
اللي كتب لاجال والرزق مضمون

ومن بعد ذكر الله نقطف ثمرها
نختار مما لاق والعرف مسنون

الله من نفس تزايد كدرها
والقلب كنه بين الأضلاع مطعون

والعين تعاني ما حصل من سهرها
لا قصدها حباً ولاني مديون

لاشك من دنياً كثيراً خطرها
وأشوف بعض الناس عنها يغفلون

لاحظت ناسٌ ما عرفنا سيرها
يوم تضّحك لك ويوماً يصدون

أزريت أميزوين وجهة نظرها
لا قول ذا صاحي ولا قول مجنون

وناس على النمة أطوالًا شبرها
تتبع طريق أبليس وأبليس ملعون

يأهل النمائم ماسمعتم نذرها
ياويلكم ياللي جداكم تنمون

الله بالقرآن بين خبرها
يوم القيامة في جهنم تجرون

وناس على لدنين تشهر ظفرها
وفي غيابهم بأعراضهم ما يجوزون
وناس على الجيران طارف قشرها
الله يذل اللي على الجار يخطون
وناس عن الدليل معميً بصرها
ما يسمعون القول مهما يقولون
ما تسمع العذال مهما نهرها
وعن الصحيح الله ومرهم يتيهون
ثقال النفوس اللي جهلها دمرها
عمى القلوب اللي على العكس يمشون
ما ميزوا ليل الدجى من سفرها
يمشون بعكس السير من غير قانون
وناس تبيع البنت باغلّى مهرها
والله ما يرضاه ياللي تبيعون
دمر بيوتاً عامره ما عمرها
يقضي حياته بين دائن ومديون
ومن ناسب الطيب خلوله جبرها
ومن ناسب الأنذال بيموت مغبون
والطيب نوفاء عالياتً زبرها
يّصعب على بعض البشر فيه يرقون
ولا تستوى لأرض الدماث وعرها
ومن يطلب العليا فلا يقبل الهون
ذا قول من بعض المثائل ذكرها
واللي بقى يلقى رجالً يسدون
ولا قلت أنا العارف وفاهم بشرها
ومن يدعي بالعرف غيره يعرفون

أختـرت عمـا طال قطفه زهــرها
وحـكمت فيهـا اللي مـن الناس يوحـون
وأرجـو السـموحة عـن قصـور قصـرها
إذا نقـص شيءً عســاكم تعـذرون
وبسـم الولي مبـداي وآخـر خـبرها
الواحـد اللي نـزل الكاف والنــون



وله أيضاً : في مجال النصح :

« لو قمت برضي جميع الناس ما ارضيها »

قال الذي لابدا لامثال يقداها
يعدل المائله غصباً يقديها

أبيات عن كل عذروباً حمسيناها
اخاف عن قولهم أزرى يسويها

نصيحة من صميم القلب ضغناها
من أولً بالثمن واليوم نهديها

يالعبد لاتنشغل في طرد دنياها
مالك عن اللي كتب لك لوتناحيها

قدامنا عذبت ناس تحداها
لأيام ما تنتهي والناس تطويها

ولا اقول لك نام عنها وترك أعباها
لا شك بالك على دينك تبديها

الأركان حافظ عليها لا تناساها
الله ومر كل مسلم يعتني فيها

شهادة الله تحفظ لا حفظناها
وحده له الشكر خالقها ومفنيها

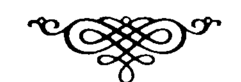
وخمس الفرائض ومرنا الله نرعاها
يلزم علينا رضى لله نديها

ولا موال من والي النعمة وهبناها
وكلف هل المال بالوافي تزكيها

والحج فرض على من كان يقواها
يجب على المقتدر يسرع ويقضيها

والصوم عما تريد النفس ينهاها
عليك في طاعته واترك نواهيها

واحسب حساب الليالي هي وبلواها
لابد من كدرها من بعد صافيها
وأبوك وأمك عليك تتبع رضاها
وترد ما قدمت لك من حسانيها
النفس من شأنهم يلزمك وطاها
عليك في خدمة الوالد توطيها
وناس تجنبك جنبها ودعواها
حيث عزة النفس ترفع شأن راعيها
ولا تطرد أهل الحكايا في حكاياها
من تابع الناس ينشب في بلاويها
خل المشاكل لها ناس تلّقاها
وممشاك في الصبح يفرق عن مساريها
واحذر من اللي يداوي العين واعماها
تفكره فادها والعين يعميها
ولا تبحث الناس عن خافي قضاياها
إن كان ما بينت لك عن دعاويها
ولو البشر بالخطاء تدرك خطاياها
ما حتاجت الناس تجلس عند قاضيها
وأخير من طولها ما حاز معناها
حيث السوالف فوائدها معانيها
والناس يصعب علينا غاية رضاها
ولو قلت برضي جميع الناس ما ارضيها
والكامل اللي رفع سبعاً وعلاها
وسبع بسطها وبالأمطار يحييها
وصلاة ربي نها يتها ومبداها
على رسول بعث للناس يهديها



وله أيضاً : حول شدة الوقت

« إن كان ما للسيف حدٍ ومقضاب »

يقول من عدّى على رأس مرقاب
عدّى على رأس الطويل المنيفي
يصارع الأيام والوقت غلاب
خلّى صليب الرأي يرجع وليفي
وقت يشيب الرأس لو صاحبه شاب
سيفه على رأس القوي والضعيفي
كم فارس شده بحدات الأنياب
غدت به الأيام معاد شيفي
مالت على عنتر وأبو زيد وذياب
راحوا كما وسماً تقفاه صيفي
وعبدالعزيز اللي فتح عسر الابواب
أقفت به الأيام هو والشريفي
وراحت بين حميد وعقاب وحجاب
وبن هدلان اللي يرد الحفيفي
مع مثلهم من جملة الناس قد غاب
صعبٌ أبينهم عددهم كثيفي
كل لقى من كية الوقت مشهاب
يما فرق بيض الثمان الصفيفي
يالله يا سامع نداء كل مرتاب
يا سامع الدعوات منجي المخيفي
أنك تعز أهل الوفاء قوم وأحباب
اللي على الجيران مثل الخريفي
اللي دون أصحابها بيت وحجاب
لا بان من لأيام أمراً كليفي

لاعـاد بعض الناس فيه الرجا خاب

أن صـعبت الأيام منـك يعيفي

وقـت السـعادة والرخاء نمرو عقـاب

وفي سـاعة الشـدات ماله حـليفي

والطـيب نور لسـارى الليل جـذاب

تفـرح به ركاباً تعانـي الرديفـي

والرجـل مثـل السـيف حـداً ومقضاب

مقضــاب لليمـنى وحـداً رهيفـي

وأن كان ما للسـيف حدين ونصـاب

ما ينعدى بالسيف ما هـوب سيفي

وبعض البشر طيبة وراء الناس شذاب

ونفسـه يمجدها لـونه سـخيفي

ويامن تعيب الناس يلقى بك أعياب

لا تقـول أنا مـن كل عيبً نظيفي

ونهيت صرع القاف لو كان ما شـاب

ما قل دل من الـكلام الطــريفي



ولـه أيضـــاً :

« ولو طائب الناس بعض الناس محقوقي »

كلًا يغني على نهجه وطـاروقه
وأنـا من النـاس لي نهجي وطـاروقي
أحـب بـاب المعرفة لا فـتح سـوقه
وإذا انقفل بابها عنهـا انقفل سـوقي
مـاني منهـو يباري الشـعر ويبـوقه
نـاس تبـاري قصـيد الناس وتبوقي
ما تعـرف الناس تلحق كـل مسـروقه
ومـا قال الأول تـرى المطرود ملحوقي
ومـلا كســب نـوق كـل يحتمي نـوقه
حـلال غيره عليه الوسـم مشـروقي
ولا ينفـع المـاء بعـود يبسـت عورقه
مـا يفيده المـاء وجذر العود محروقي
يعـرف خيـال المطـر نوضـــه ابروقه
ان كانه مطـرديم والا ســيل حــاقوقي
ويعــرف نسيم الهـواء من لفح صـافوقه
أن ذعـذع الريـح وإلا الريح صـــافوقي
والـكامل اللي خـلق والناس مخلوقـه
أكـبر خطـاء يدعي بالعـرف مخـلوقي
ومـن يدعي السـبق غيره ناس ســابوقه
لو يســبق اليـوم بعد أيـام مسبوقي
يقـوله اللي يحـب العرف ويشـوقه
يقـدر العـرف وبأهـل العـرف معشوقي

ولا يشـرب المـاء لاصـار الماءِ مطروقه

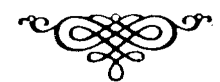
نفسـه عـزيزة تعدى كل مطـروقي

والنـاس شـتى وكـلا معجبه ذوقـه

وما بينهم يتضـح تبـاين الذوقي

والشـعر صـعب علينـا نوفي حقوقه

لو طـالب النـاس بعض الناس محقوقي



وهذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني حول حقوق الجـار :

ترى وفي العـرب ما يشتكي جاره
يقـدر الجار ويعرف واجـب الجيره
لابـد الأيام تسع عنـه اذكـــاره
يكون في ديـرة والجار في ديـرة
الجـار حقـه عـلى لاجواد في كاره
مادام جنبـك حـتى يقفي بـه بعيره
وإذا فقد جيتـه بالبيت ما زاره
يســأل عنه وش صـده عليها خـيره
هاذي سـلوم العرب ياوافي الشـاره
الجـار عنـد العرب يسبق عـلى غيره
وإلا قليل المعـرفة قافـــلً داره
ومـن يم جـاره قطـع ساير مشـاويره
وأن حصـل أبنـه قريب يمـة جـداره
يرفـع بصـوته على الجاهل بتشـهيره
مـن شـأن يسـمع أبـوه ويأخذ انذاره
ويعطـي أنبـه عـلى الخدين تسطيره
يقـول أبنـك لعـب بالبيت وشـجاره
قـوم حاسـب أبنـك على ذنبه وتقصيره
مـا قـال ذا جـاهلًا ما يعرف اضـراره
وتـرى الشـجر لو تكسر ينزرع غــيره
مسـرور من ما عمـل والنفس جبـاره
ضـعيف عـرف غـدابه ضعف تفكيره
خبـل يمينـه ما تفرق عنـده يسـاره
عـدم معـرفة سـببها قل تبصـيره

يا مـزعل الجـار ترى لأيـام دواره

المـوت ولا تنحـت بـه مظـاهيره

ولا يَّخـلف يكون ذكـراه وأخبـاره

أمـا على الطيب والا خـائب السـيره

وهـل الوفـاء لو يـزل الجار صـباره

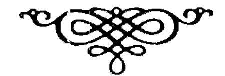
تصـبر عـلى زلتـه من شـأن تقديره

وإذا تعـذر قصـيرك فقـبل اعـذاره

اخـير مـن ردتـه تقبـل معـاذيره

يقـوله اللي يصـيب ويخطى عيـاره

وأن مـا نفعـه الولي ما ينفعـه غـيره



وله أيضاً قصيدة وموضوعها : الناس الذين ينسبون الطيب لأنفسهم وهم عاجزين عنه :

الله من عين لذيذ الكرى غاب
غاب الكرى ولا هنت بالرقادي
وتخفي سهرها لا يعرفون الأصحاب
مدري سببها خوف والا عنادي
والقلب باراها وما جابته جاب
وأنا أحسب أن القلب عنها حيادي
وقلت السبب وقالوا الوقت الأسباب
يا ما غلب عكف الشوارب وكادي
ياما هضم من طيب يفتح الباب
وياما رفع قليل عرفٍ ربادي
خطوا الضعيف اللي من الطيب مرتاب
ماله على الطولات صبر وجلادي
بالهرج سيف الهند قطاع الأرقاب
إذا سمعته قلت سيف الهنادي
ولا يلقى لا علق الناب يالناب
راحت علومه بين بيض وسوادي
أمثل نفسه ببوزيد وذياب
والاكما بن حميد والابن هادي
وقت الرخاء ما يعطي الحق طلاب
والا على الشدات ماله زنادي
والناس تعرف كل صادق وكذاب
واللي زرع زرعاً يبي له حصادي
لا صار ماله بالقسا دور وحساب
وش عاد لو ماله كثير العدادي

لونه أقرب جد وإلا من أجناب
أبعد عنه ترى الدواء لإبتعادي
اسع عن اللي في الصعيبات ماثاب
تلقى العوض عنه شبيه المهادي
واستثني الطيب ولاسب من طاب
واللي يسب الطيبين أضتهادي
ونفسي عزيزه تكره الذل وتهاب
والعز عندي زاد من غير زادي
ولا صار مالي حق ماني بنشاب
مالي على عوج الطلائب شدادي
ولي مع أهل العرف منزل ومنداب
واقبل وأخشى منهم الانتقادي
وتمت بذكر منزل النور بكتاب
وبعث نبي الحق للناس هادي



وهذه القصيدة / للشاعر سياف محسن القحطاني حول من يدعون العرف عن غيرهم :

من قال أنا من بدت الناس قاصود
هذاك ضائع والمعاني وسيعه
أكبر خطأ من يدعي العرف والزود
هذا مرض بأهل النفوس الوجيعه
وأهل التصنع منهم البال ملدود
ثقال النفوس أهل العقول الخليعه
اجمل ما شوفه على الأرض ماجود
ما فيه أحسن من حياة الطبيعة
والصبر فيه الخير بالضيق والكود
صبراً على الشدات منه النفيعه
ومن لا يعرف الجود ما يعمل الجود
بينه وبين أهل المعالي نزيعه
ولا ينطرق باب من المجد مسدود
أخير منه أغلى حلالك تبيعه
ومن لا يغوص البحر ما جاب عنقود
الهون من كسب المراجل قطيعه
ومن لا يعد الناس ماهوب معدود
ومن لا يطيع الناس ما حدٍ يطيعه
واخير من رجوى وراء حمود وسعود
كسبً من اليمنى ونفسً رفيعه
يقوله اللي من عنا الوقت مشدود
يصارع هموم الزمان الشنيعه
وما قل دل وزايد الهرج منقود
وهرج بدون أفعال نقص وهزيعه

ولـه أيضـاً :

« إلى صار ما يلقاه جار ولا فقير »

يقـوله خـبير شاب رأسـه من التفكير
وعـرف مـا تقـول النـاس بالمرو الحـالي
وصور كثير الناس وهدافها تصوير
وأخذ فـكرة عـن كل مخرج ومدخالي
صـديق يعزك كل يـوم صباح الخير
يسـاوي الحيـاة اللي بها جمع الأموالي
ولو كان فيـها كسـب مـال بلا تقدير
فلا خـير في مـالٍ عـلى الواجب غالي
إلى صـار ما يلقاه جـار ولا فقير
عسـاه النفـاد يشيل الأول مـع التالي
إذا كـان مـا به عـز جعـله ذلوف الطير
والا يهـف هـف مقيـط مـن عالي الجالي
وبـذر الـبر مثله بروالا الشعير شعير
ولا ينبغي جـدر بـلافي وظـــلالى
ولا يســتوي عـالي جبلها مـع القصـير
قصـير المثـل مـا يشـبه النـايف العالي
أقوله وأنا مـن جمـلة النـاس في تقصير
أصيب الهدف وخطيه في بعض الأحوالي
ولاشــك كلمة حق يسـوقها الضـمير
نعـبر مـع أهل العرف من ضمن من قالي



هذه القصيدة للشاعر / عبدالله محمد النوشان في القهوة وتسويتها في الماضي والحاضر :

« واليوم حاسوها هل الدار بالدار »

من أول القهوة لها قيمة وكار
يوم أنها تعمل اقبال الرجاجيل
اليا من راع الصنف ولع لها النار
والقى لها باله ودّنا المعاميل
حمس ودق وطاب للنفس مسيار
مع ريحة تجذب عليك المشاكيل
لقّم وبهّر هيل من دون مسمار
وداره عليهم في نظيف الفناجيل
يصير له قيمة وقدر وتعبار
ويزين هرج مطولين التعاليل
ولقّط ابملقاطه من الجمر واختار
للعود الأزرق هو دخون الرجاجيل
في مجلس ما فيه ماكر وغدّار
اللي ذكر راكان في ماضي الجيل
هذا مرادي ياطويلين الأعمار
وكل على شفه يجيب التماثيل
واليوم حاسوها هل الدار بالدار
بين البصل والثوم والعدل والميل
فيها بخار القدر وبزار واقتار
وضيّع مذاق البّن واستحقر الهيل
والكيف يا أهل الكيف ما هوب ماءً حار
له عند راع الصنف عمل وتفاصيل

يقوله اللي بالتماثيل بيطار
يضبط مقاييسه ويملا المكاييل
ما هوب هرج ضايعٍ ما له أذكار
هرجه يشوق لكاسبين التنافيل
هذا وهو واجد من الناس شعّار
قبلي وعقبي للمعاني دواليل
ويا راكب من فوق دوّاج الأقطار
جمس يحف القاع بأربع محاحيل
ادرج كفيت العوق من كل الأخطار
قدام نور الصبح لاطرف الليل
انحر بلاد حبها سر وجهار
اللي يسمونها باسم منقع السيل
واضحي قبل الظهر في ذيك الأشجار
ميوات وخضورات وزروع ونخيل
الله يسقيها بهمال الأمطار
حتى أنها تروى فياض مماحيل
حتى يزين العشب وتزيد الأزهار
وتخضر عقب القيض برص الغراميل
ملفاك من له مع هل الطيب مذكار
هو وأبويه ما عليهم مداخيل
اللي بدرب الدين ما هوب محتار
وللموجبات أقطع من الذيب بالحيل
رجل على درب المهمات صبار
كنه اهديب الشام وان ضكه الشيل
عقل ودين وراي مع عزم وأفكار
طبعه وجنّب عن دروب المهابيل
هذا الصحيح وخل عمسين الأشوار
كل برأيه والليالي مقابيل

ما همني هـرج البغيضين وأشرار
هرج بلا برهـان ما له محاصيل
سلم عليهم عد من بالوطا سار
واعداد ما بالليـل يؤضي قناديل
من لي قريـب ومن كبرين وأصغار
وأرجي السموحة كان جا نقص أو ميل
وصلاة ربي عد ما طاف زوّار
على النبي اعداد وبل الهماليل

الشاعر مهدي بن عشيمان القحطاني

« يسائر ركب شعار الجزيرة »

يقول امجرب من ضاق صدره
يحاول لا تهد الناس جدره
بعد ما كان عند الناس قدره
رفيع ضاع جوده في غباره
يا عائض ياغناتي في حياتي
علي لك واجب فاحفظ وصاتي
ولا تهمل وصايا واضحاتي
توضحها التجارب والصقاره
لابد الموت يا عائض يجينا
وتفرقنا صواديف السنينا
وتفجعنا وحنا غافلينا
ولا يقبل من المرء اعتذاره
فهذا اليوم ما دمنا جماعه
عسى الله يعطي الروح القناعه
وأعبر لك من الفكر اختراعه
مادام الوقت يجمعنا ازدهاره
افسائر وقتك اللي فيه عوجه
وفكر في دخوله من خروجه
وبحر الجهل لا يغرقك موجه
توقع قبل تدخل في مداره
هذا وقت الردى وأهل الردى به
تباري وقتها مثل العصابه
فلا تعرف ذيابه من كلابه
وتزمل من بلاويه النماره

فـكلًا كلمــه مـن بحـر علمـــه
ولا تعطيـه سـلماً فـوق سـلمه
يضـيع الحـق والظـالم بظلمــه
عـلى ما قيل كـلًا قـدر كـاره
فأخـلاق النــاس ضـاقت والمصيبة
ظهـر بالفعـل حـاجات غريبــه
وصـــار الوضـع بـه شـك وريبـه
دمـار البـدو تيـار الحضـــاره
وكـلًا صـار يشـكي مـن قريبـه
فـلا يـأمن نسـيب من نسـيبه
تسـاوى الرأس والرجل العطيبه
وعشـب الدمـن مذمـوماً خضاره
وحـرف الشـين معـروفه نقاطه
ومـن يحـاول يـزود في نشـاطه
هـذاك التـين مـن تلك الحماطه
ويخسـر من يمـاري بافتخـــاره
يا عائـض وفقـك رب العــبادي
عـلى درب السـعادة والرشـادي
طـرالي طـارياً وأشـغل فـؤادي
عـلى ارشـادك من الوقـت ودمـاره
فعـزز موقفـك واحفـظ كيـانك
ولا تشـكي عـلى العـالم زمـانك
تبيـح أسـرار قلبـك من لسـانك
وتشـرب بعـد عـذب المـاء مراره
ومـن يرشـدك مـن فـكره نصـيحه
تسـمع لـه وفـكره لا تبيـــحه
وفـكر بالقبيحـة والمليحـــه
فعـش الـكوخ يعـرف والعمـــاره

وكـن صـادق يقـدم لك كـلامك
مـكان فيـه عـزك واحـترامك
وتبقى هيبتك ترفـع مقـامك
ولا تـؤذيك فـئران الخبـاره
وبالتقـوى وعـز النفس رأيـه
تنـال بهـا من المـولى هـدايه
عـلى سـنة رسـوله لك حمـايه
من أعداء النفس وأصحاب الفجاره
ومـن يحـاول يضـرك لا تضـره
مادام أنـه بعيـداً عنك شـره
عسى شـره يقـوده في مضـره
وتبقى عنـك نـاره وسـط غـاره
فلا يوقـد قضـية كل حجـه
يكون اللي فـؤاده فيـه رجـه
يحـاول يدمـر العـالم بعجـه
وعجـه فـوق رأسـه من زبـاره
بيلقى في طريقـه من يعيقـه
وقلبـه يشـتعل وسـطه حريقه
وينهـك صحـته صـادع شـقيقه
ولا يعـرف يمينـه مـن يسـاره
افحـاذر لا تصـاحب كل غـادر
عـلى ظـلم البشـر بالزور قـادر
معه دفـتر حجـج وارد وصـادر
وحتفـه فـوق كتفـه من ضمـاره
يخـادعك في كـلامه واحـترامه
وهـو بنيـه طمـامه من ثمـامه
يشـيِّد لك قصـوراً من كـلامه
وهـو بنيـه سـريعاً إنهيـاره

يبيعك وأنت ما تدرى بسده
ولا تدريبه إلا بعد مده
تجيك أخبار ناس مستعده
معبيهم علوماً مستعاره
فلا تظهر خوافي ما تكنه
تضرك من صداقة من تظنه
صديقاً لك وقلبه فيه غنه
يحاول ينتقم منك بناره
يغريك بالرشاقة واللباقة
وتعبيراً يخدعك بالسراقه
وحلو الفظ وأسلوب الصداقة
ولاشك الخطر خلف الستاره
ومن عاهدك باللـه لا تخونه
ومن خانك صك الباب دونه
ولا تقرب ضعونك من ضعونه
فلا للكسر أصح من الجباره
وعد وأبوك يا عائض عدوك
ولو يفرش لك السجاد توك
فلا يقرب فراشك حول ضوك
لهيب النار تقدح من شراره
تحرص من عدوك وانتبهله
ولا تجهل مع الجاهل وجهله
ولا تجلس مع أهل الزور وأهله
صديق الزور قلبه جلد فاره
ولا تشرب من الماء لا تكدر
يضرك والملوث والمخدر
يقال أنه كما فرش المجدر
يضر بصحة اللي في جواره
ولا تزعل على الجاهل وذمه
على غير اعتمادٍ ما يهمه

بغط جبال فيفا تحت كمه
عقيم الفكر سلبي المهاره
ومن واصلك لا تقطع وصاله
تعهد به وجازه بالجماله
وقدر موقفه وابصر بحاله
إذا ضده زمانه باضطراره
ومن وعدك لا تهمل وعوده
يغيب عنك بالدنيا وجوده
ويعتبرك من اللي ضاع جوده
وبعد العز ياقل اعتباره
ولا ترخص مقام اللي يودك
بجوداته ومعروفه يمدك
يعز اللي تعز وضد ضدك
شعار المجد والعليا شعاره
ومن غيظه يعيظك لا تغيظه
ولا تبحث معه دعواً تهيظه
الوضع يجرح الكبد المريضه
ويقطع عنك وصله والزياره
فالناس عقولها ما هي سويه
وهذا بأمر معبود البريه
هذا المعروف والنيه مطيه
وبالصبر انتصارك لقتداره
وإذا خاصمك رجلًا في طلابه
فلا ترضى على روحك غلابه
ودين الفجر لا ترغب جنابه
يقودك للمهالك والقشاره
وصدقان السعاوي والقهاوي
صداقتهم تخونك بالهقاوي
تضيع أفعالها وقت البلاوي
كما عودٍ سريعاً انكساره

ولا تمزح بضولات المحافل
يعيبك عاقل منهم وسافل
ولا تدرى بعيبك وأنت غافل
تشوه بك مواشير النجاره
ولا تقرب دواوين السياسه
بدون إذن صريح واقتباسه
فتصبح في مواقيف التعاسه
من الشرطه إلى مكتب الإماره
ولا تسهر على غير العباده
يطول الوقت وأنت تقول عاده
وتحرم جسمك الغالي رقاده
وتصبح مرهقاً مالك عباره
ياكم من جاهل للروح ظالم
من أصحاب الجهل ما هو بسالم
كما تعلم ويعلم كل عالم
ضياع الوقت بالفاضي دشاره
ولا تحرق ضميرك بالتوّني
تبات الليل سهراناً توني
على ما فات قلبك لا يحني
فحنين القلب للفايت دماره
ولا تفرح بكثر الاندماجي
مع بعض الملاقيف اللجاجي
تشوه سمعتك عوج المحاجي
وفد والذئب ما يؤخذ بثاره
ولا يعرف أحداً مدخور دارك
غنياً أو فقراً أو مشارك
ولا تكشف سراير بيت جارك
لحيث الجار دارك مثل داره

ولا تلغي على حظك بشتمه
ومقسومك مقرر لك وحتمه
فخير الناس من يزداد كتمه
وأشر الناس من يكشف ستاره
هذا معناي يا سامع تسمع
كلام من بحر عرفي مجمع
كما المرجان من بحره ملمع
وفي سوق الزبائن والتجارة
يسومه من يود أنه يسومه
ولا يدفع فلوس في رسومه
هدية خير له واليوم يومه
وكلا فكرته تصدر قراره
فمن لا يفهم رموز القصائد
هذاك من الذكاء والفكر بائد
لحم وعظام معدوم الفوائد
تعبر له وقلبه من حجاره
ومن عدد وصنف في نشيده
ظلم نفسه ولا يكمل حصيده
فأصناف الناس والدنيا عديده
ومن فكر خطيراً انتحاره
لا شك الصبر محمود العواقب
أخير من المعبر والمراقب
ما فيه أحداً على دنياه ثاقب
ولو يجهر بعرفه واختياره
ومن جرب وهو في صغر سنَّه
يقود القافلة من دون أعنَّه
تجاوز حد قانونه وفنَّه
يغرس العود من قبل الفطاره

يقـوله مـن جـواده من فـؤاده
وعـرفه مـا خـذه وهبـه وعـاده
بحـر عـرفه يمـده بالـزيـاده
قـوي في صـعوده وانحـداره
مجـاله واسـع في كـل ديره
بحسـن أسـلوب شـعره والبصيره
يسـائر ركـب شـعار الجـزيرة
منظمـة القـوافي بالشـطـاره
افحـول الشـعر عصـمان الشـوارب
اموضـحت المعـرفة بالتجـارب
عـلى وضـع التجـارب والمضـارب
يقـول الشـعر بأتقـان وغـزاره
هـذا مـوجـز كـلاماً اختصـرته
ونظمـتـه وللجـنـة كتبتـه
ولو باقـي كثـير مـا ذكـرتـه
عـلى حسـب اقتـداري باختصـاره
ولا كـامل يكـون اللـه وقـوله
وصـلى اللـه عـلى طـه رسـوله
عـدد ما حـفظ قـوله في نزوله
دليـل مسـتقيل فيـه انــاره



وللشاعر مهدي بن عشيمان القصيدة التالية وهو يعاتب فيها الذين يجهلون على الشعر :

« أشغال فكر وقت المستمع ضاعي »

ياللي على الشعر مثل الذيب والراعي
تكرير بعض القصائد مالها داعي
أستح على لحيتك منها وجنبها
ولا تكرر بعضها وأنت مرتاعي
مرتاع من ناقداً ركز مناقيده
ركز عليك الهدف واسرارك أذاعي
وأصبحت مكشوف عند الناس ولسانك
مقطوع لون طوله عندك ذراعي
فإن كان ما تضمن أقوالك وتثبتها
بشهود حال تبرهن عنك ومداعي
فأمرين لابد منها ما أنت ضامنها
أما المناقيد والا دين جزاعي
فإن دانك الدين يامسكين خاف الله
الفجر قطاع مثل السيف قطاعي
فلا تبين عيوب الناس وعيوبك
مكشوفه مثل الأظفر فوق الأصباعي
تكسب منا قيد وذنوب تحملها
وتصير مثل أجرب شارد ومرتاعي
أن غبت سبوك وأن حضرت ماجالك
تقدير وأنت السبب ماكر وخداعي
فضحت روحك بروحك عند خلق الله
الله وكبر عليك أن كان ماتاعي

أحسب حساب التجاوز وأنت ما تدري
أن كل من طار مرجاعه على القاعي

فما تقدمت واقدامك مثبتها
وإلا على أقل حدٍ مالك مداعي

فإن كنت محتار في رائك وتقديرك
ففضل طريقه تسويها التو قاعي

الناس تعرفك لو ما تعرف نواياها
مهما تحاول تراوغ عرفك إجماعي

والناس تعرف بعضها لو توقضها
مثل المعادن لها تاجر وصناعي

والناس نوعين تعرف في تصرفها
والرابح اللي لدرب الخير زراعي

والحاسر الخاسر الحاقد بتصريفه
لشر مصدر وللحسنات مناعي

هذا ولازلت في مضمون موضوعي
أشرح لكم قصته يآكل شعشاعي

لو كان ماني وكيل آدم على صيبه
لاشك بعض من الشعار طماعي

شعار تصدر دواوين وتنشرها
على المكاتب بدون اشروط وتباعي

وإذا شراها زبون وصار يقرأها
ذكي فكر ولاحظ بعض الأطماعي

عرف قصيدة فلان وغير صاحبها
ومسجله بأسم من سموه شلاعي

من دون مصدر وثيق صار يكتبها
على مزاجه بدون أسلوب وأسناعي

متعمداً للخطاء والحق بيرده
فاشل ورأسه عليه خطوط وقناعي

وأن قلت له شعر غيرك ليش تعتاره
وتقول لك وأنت جهالًا ولا تاعي
قام يتهدد مغطي كذبه بغيره
ما يردعه منك لو عشرين فراعي
يقول أنا الشاعر اللي ما حداً مثلي
مالي مثيل مع الشعار رداعي
وأن جيب تسئل عن أخباره ومقداره
ما له لسان ولا مبداء ومرجاعي
فكك حبوس الشعر وختل ميزانه
كما قالوا يروح اثلاث ورباعي
والمستمع تاه في معناه ما يدري
أن أكثر الشعر ضاع منه ولا بداعي
وضعه تدهور ولا قدر بتقديره
وصفر نجمه وهو من قبل لماعي
الشعر وأن كان ما ترشد مقالاته
أشغال فكر وقت المستمع ضاعي
إلا ولا قصد بها هذا ولا هذا
إلا نصيحه لمن يستنصح وياعي
عساني احظى بتأييد من العاقل
وإلا على أقل شيء يثبت شراعي
وإلا المناقيد ملزوم تواجهني
أما من الرؤس والا قاصر الباعي
لاشك مالي على الجهال مردودي
مادامت الرؤس رأس العلم ما ضاعي
وكل على حسب عقله وتدبيره
يأخذ ويعطي مع شاري وبياعي
وأهل المعرفة تزكيها معرفتها
وأهل الجهل جهلها في رؤسها شاعي
كما يقول المثل كل على طبعه
طبع الفتى ما يغيره التطباعي

هذه القصيدة للشاعر / سعد بن خزيم الفهري القحطاني وهي من نوع النصح :

« ترى الولد ما يصير لوالده هانه »

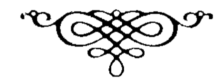
يقول منهو يعدل القاف بلسانه
وإذا هرج ما يميل عيار ميزانه
يالله وأنا طالبك يا غافر الزله
ياواحداً يرجى عفوه وغفرانه
أغفر ذنوب على نفسي وسامحها
حيث أنها في بحور الجهل غرقانه
أنت الذي رحمتك تنفع ومرجيه
ما غيرك أحداً ترجا الخلق لحسانه
وعندي نصيحة عسى العقال تفهمها
نصيحة ما تكلف زائد ديانه
الأوله طاعة الله لا تضيعها
ومن ضاع دينه حياته مالها خانه
إغنم حياتك ترى ديناك غراره
ولا تطاوع هواء نفسك وشيطانه
أحفظ صلاتك فرائضها وسنتها
تحفظك بيوم عبوس تشيب غرانه
صلاتك اللي نهار الحشر تشهد لك
لا واجه اللي مشى بالفسق عصيانه
وأيضاً صيامك وحجك لا تباخل به
أده بنصح وخشوع وأكمل أركانه
وعط الزكاه الذي تعطى ومفروضه
زكاة مال الفتى زوده ونقصانه

والثانيـــة والدينـــك لا تزعلـــهـــم
تـرى الولـد مـا يصير لوالـده هـانه
أمـك .. أمـك وأبـاك وتم قدر أمـك
ترى أمـك اللي تبات الليل سـهرانه
شـالتك تسعه شـهور في حـواجبها
شـالتك كـرهن وعنـد الوضع كـرهانه
وشـالتك عـامين طفل فـوق منكبها
وعليك مـن صكـة الأيـام شـفقانه
ترضـعك مهجـة حشـاها لا تناسـها
ربتـك وفـى تربيتـك الأم نصحانـه
والثـالثة حق جارك كنـه أخـواً لك
لابـد ما يذكـر إذا راح جـيرانـه
جـارك شـريكك مـع الأجـواد له قيمة
أحفظ جنابه وهـن النفس من شـأنه
ولا تبـدى بشيء مـادرى جـارك
ولا تنـاظر عيـونك صـوب نسـوانه
والرابعـة لالفاك الضيف رحـب بـه
المؤمن اللي يقـوم بقـدر ضيفانه
لا ينكتم خـاطرك لا جاك ضـيف الله
الفـرق في الطيب اللي يفـل حجانه
والخامسه صن خويك من خطأ المخطىء
يمشي ويا مـن معـك مـن غدر عدوانه
ومنـك التسـامح معـه لاسـارفى زلـه
يجب عليـك الخـوي قـدره ورضـوانه
والسـادسـه لا تحسـا كـل مـا فاتـك
مـافات فـايت وعنـد الـرب عقلانه
ما كتب لك يا فتى مـلزوم يأتي لـك
ما حـداً يحوشـه بقـو العزم وسـنانه

والسابعه لا تجالس من نسى دينه
من جالسه ما يحصل غير خذلانه
حذارك حذارك لا تأتي جليس له
ترضى لقدرك بنتزيله وحقرانه
والثامنه كل عفن لا تعرف به
ترى معرفه ردي الناس خسرانه
ترى الردي ما يسرك حين تحتاجه
وتصبح معرفتك عنده مالها خانه
والتاسعه كلمة المنقود جنبها
الرجل ينقد لمنه زل بلسانه
والكذب ينقص مقام الرجل ويعيبه
لا قال قولًا ولا يدري بمحيانه
وأيضا النميمة ترى نقالها خاسر
نقالها جنبه لا تجلس وزانه
يجيب هرج وهو ما قيل ويقوله
ويحط تشويش بين الرجل وأخوانه
يقول كلاماً وهو ما ينظر حسابه
كبده على كلمة البهتان ظميانه
ومن يشهد الزور خاب وخائب حظه
يرضى على حظه بظلمه وبهتانه
ومع ردى حظه وطغيانه نسى دينه
ويشهد الزور مع ظلمه وطغيانه
هذا وبوصيك خف ربك وراقب له
ومن خاف ربه جزاه الله بإحسانه
يوم القيامة يأخذ بيمينه كتابه
منزل نعيم ويسكن بارد جنانه
والرجل ما يرث العوجاء على ربعه
لابد من ساعة تلفي بفقدانه

ربعك تراهم عضودك در عك الضافي
والطير ما ينتهض من دون جنحانه
الرجل ما يرمي بشره على لادنى
ما جوب شر الفتى قدام عدوانه
وأيضا المراجل عليها النفس عزمها
النفس خلها على الجودات شرهانه
وملا يهوم المراجل ما يحصلها
وملا يغوص البحر ما حصل الدانه
والجود تلقاه يا الطيب مع الطيب
مع واحداً ناسبه خاله وعمانه
من طيب ساسه يكون الطيب طبع له
المجد له عادةٍ من طبع جدانه
ولا يغرك بعض الأزوال بهدومه
وتنغر من منظره ومنطق السانه
تقول أبو زيد ولا ذياب بن غانم
وإذا عرفته رديٍّ ساس جدرانه
ما ينفعك لابداء اللازم ومحتاجه
جعل الدركتر يقص عظام سيقانه
ترى قليل الروابع قاصر الهمه
ما ينفعك لاحظا الديان ديانه
دور سهيل اليمانى راعي الشيمه
هديب شام يشيل الحمل بأمتانه
اللي لا قلت الحيله وقف دونك
مثل الجمل يوم تسمع صرخ نيبانه
هذاك خله على متنك عضيداً لك
لا جاء نهار يروع القلب دخانه
ماهوب خطوى حموق يلزمه غيره
عينه من اللي مشى بالطيب عميانه

يضحك بسنه وهو ما قلبه بصافي
يضحك وسم الأفاعي داخل أسنانه
يمشي بحقد عليك ويرقب الفرصة
وده يطبق عليك أنياب حنكانه
خلك مع أهل الفخر والمجد يا صاحي
ترى الفخر باسط للناس ميدانه
واللي يبي الطيب ببيانه يعينها
واللي يعشق الردى ينذل ببيانه
وترى الردى له ربوع ما يخلونه
كسابة له واهم بالكسب خسرانه
ويكفي رمز الكلام يعوض عن طوله
وما قال الأول ذبيل الهرج نيشانه
وتمت وصلوا على محمد نبي اللـه
اعداد ما ما نشاء الخيال وهل ودانه
اعداد ما هبت النود بذواريها
وأستغفر الله عن الزلة ونسيانه



هذه القصيدة للشاعر / منصور فالح دفيلج الحربي :

« لا تعاشر إلا أهل القلوب الصحاحي »

يالله يالمطلوب بك نستجيري
من لا تجيره ما ينول الفلاحي
ياللي دحرت أشرار بني النظيري
ونصرت عبدك واشرس الحزب زاحي
ودمرت حصون الحزب لو هو شريري
أخلاء الحصون ولا صمد بالسلاحي
وأحتار أبو وجهين والغاء المسيري
عنهم بقى لو هو وعد بالمراحي
والله فضح حقده وعود حقيري
حتى نزل فضحه وزاد انفضاحي
وبنصك ياللي للولي تستخيري
لا تعاشر إلا أهل القلوب الصحاحي
اللي لهم بالطيب حظاً كبيري
أن كان تبحث عن طريق النجاحي
وترى العشير قياس معنى العشيري
ما يمكن الاجرب أيما شيه صاحي
وأن العمى ما هو سوى والبصيري
والفرق واضح بين اجاج وقراحي
ولا تعاير اللي للفضيلة يعيري
ولا تناحي اللي للفضيلة يناحي
ولا تزاوده هرج يثيرك مثيري
يحرجك وأنت في وسيع المناحي
خل الجدل بينك وبينه قصيري
الليل يقضي مع طلوع الصباحي

من زاود الهذار جاله هذيري
كف الجدل جائز وهذا أقتراحي
وإلى سمعت أسهاب مدحٍ كثيري
الزود مثل النقص ملكه سفاحي
للمرجلة درب صعيب وعسيري
وألا لردى أهون من كلام المزاحي
ولاكل من يمدح بمدحه قديري
ولا كل من ذموه ذمه مباحي
والذم كله نقص ما فيه خيري
ولا يصير دونه زائد مداحي
والصدق ميزان العدالة يصيري
والكذب سيره فسق ما هو كفاحي
في محكم التنزيل شأنه خطيري
اسمه نفاق وسم ساعة ذحاحي
للخير داعي والقشر له مشري
والرجل منطوقه دليل المشاحي
وطوله وعرضه ما يقرر قريري
علم وخبر بين الصغار الشحاحي
مبدء الخبر بالقلب بين الضميري
وأن ألسان أعلام بين اللواحي



ولـه أيضـاً :

« ولا كل حـذفه صائب رمايها »

مـن عـاش بدنيا وشـاف أصـفايها
لا يامـن العوده لهـا بقفـايها
مـير الحضـيض اللي لمنها أقبلت
يـذكر مرارتهـا مـا هو نسـايها
ويصـبر عـلى الشـدات وقت الشـده
وإليـا بـدى ظـرفه شـناشنايها
والصـبر بالشـدات مفتـاح الفـرج
وعـلى مناكبهـا سـعى سـعايها
وتـرى النميمـة عيب والدين ذمهـا
وسـوق المطـايا ومـش يا مطـايها
هـذا وبدنيـا هــوائل هـائلـة
مـا تنحصـر مهمـا رواء روايهـا
يقـوله اللي شـاف فيـها قليلها
ولا كل حـذفه صـائب رمـايها
ياكـثر مـا تعشـق مـن انذال البشر
ويصـعب تعددها عـلى حـكايها
وتغري مغـازلهـا وحمـراً عيـونها
وإلى تحـدت يوجـع اتحـدايهـا
وبعض العرب يبذل بها قصـده الرثايا
وده يقـال افـلان هـو حـوايها
ويحـاول أنـه يسـتهان بغـيره
ويقـول هـو هـدامهـا بنـايهـا
هـذاك طيبـه والردى متسـاوي
إليـا صـار هـو بايعها وهـو شرايها

الطيب اللي بالـلازائم لازي
وإلى عمل حسنه يحب أخفايها
ما هي هذاريف الرياء المشؤمه
توجع عفيف النفس بتهذرايها
الله لا يبقي للانـذال دائر
يا فارج الشدات عن كنايها
ياللي جعلت الحق ينطق به الصبي
شهد على أمه وأنكشف غوايها
أم الجنين اللي تبين زورها
وعلى لسانه جاء خبر بغايها
والشعر أدب والعلم نور وعزه
والليلة الظلماء غداء سرايها



ولـه أيضـاً :

« مجادل الجاهـل مهونه ولومـي »

يالله يا عـلام خـافي ومعـلوم
يا عـالم الظـاهر وسـر العـلومي
تعـين من وقتـه بـه الصدق معدوم
إلا قليـلـه والكثـير معـــدومـــي
هـذا ضـريح الصـدق ميت ومرحـوم
والله على خلقه رقيب ورحـومي
وهـرج الجهـاله لـوم ومجادله لوم
مجادل الجـاهل مهـونه ولـــومي
ومصـــادق الخدعة مضـره ومسموم
نفحـات نقـال الضـغائن سـمومي
أن قلت لـه مفهـوم عـود لمفهـوم
وغـير لـك المفـهوم عنـد الفهـومي
وتظهـر عليـك عـلوم من غارق النوم
وأن قلـت نائم قـال راضي بنـومي
وركـض عليك القـرم مـع جمـلة قروم
وحـرض عليك القـرم كـل القرومي
وأن شــفت وقتـك فيـه ميلات وثلوم
الصبر واجـب والدهـر لـه ثلومي
وأن شــفت حـرف الجر ينصب ومجزوم
أصـبر لحكم اللـه وخلك جـزومي
مـن كونـت الدنيا تغير ولادوم
الـدائم اللــه ماش شيء يـدمـي
مـن كـونت الـدنيا تغير بهـا قسوم
لا تفتـكـر بمـداولات القســومـــي

واللي يريبك جنبه ما أنت ملزوم
أن كان ما يلزمك ما لك لزومي
والمرجله ما توصل كون بعزوم
والعلم نور فيه ستر العزومي
والعنبره ما تنتقارن مع الثوم
الثوم ثوم ومزرع الثوم ثومي



وهذه القصيدة للشاعر / محمد بن عنزي الفهري القحطاني :

« وربك يسهل في مطاليب الأجواد »

يالله ياللي كل يوم نسأله
يعطي العطاء لا مد ماهوب حساد
ياسامكً عرش السماء بعتداله
يا خيراً فوق المخاليق جواد
يادايم فوق الخلائق ظلاله
مجري الخشي في غبه الهيرلازاد
تفرج لعبدك عند وقت ارتحاله
ثم حط في قبر تولاه لاحاد
دنياك في إستحالة زواله
واعرف ترى ما اخطاك لافات ماعاد
ولا ينفع المفلول لو كثر ماله
البخل ذخراً له من الطيب رداد
ولا يعني العاني لمنه عناله
ما هوب لا رائد ولا هوب يراد
متعمد درب الخطأ بالعماله
ومن ردي حظه للمناقيد صياد
الطيب يبني لك بيوت الجماله
وربك يسهل في مطاليب الأجواد
واحفظ قصيرك من دروب الرزاله
وبالك تجاهر بالمعاصي له عناد
تراه ينال من الكرم ما تناله
وخلك على دربً يجيء فيه وراد
كرم جنابه لالفاء بالسهاله
ولا يجود إلا من مركزه جاد

ولـه أيضـاً :

« تفرج على صدر من الهم محروق »

هـات القلم وحرص على كتب الأسطار
خلك معي وصر بالكتب مرفــوق
لو أن مـانى بذكـرك بعـض الأمرار
تفـرج عـلى صـدراً من الهم محروق
ذخراً لعودك لاكبا كـل حقــار
إذا تردى الحيـل والمشي ما طـوق
ياللــه يامـن لـه سـريع الفـرج دار
ياوامـراً أمـره عـلى كـل مخـلوق
أفـرج لمن هـو يضيّع الدرب لاسـار
يمشي مـع لأسـواق مـن غـير معلوق
تـوَاردت قلبي كمـا ركـب ظمـار
جتنى هواجيسً عـلى كـل طـاروق
واللـه يعين اللي عـلى الغيض صبار
يحـلم ولا يأخـذ على كل مطـفوق
مانى منهـو يرفـع الصـوت زجـار
يفـرح على الهـدات قد ثوبه شقوق
ولانـي منهـو للغنـادير مـــرار
متعـلم درب الردى فيـه مشـبوق
ولا بـرد الريـع في حـرمة الجـار
لو هي تجـر ألغـي ما يمهـا أتـوق



هذه القصيدة للشاعر / شنوف جاسم الهرشاني

« وأجاوب هوى الغربي الياهب نسناسه »

يقول الذي فكره سرى فيه هو جاسه
نحا ونتحابه وندفع فيه مرواسه
غدتبه هموم متعباتٍ تراوده
تزوره لمنه هملج الجفن بنعاسه
أخفي شقا نفسي عن الواش والعدا
وأنا هجوس قلبي بالتفاكير منحاسه
أحاول أخفي ماب نفسي عن الملا
وترجم تعابيري على صفح قرطاسه
أترجم هموم القلب من صفحة الورق
لعل وعسى تفهم لها ناس حساسه
يعرفون معانيه ويقرون مقصدي
برمز المعاني يفهم العلم دراسه
وأنا من فضل ربي أبخيرٍ ومهتنى
ولا بي قصورٍ من عنا الوقت واتعاسه
أقوله وأنا توي مع الدرب مبتدي
وضوي مع الشعار دربي أبمقباسه
أحاول أبجهدي وأجتهادي وفكرتي
وأجاوب هوى الغربي الياهيب نسناسه
وسطر حروف الحبر بالطرس وهتدى
على ما يريد القلب لا دقت أجراسه
ورى الشعر تيارٍ تطاما غبابيه
وقليل الذي يعرف حدوده ومقياسه
يخضون به ناسٍ على غير معرفة
وكلٍ على فكره يحوسه أبمحواسه

ورى الناس يالعراف بالوقت تختلف
تخالف معادنها كما الدر ونحاسه
تخالف معادنها على الطيب والردي
وكلٍ على رأيه له أهداف وسياسه
وترى الرجل قالوا يجذبه طيب منسبه
وأنا قول طيب الرجل توفيق وفراسه
فاليا من جهلت الرجل فكر بصاحبه
يدلك على عرفه أربوعه وجلاسه
فأنا أشفق على العليا ورابع طيورها
وأهم دايمٍ مشهات قلبي ونبراسه
شفوقٍ على الطيب وعرفه يزيدني
شرف مثل ما عرفي يزيده أبنوماسه
ولا رافقه من شأن إلي فيه مصلحة
مثل رفقت اللي رفقته غش ودساسه
معرفة نفاق تنتهي عند حاجته
وإليا حاش مطلوبة كرم صاحبه داسه
وأبعد شرف نفسي عن الصاحب الردي
ولا رافق اللي مثل شرواه وجناسه
لحيث الردي لو طاب ما منه منفعه
ولو قال مهما قال يرجع على ساسه
ولو شفت منه الطيب ينكس المرجعه
ولو مدلك حبله يجي فيه لولاسه
وترى الوقت ما به عيب لو قالوا الملا
ترى الوقت هو الوقت فالعيب في ناسه
حدث بينهم حسدٍ وبغضاء ومثلها
وسعى فيهم النمام واللي به أبلاسه
حتى فرقهم وحتشاء لبغض بينهم
ومن اليوم كلٍ راح منهم على رأسه

وترى المسعد اللي خالف النفس والهوى

وجنب طريق أبليس وامره ووسواسه

وتمسك بحبل الواحد الوالي الأحد

جزيل العطاء رب البشر مجرى أنفاسه

ولا له أبخلق الله رداهم وطيبهم

ولا اللي الغرات الاجاويد جساسه

يروح بطريقة والعرب في طريقهم

ولا شقاه من خالف معانيه وحساسه

وخير الكلام ازكاء صلاة على النبي

عدد من يحج البيت وحرامه الباسه



هذه القصيدة للشاعر / حمد فالح المطبوح الهاجري

« شيء نشوفه من غريب الزماني »

قال الذي يازان كلامه بميزان
ويأخذ من الأمثال جزل المعاني
يتعب عليه ولا يبي فيه نقصان
من خوف لا يفرح خطأت الهداني
أخذ جزيل القاف لا صرت شفقان
واللي بوسط القلب جابه لساني
واللي حداني ومودع البال عمسان
شيء نشوفه من غريب الزماني
أشوف خطوى اللاش في الوقت طربان
تضحك له الدنيا عياناً بيان
مزخرف بيته على أشكال وألوان
وبنيان بيته نائف في المباني
والمشكلة لاجاءه في البيت ضيفان
لاجوه في بيته ربوع وعواني
يا أم الولد قولي ترى فلان تعبان
والا ماهوب موجود بهذا المكاني
اللاش لاش ومن قنص فيه خسران
عشرة نهار الضيق تصفي ثماني
واللاش طبعه في المواجيب خوان
ما تفرقه عن مخضبات البناني
واللاش طبعه يأهل العرف جحدان
لو تجتهد بالطيب له ما يثاني
أن حدتك لأيام دور كحيلان
عنز على حراً عريب المجاني

حراً يصد ومن مواريث شجعان
اعداءه من ضربه كفوفه تعاني
للمرجله دائم شفوق وطربان
ومع الجماعة طيب ومعشراني
وللمسير حط في البيت ديوان
مشرع بابه لمن جاءه عاني
في مجلسه تلقى طلقين الإيمان
ودلال صفر وسطها زعفراني
قلته وأنا من لابة يوم الأكوان
لطامة العائل إذا الوقت شاني
هو أجر من رؤس جنب وقحطان
حريبهم من قربهم ما يداني
ولا فيه عود إلا ظهر فيه دخان
وكلٍ على حقه يقول عصياني
وتمت وصلى الله على نسل عدنان
اعداد من صلى وصام رمضاني



هذه القصيدة للشاعر / سالم عبدالله السويداني القحطاني قالها عندما أخذ عليه أحد أقاربه بسبب طول شنب المذكور :

« ترى الشنب ما عيب حجاب وعقاب »

أخذت القلم والطرس وأبديت ما طاب
وأخذت من زين المثائيل هناديب
أنا لصرع القاف صناع ولاعاب
تفتحت له مغلقات الدواليب
أصبها صب الذهب عند صباب
من خوفتاً تنقد علي اللاواعيب
البارحه ونيت يوم القمر غاب
ونين من تركاء عليه المصاليب
بالقلب نار وصار للنار شباب
يلحق عليه مرمدات المشاهيب
والدمع من عيني علي الخد سكاب
يهمل كما تهمل شنون المشاريب
والله لولا العيب لاشق الاسلاب
من علة ماظنتي عقبها أطيب
يالله ياللي نزل الحق بكتاب
تشفي جروح بالضلوع المحاديب
ياقشرها لا جاءت من الناس الأقراب
تبلش بعلتها جميع الأطابيب
وتفرح بها عدوانا ربع واجناب
سود القلوب مشذبين العراقيب
اللي تظهر قدامنا ضحكة الناب
وبظهورنا تغرس اشفار الكلاليب

والبيت ما يقف بلا طنب وكراب
والطنب ما يثبت بليا ملاسيب
أيضاً ولا له ميزة كون بحجاب
يذريك عن برد الشتاء والواهيب
وبعض النصائح ضائعه ما لها باب
مثل المصيح بالخلاء ما له مجيب
لا صار ماني للقربين سباب
ولا حب منهو يؤدي الهرج ويجيب
ولانى منهو يفرعونه مشعاب
كبار الدفوف مصلحين المشاعيب
وللي يعيب العرض ماني بشراب
ذكري مع اللي يكسب المدح والطيب
لي مجلس في وسط عكفان الاشناب
ما يدهله كون الرجال المعاطيب
ولا شرب الماء لا ظهر فيه حثراب
أشرب زلاله وتعدى المغاريب
ولبوحسن مديون من كل الأقطاب
ناصر إليا عدوا رجال المواجيب
نصيحته لي جاتني سر بكتاب
ولاحد قراء ما خط وسط المكاتيب
صار الشنب لي عيرة عند الأصحاب
وغير الشنب ما حصلوا بي عذاريب
ترى الشنب ما عيب حجاب وعقاب
إخوان نشمة معلقين الاصاويب
ولا عذرب بسعدون فكاك الانشاب
أبا الشيوخ مورد الماء لياهيب
وبن دعيجاء طابخ الكوم ما عاب
حط الأثاثي من جماهي الحنازيب

وما همني لو قالوا الناس نصاب
عز الله أني من طوال الأشانيب
اللي لهم بالطيب ماقع ومضراب
مثل الحرار بعاليات الشخانيب
ولاتهت في طرد الهوى مردساب
ولا لعبوبي مترفات الرعابيب
سوات من همه هوى دقاق الأرقاب
مسلباً قلبه من الحب تسليب
لون حب البيض وسط الحشاداب
أبعد عن الشبهات خوفاً من العيب
اجنب المشبوه وادخل مع الباب
وأرقى عن الهفات رؤس المراقيب
وسلمي دروب المرجله عادني شاب
وش لون اضيع اليوم قد صاربي شيب
أصوم وأركع وتبع دروب الأصحاب
ولا أعبد إلا عالم السر والغيب
شيبت بيت القاف لو كان ما شاب
وبختصر قافاً بديته بترتيب
وصلاة ربي عد ما هب هباب
وعداد ما هلت مزون السحاحيب
على النبي محمد سيد لاتاب
اعداد ما يطلع من النجم ويغيب



الشـاعر سعد بن تركي جليغم القحطاني :

«تحمسه هجوسه حمسة البن في المحماس»

يا مل عين كل ما طاب نـوم النـاس
تعاف الكرى عيت تلذه مـع النـاسي
إليا قلت عيني لاحظه غمضت بنعاس
تجافا جفنهـا مـن حـلاء النـوم ونعاسي
وقلبي يتقلب كـل ما جاسـه الهوجاس
تجوسه هجوسـه جوس من كل هو جاسي
تحمسه هجوسه حمسة البن في المحماس
سـهى مـن حمسـها فـوق ناراً ومحماسي
وحالي كما وادي نباته دخلـه أيباس
تنحـاء حيـاه وريـف مرعاه يبـاسي
سبائب زمـان صـار حده عليـه قاس
أجامـل زماني بالتجمـل وهـو قاسي
أجامل معه واصبر وأنا خاطـري حساس
وأنا عارف أن الوقت ما ينظر أحساسي
زمـان مرارته منها يشيب الرأس
وأنا مـن زماني يامحمـد قـدح رأسي
زمـان على لاجـواد يدرج بـكل اتعاسي
يعانون منـه همـوم وحـزان واتعاسي
زمـان حليـف النذل والعفن ولا نجاس
عفون الرجال اللي منا هيجها انجاسي
خباث الطبائع والنوايا عفـون اجنـاس
تصور على الوجهين مـن كل الاجنـاسي
تظـاهر بفعل الخير والا الطـبوع خساس
على المنهج الخائب مصرين واخسـاسي

تروج بين الناس بانم والوسـواس
وأنا أعـوذ بالرحمـن مـن كـل وسواسي

وأنا حالـف مـن رفقـة الخائـب النداس
خبيث السراير في هـل الجـود نداسي

ابيعه مـع شـرواه واشـري عريـب الساس
صـدوق عريبٍ شـهم والساس من سـاسي

يخفف شـجوني لا لتبس خاطري بعمـاس
جليسٍ أنيس يبعـد الـهم وعمـاسى

وصـحيح الاوادم من معادن ذهب ونحاس
ولاشـك إلا كـثر معدنه معـدن أنحـاسي



وهذه القصيدة للشاعر / محمد بن سياف آل راجح القحطاني وهو يتظلم من الشيب الذي لم به وهو في سن مبكر من العمر حسب ما نفهمه من شاعرنا وسياف الذي يشكي له الحال هو أبنه :

« بنا الخيام وشدها بالملاسيب »

الشيب يا سياف بانت رسومه
في عارضي ما تقدر الردع للشيب
جانا بجيش الحرب بيض هدومه
من عقب كانوا سمر بيض الأساليب
حاولت معه الصلح بأول قدومه
أو اطرده طرادة البدو للذيب
لاشك شفته صاملٍ في عزومه
وأخليت دربه يوم ماجالى مصيب
بيارقه تكفخ وذا اليوم يومه
بنا الخيام وشدها بالملاسيب
ورجعت مهزوم ولا بغي الخصومه
والشيب للرجال قالوا عذاريب
عذروب عند اللي جدادٍ رقومه
وقار للي يفهمون المواجيب
ودنياك يالمخلوق طيحه وقومه
تطحن عشاها للوجيه المراقيب
وإذا صفت يوم فيوم مغيومه
ولا خبر به حياً صفت له مشاريب
فالقلب يا سياف بالك تلومه
شاف الليالي عجها له عيا سيب

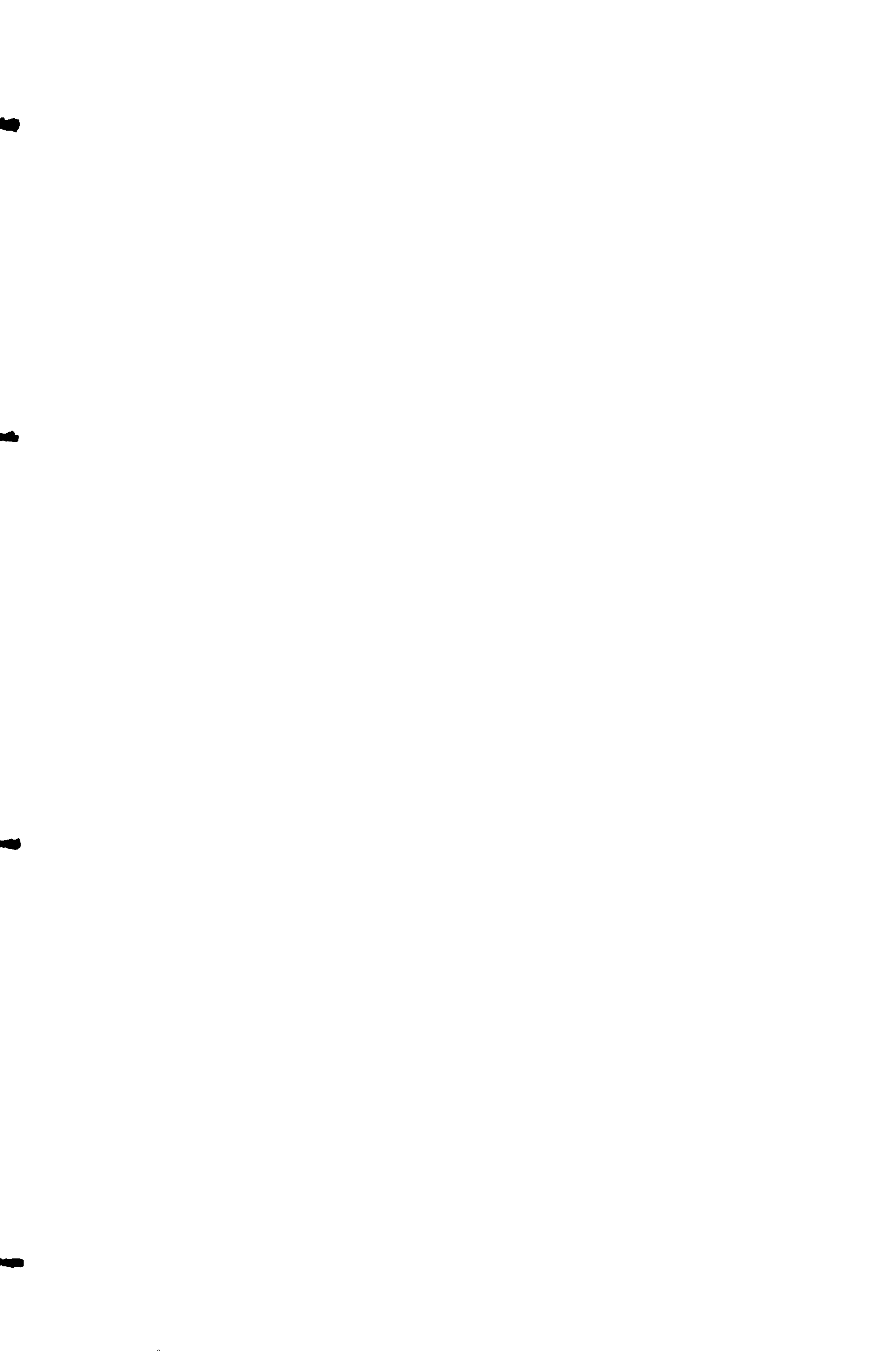
الها الغلب ولا تكون مهـــــزومـه
راحـت بأهلـها مـن لأهـل والا جانيب
فعندي نصيحه للقلوب الفهـــومـه
ومـع بليـد القـلب لأخـذ ولا جيـب
الرجـل لا يهمل صـلاته وصـــــومه
يطـيع ربـه قبل صف المكاتيب
ويصـدق مـع ربـه ويكتم همـومه
ورزقـه عـلى رازق عكف المخاليب
ولا يسـتشير إلا نــوادر قـرومـه
ويجنب أهل الدجـل والكذب والعيب
وبعض العرب لو كان بيضٍ هدومه
وقام يتبختر في جـديد الأســاليب
تلقـاه غـدار وتسـقط عــــلومـه
لا صـــارت الحـاجة وجات المـواجيب
ورفيقك اللي ما يفارقك حـــومه
ولا يطـاوع فيـك شــذب العراقيب
يقـوم مـن شـأنك ولا سـتر نـومه
ويلوي عـلى ضدك سـوات الكلاليب
وإذا شـفت مغـرور سـرت به حـلومه
فجنب طـريق أهل الخرافات تجنيب
سـراي غـدراء ما تقدت ســـهومه
يمشي وخطـه عكس من غـير ترتيب
وتـلا جـوابـي بالصـــلاة مختـومـه
عـلى نبي اللـه خـيرت لاصـاحيب

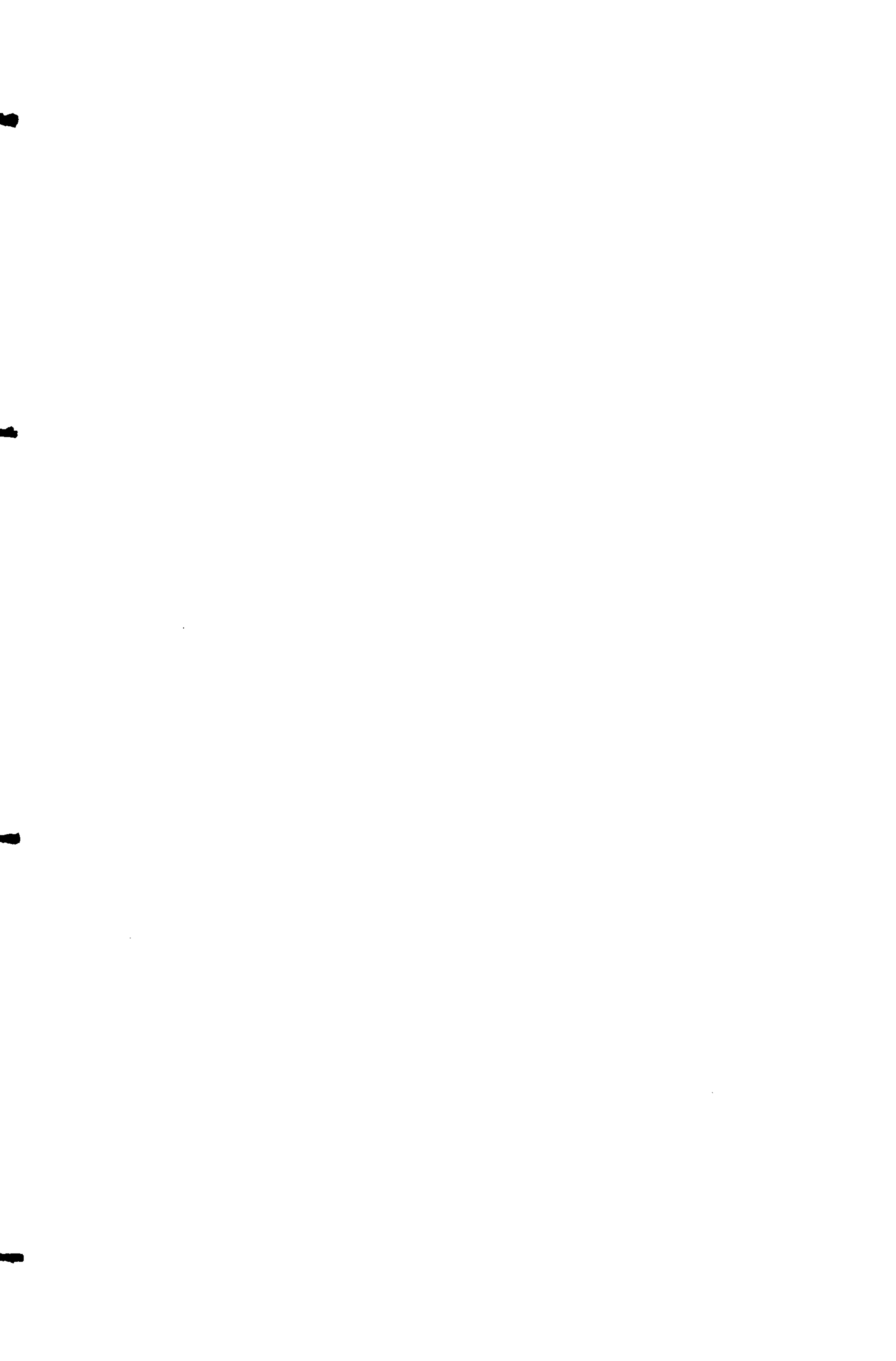
هذه القصيدة للشاعر / سعد بن محمد بن جليد القحطاني

« أغفر ذنــوب كالجبــال الرواسى »

سـر ياقـلم وأكتـب حروف وجوابها
ومعـاني يطـرب لها مـن قرابها
وعبر عن اللي في الحشـا لا تكنه
وأبـد السرايـر كل نفس وما بهـا
نفسي إذا طاوعتهـا مال ملكتهـا
وأن هنتهـا زادت وزاد البـلا بهـا
وأيـام وسـنين كفى الله شـــرها
تمشـي وحنـا ما حسـبنا حســابها
تدور بالعـــالم كمـا دورة الرحى
وتطـــحن وبيـد اللي خلقهـا نصـابها
يا وامــن الدنيـا تـراها لئيمـه
ويـاك تامنهـا وتأمــن جنابهـــا
لا تنخــدع في المـال والخـل والولد
وتنسى حقـوقٍ خالق الـكون جابهـا
وش حيـلتك لامـن غــزتـك المنـايا
وش موقفـك لا جــات تـدفع ركابهـا
واللي قـريبٍ جـاك بالصـدر عــبرته
وأصــبحت عــاري والبشــر في ثيـابها
ولـدت عــاري والبسـوك الحــراير
واليــوم شــالوها وكـلٍ رمــابها
ومــن بعـد مشـيك ياحملونك على النعش
ونفسـك لـرب الـكون تم انتدابهـا
وحطــوك في قــبر من القاع مظـلم
وهــالوا عليك مـن الحفـيرة ترابها

واقفو وخلو جثتك في مكانها
والورث وأهل الورث تسمع طلابها
وجاك الذي لك داخل القبر مرسل
يملي عليك اذنوب منك ارتكابها
ومن بعدها في ساعة الحشر تبعث
في ساعةٍ يشيب منها شبابها
يشيب منها راضع الديد في المهد
من هول ما فيها وقوة عقابها
تحظر ويحظر ذنبك اللّي جنيته
وتنكر وتشهد منك الأعضاء صوابها
تشهد عليك العين والفرج والقدم
والروح تشهد منك ظلمٍ لجابها
ويخصم من المظلوم سيه لظالمه
ويجزي على بلواه من ابتلى بها
اللي سعيد وفي يمينه كتابه
ومسكين من في اليد الأخرى كتابها
والنار تستقبل زباين جهنم
وتوزعوا فيها وزاد التهابها
وتستقبل الفردوس من خاف واتقى
وادى الفروض الخمس ما يوم سابها
لاشك يارحمن يافرد ياصمد
ياخالق الوديان منشى سحابها
أغفر ذنوب كالجبال الرواسى
ومناكر وحقوق تم اغتصابها
وأدروب ما غيري عنيد وقع بها
وديان غي قل منهو مشابها
أنا برجوى عفوك اطمع برحمتك
يا سامعٍ دعوى الملا واستجابها





هذه القصيدة للشاعر المرحوم / محسن بن منيجل قالها عندما علم أن أحد أبنائه اشترى له سيارة وأنه سوف يحضر إلى والده لكي يذهب به إلى الحج .

« اللي يذوب مبهمات الحديدي »

عزاه ياعيناً غشاها ظفاره
من بعد زرق الشوف بأرضٍ بعيدي
والكبد كنها فوق جمر المناره
اللي يذوب مبهمات الحديدي
وجدي عليهم وجد راعي جباره
لا قالوا أنه نام سهره يزيدي
وأنا أحمد اللي حطني في الحضاره
ما شحن رقيب إذا عزموا الشديدي
الله عطاني في الصبيخة تجاره
عطاء من اللي بالعبادة وحيدي
لا وهني اللي يشوف العماره[1]
لا عكس عسوٍ العذق فوق الجريدي
مع بني عماً سوات النماره
أميرهم ذيب خصيم العنيدي
تجعل على كبد المعادي مراره
عزي لمن ربعي تجي له ضديدي
لمن نار الحرب ولع شراره
هل رأيه يأتي خطرها بعيدي
ويعيش من للعود يثني وقاره
ليلة لفاني خطهم ليل عيدي

---

(١) العمارة : هي صفار النخل .

أحياء فؤاد مثل وصف الخباره
والليوم ينور مثل نبتٍ جديدي
وذا قسم من يختار ماكر حراره
له مسند لايبس حبل الوريدي
أكملت يأبو محسن كل شاره
إذا لفيتونا بهاف[1] جديدي
هاف جديد بنمرةٍ وستماره
هو غاية المطلب على ما نريدي
فرامله ما شيف فيها غياره
من عند ضلع أذقان كنه فريدي
ما وقفه راعيه يشكي الحراره
وإذا عطاء التغريس عزمه يزيدي
ياطا الشماس وخاطم من يساره
والمهندسة من سائقه تستفيدي
يلزم علينا حجةٍ واعتماره
في ما قف من حب ربي سعيدي
أثر النبي حق علينا مزاره
ونعبد آله مال حبه نديدي
نرجم أبليس بسبع قدره وقاره
بيوم جعله الرب حقراً زهيدي
وأنا دخيل الله من حر ناره
في ما قفً منا علينا شهيدي



(١) الهاف : نوع من سيارات فورد .

هذه القصيدة للمؤلف قالها عندما جاءته رسالة من والده يشكي له فيها عما لحق به من الكبر وفراق عصر الشباب :

« ياليت أبوبي العود يشرى شبابه »

يقول من جزل الكلام أبتدابه
أختار من جزل المعاني وجابي
وقت الضحى رأس الطويل أعتلابه
رأس الطويل اللي على الأرض نابي
ساقه على مرقاه خطاً لفابه
خطاً لفابه من عزيز الجنابي
أهلًا هلا بالخط وألف هلا به
يأمر حبابه عد وبل السحابي
عداد من زار الحرم وقتدابه
وعداد نبت بالسهل والهضابي
من شائب عندي عزيزاً خطابه
الله فرض قدره علي بالكتابي
ياليت ابوي العود يشرى شبابه
واشريه لونه كثير الحسابي
لو استعين القوم هم والقرابه
وأسوق ما ملك لين يرجع شبابي
للي مع الجيران زين جنابه
وأيضا مع لا قصين زين الجنابي
وهرج القفاء من بينهم ما حكابه
لو كان يسمع ما يرد الجوابي
من خلقته فعل الردى ما مشابه
الله هداه يدل درب الصوابي

وأن جـاه ضـيف أكـرمه وعتنـابه
وعـن الخـوي شيال كـل الصـعابي
هـذا كـلام اللي صــدق في جـوابه
قـولٍ صــحيح ولا عـلى الناس غابي
ومـن قـدم المعـروف يلقى الثنـابه
ومـن قـدم الحسـنى ينـال الثوابي
وصــلوا على خـير البشـر والصحابة
شـفيعنا يـوم اللقـاء والعتـابي



وهذه القصيدة يسندها المؤلف على حميد صالح عرابي الغانمي :

« أبوك ياحميد على الجود رباك »

الوقت يأبو هاني ما هوب شرواك
نصارع مع وقتٍ شديداً عناده

لو أنت عنه تصد سيفه تحداك
أحيان ما تذكر عليك الشهاده

وكم من صديق لاقسا العلم خلاك
أصحاب الرخا وعند الشدائد رماده

وقت الشدائد والصعيبات ينساك
ما له على مر الليالي جلاده

بعض البشر يعوض به عود مسواك
لا صار ما يرجى وراه استفاده

يكفيك عن قربه عرق من الراك
عوداً تسوك به بوقت العباده

وإلا عريب الساس لوزلت خطاك
ما عنك صدومعك يعلن جهاده

أما عداه اللوم وإلا تنجاك
أخير من شخص جداه ابتعاده

أهل الوفاء تاقف مع عضد يمناك
والطيب سندا ما ستوى والحماده

وأنت الذي لوقف العلم ننخاك
مثل النهار يزيح ظلماء سواده

أبوك ياحميد على الجود رباك
ساسك بالعالي رفيعٍ شداده

يصعب على غيرك يسوي سواياك

عز اللـه أنك حر يعجب هداده

عسى ردي العزم يالقـرم يفـداك

من راح لك محتاج حصل مراده

ما شأن وجهك حين في البيت زرناك

ترحيبـة وبنٍ كثيراً قنـــاده

وفيـك الوفاء والصـدق هاذى مزاياك

ياقائـداً تصـلح عليـك القيـادة

يقـوله اللي عنـد موقفك يجـزاك

ورد الوفـاء بين الوفيـين عـاده

وعسى السعد من أين مارحت يلقاك

من حيث ما وجهت تلقى سـعاده



ولـه أيضـاً :
ويخص بها الرجـل المعني في القصيدة السابقة

« [illegible] »

لـو البشـر مثل بن صـالح بوقفتها
كـان الوفاء عاش هو والطيب متصافي

وماتت غصـون الردى في رأس سدرتها
يسبت غصـون الردى وسفا بها السافي

والمجد سنداً يبيد الحيل طلعـتها
ولا يصـعد الرجـم من يرقى الجبل حافي

الطيب نوفاء وأبو هاني بقمتهـا
كفـه مـن الجـود تأخذ قسمها وافي

يمنـاه مـن الجـود ما تنكف مـدتها
يمنى مـن الطيب تأخـذ حقهـا الكافي

الطـيب مـن طبعـها والجـود عادتها
لعـل ما تشـتكي مـن سـوء الاتلافي

وهـل الوفـا تلقى في وقـت شـدتها
إذا بـدت حـاجة المحتـاج تنشـافي

ولا جـواد مـن لاذ فيهـا حب رفقتها
أظـلال مـن حـرها ومن برده الحافي

تسعى لكسـب العـلا هو قصد غايتها
هي مـركز المجـد لمنـه كبا الهافي

أهـل الشـهامة تدافـع عن كرامتها
يبقى لهـم في مقـر العـز مشـرافي

والشـجرة الطيبـة تظهـر بنبتتهـا
مـن دور الظـل يلقى ظلهـا ضـافي

ما تختلف وردة من نوع شـجرتها
وشـجرة ألنحل يطلع نحلها صـافي
والحنظـلة حنظـلة فيها مـرارتها
مـذاقها مـر وذوق المـر ينعافي
هذا وأنا النـاس ما عندي وكالتهـا
لا شــك كل يعبر حسـب ما شافي
ونفسي لكسـب العلا لاشـواق هـزتها
حتى نظمت القوافي وستوى القافي
وعســاك يا الغـانمي تلقى سـعادتها
وعمـا يريبك يحط لـك الولي كـافي
بجـاه من سـير المـزنه بنـوتها
هـو عـالم الغيـب يعلم سـره الخافي

وهذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني يصف فيها رواد الشعر وعلى رأسهم سمو الأمير خالد الفصـيل :

« الشعر يصلح له مثل دائم السيف »

الأيام ما تأتي لحياً على الكيف
ترمي العباد ولا يصوب هدفها
من لا حذف ما سلم شر المحاذيف
ما سلم شر الناس لو ما حذفها
ترميه حذفه من ايدين الحواذيف
لو كان في الرفة رقد في كنفها
حتى الشعر ما سلم شر الصواديف
من اللي يخم السالفة ما عرفها
تجري دموعه فوق خد ذواريف
أسباب من كسر بيوته نحفها
وأحيان يشكي شر ناس ملاقيف
من صادفت له ذاهبة يختطفها
عنده سوى غيم الوسامي مع الصيف
اخلاصها ما يفرقه من حشفها
الشعر يصلح له مثل دائم السيف
اللي صعيبات القوافي عسفها
عدى بروس النايفات المشاريف
وجزل المعاني والفته ولفها
عد الروى ما تقل منه المغاريف
ما ينقصه غراف دلواً غرفها

واحلى من در البكار المشاعيف

در البكار اللي سريعاً عطفها

أو نبت الفياض اللي سقتها الهفاهيف

فياض الزبيدي والنفل في طرفها

ومهما عديت فوق التواصيف

ازهور ورد من ظميره قطفها

والعرف مصدره الرجال العواريف

أنفوسها كسب الفضيلة هدفها

وتم الجواب وظرفه بالمظاريف

لابن الملوك اللي عريقً سلفها



وهذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني ، وهو يسندها على عبدالهادي محمد الصياح الفهري القحطاني :

« انخاك يا الصياح ياترثة الطيب »

ياللـه ياللـي تعـلم السـر والغيب
يامنشى وبل الحيـا من سـماها
أفـرج لقلـب فيـه مثـل الواهيب
والعين تسـهر نومهـا ما هنـاها
أسـباب وقتٍ فيه شـفت العواقيب
ناس تـزوم نفوسـها في عمـاها
وصار الحصينى فيه يطمع عشاء الذيب
أسود غابتهـا يهـدد عشـاها
والطيـب رجمـاً من طـوال المراقيب
ولا كـل من هـاز الطويلة رقـاها
ولا كـل دكتـور يعـالج لاصـاويب
ولا كل عيـن تنتفـع مـن دواها
ولا كل مرسـال يسـد المواجيب
ولا يسـتوى ليـل الدجى مع ضحاها
أشكي علـى اللي ما يهـاب المهايب
نسل الرجـال اللي طـوالًا خطـاها
اخترت هـادى بيـن كل المناديـب
ابـن الكرام اللي عزيزاً نبـاها
أنخـاك يا الصياح يا ترثـة الطيب
عطني خبر دلـواً تقطع رشـاها

حبله تصرم في طويل المجاذيب
بئراً من الجمة بعيداً جباها
أنته رفيقي يوم نخوى لاصاحيب
من شجرة في البرد يذري ذراها
وأن جات وأن ما جات ما يلحقك عيب
لاوصلت الأمور إلى منتهاها
وصلوا على اللي رتب الحق ترتيب
نبيها المرسل لدينه دعاها



قصيدة الشاعر / سياف محسن القحطاني قالها بمناسبة عودة الشيخ عبدالهادي عبدالله القحطاني بعد أن أجرى له عملية جراحية في جنيف تكللت بالنجاح من توفيق الله :

« اللي لهم في كل دور زعامة »

بديت باسم اللي عليه نتكافا
اللي شرع لإسلام دين أستقامه

فيه الرجاء دائم ومنه نخافا
رب العباد اللي رفيع مقامه

رب كريم بالمخاليق رافا
مرسل شعاع الشمس يجلى ظلامه

وأسعد خبر قالوا سليم وتعافى
الله يتم له الفرح والكرامه

قلت أمين عسى الشيخ يرجع معافا
والله يحيي عودته بالسلامه

اللي إلى جيناه فز وتحافا
وقدم لنا ترحيبة وبتسامه

ماغتر في عصراً كثير الترافا
الله يحقق له هواه ومرامه

ما صابه الى صاب ناسٍ أضعافا
اللي تكبر والتكبر ملامه

ثقال النفوس أهل العقول الصخافا
ما ميزوا شمس الضحى من عتامه

وعن الصحيح ابهم جهل ونحرافا
سوات من قلد مسير الحمامه

وفيهم على سب الأوادم هرافا

كم من قصير سب راعي شهامه

وترى الوفاء هو الردى ما تصافا

بين الثنين اخلاف ما من وئامه

بين المعالي والطمأن اختلافا

فرق كما فرق الضحى عن غمامه

ورجل يهوم الطيب للذل عافا

بينه وبينه طلبة واختصامه

ذا قول من ساق المعاني كتافا

اختار من جزل المعاني سنامه

ولا صار فيه من الزمان انجرافا

ويقدر العارف بزود احترامه

وموقع لأهل الوفا باعترافا

اللي لهم في كل دور زعامه

حبوس الرجال موردين الرهافا

أطوال الأيدي محتمين الجهامه

وإلا ربيع الضيف هيف الهرافا

بيته مراد الضيف لا عتم ظلامه

بليل رجاهم بالعشاء والحافا

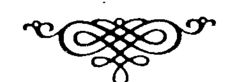
هبت شمال ومقتفيها غسامه

واللي لهم في صعب الأمثال قافا

مثل السديري والرشيدي علامه

سوق الذهب فيه الذهب والصرافا

ما هو بسوق مكورين المسامه



هذه القصيدة للشاعر سياف محسن القحطاني يسندها على الشيخ عبدالعزيز بن عبدالهادي القحطاني :

« ما يلحقه من صوب الأصحاب خله »

الطيب ما يحصل إلا بعد مجهود
ومـلا بـذل مجهـود لـه ما حصـل له
والطيب رجماً فيه نزلات وصعود
يصعب على بعض العرب صعدت له
قلته ولي بالقيل مغزى ومقصود
مقصودي اللي ينشكر موقف له
عبدالعزيز اللي وقف ماقف الجود
والجود يلقى دائماً في محله
تشهد له أيامه مع عكسها السود
أنه وفي والوفاء عادة له
وما قالت الأمثال الطيب ممدود
لا شك بعض الناس صعباً يدله
أسباب دربه فيه لفآت وأسنود
ولا يقدره يكون شخصاً عمله
وأحيان يكون الوقت لشخص لادود
يكون الزمن دون الهدف عرضت له
فإذا حداه الوقت فالشخص محمود
ما يحلقه من صوب الأصحاب خله
وأهل المعرفة تعطي الحق وتزود
تأخذ حقوق وتعطي الحق كله
وراعي الحسد يبقى على الكبد ملهود
أسباب حسد الناس كبده مغله

لا فـــائد نفســه ولا معطـياً فــود
من أيـن ما قبـل فهـو واقف له
حســده عليــه وصــاحب الحسـد مقرود
والــرزق عنـد اللي سجدنا رضى لـه
ورد ما قـدمت وأقـول وعـــود
عســى هـل المعـروف في فيء ظـلـه
ومــني لبـوخالد تحيـات وورود
تحيـة وورودهــا مهــدي لـــه



وهذه القصيدة قالها المؤلف عندما كان مسافر من المنطقة الشرقية إلى الصبيخه في ضواحي تثليث :

« لا جاهم الضيف والطرقي تهلي به »

نواف ممشى الجلد[1] من غاية مرادي
لمن خطوى المثل بانت مراقيبه
من فوق جيً يقرب كل متمادي
هو غاية اللي بعيد الدار ينوييه
اسبق من البرق في مخيال رعادي
هو منوة اللي يبي شوفة معازيبه
وإذا ضرب رملةٍ في منحنى وادي
عرض عليها وراعي الجمس يلوييه
منصاه داراً مقر أبائي وجدادي
أن راده الله مع المرواح نمسي به
داراً غلاها مكانه داخل فؤادي
لو رحت عنها ببعيد الدار ماسلي به
ديرة هل الجود نسل الناس الاجوادي
لاجاهم الضيف والطرقي تهلي به
عيال مفلح هل الطولات والقادي
فهريةٍ تعطي الواجب مواجيبه
يتلون شيخ لكسب الجود ورادي
وسود الليالي تصدق لي على طيبه
مترك ولد ذيب فعله بالفخر زادي
مثل القمر لا ظهر للناس تدريبه
طيبه كما الجدي في عرض السماء بادي
دليلة الناس في ظلماه تسري به
وعلى طبع من سلف يمشون الاحفادي
أبوه والجد متعبةٍ مناجيبه

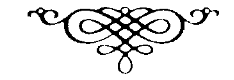
(١) الجلد : مستوي الأرض الصحراوية .

هذه القصيدة للشاعر / محمد بن عنزي الفهري القحطاني وهو يرد فيها على المرحوم عبدالهادي بن حمير الفهري القحطاني حيث بعث بقصيدة أسندها على عدة شعراء وكان محمد من ضمن الشعراء المسندة عليهم القصيدة علماً أنه لم يحالفنا الحظ بالحصول على قصيدة عبدالهادي .

« هات القلم والبوك جر القلم جر »

وقت الضحى عديت في نايف أشقر
رجماً طويل نايفات مراقيه
ياللـه ياللي تمسك الطير لافر
عالم جميع الغيب والخلق محصيه
هيض علي القاف بيتٌ علي مر
وابكي بكاء عوداً فقد شوف غاليه
غير علي النوم خيراً بلا شر
وقلب وزاه الهم ما نام راعيه
ما قوى على صبره وأنا اشوف وقدر
وعزي لقلب هاجسه ما يخليه
ولا لوم أنا بن حمير يوم يتعبر
في مقطراً الضوء ما ولعت فيه
لا دك به هاجوس للبن يدجر
عذاب رسلانٍ على النار يركيه
خطه لفانا فوق من يقطع البر
اللي يقرب نازح البعد يدينه
اهلًا بخطه عد من صام وفطر
يا مرحباً بالخط واللي موديه

هـات القـلم والبـوك جر القلم جر
وكتـب جـوابً فـاح من صـدر راعيه
ود زه علـى اللي لاوطا البنس يزجر
مـاك من الخـارج ورد سـائقه فيـه
لاوادعـوا مـع طلعـة الشـمس يظهـر
ومـر الشـرائع في الضـحى ما يداريه
ومر المـويه بسـرعة فيـه تبهـر
وعبـى من الممتـاز والبعد ينـويه
وإمساء عفيف وساق من بعد ما سفر
وكم مربخـاً مـع طلعـة الشمس يطويه
ومروا علـى عـداً طويل به هجـر
شـرق من الذراعـين ياباخسٍ فيه
يقطـع نفـود بـه غراميـل وحفـر
مـن جـدته ما ينقل الصـاج راعيـه
مـع ديـرة بن دعيـج عجلًا اليامر
أرضٍ سـمـاح لامشـى من منـاويه
وإذا لفـا ابـن حمير رحب وكثر
ما هـوب يبخـل عند ضيفه وادانيه
يقلط علـى المعناز والبـن ينحـر
وكبـش المربي للمسايير يشـريه
يفـداه لاش دون مـاله تعـذر
والطـيب ما يعـزى على غير راعيـه



والشاعر / محمد بن عنزي القحطاني دائماً ما يتطرق الهجن في معظم قصائده وبهذه القصيدة قام بارسال عدد من الجيش إلى كلًا من الشاعرين ظافر بن إبراهيم بن ضبيان القحطاني ومسفر بن جربوع القحطاني :

« مثل الحنا ياماداني العراقيب »

وقت الضحى عديت في رأس مراقاب
رجماً طويل نايفاً في المراقيب
أولف القيفان تأليف جلاب
ومن جاب لي قافاً على صرعه أجيب
ومن غير ذا ياراكب فوق دراب
حيل تواجف من خيار المراكيب
أخترت أهلها وركبها شيب واشباب
وسلاحهم من شالايات المضاريب
حطوا عليها الكيف من كل ما طاب
فوق النظى ركبوا على الفطر الشيب
لاوادعوا ركبوا على كل مرعاب
مثل الحنايا ما داني العراقيب
مع قفقف الحره على كل ملهاب
من لحها توحي صريف المصاليب
كنها القطا لا دواء على مشرب هاب
لاجا بيشرب فرقوه المعاطيب
مرت على بيشه كما الصيد لاراب
من السهل يزبن طويل المجاذيب
تنشد على أهل العرف من كلّ لاعاب[1]
وقدم الركاب يكثرون التراحيب

---

(١) لاعاب : شاعر .

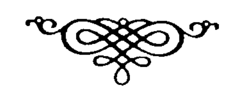
مسـفر وظـافر سـعد عيني ولاحباب
تبشـــروا بمظرفــات المكاتـــيب
عـواني الجـدان وربـع وانسـاب
جـود علـى جودوهم مركز الطيب
معنـا زمن احتـاج يرمي بالاسباب
ومـن اعـترضهم علقـوا به لاصاويب



هذه القصيدة للشاعر / محمد بن عنزي وهو يسندها على سعد بن عبدالله بن صبحية القحطاني :

« إذا وصلتم مكرم الضيف والجار »

جرعـت من لايام كاسات الأمرار
وعيت تساعدني على كيف مابغيه
أنا بدورات الفلك صرت محتار
إذا صلح لي مقدمه شأن تاليه
يأهل المواتر لا نويتوا محدار
اخذوا جوابٌ في كتابٌ موديه
وإذا وصلتم مكرم الضيف والجار
بيته على الطولات بالجله بانيهِ
إذا دخلتم حلته لفوا إيسار
بيته جنوب غرب ياجاهلًا فيه
إذا وصل من ديرة البعد خطار
قدم لهم كبش من السوق يشريه
ورحب بهم ترحيبة الوالد البار
يوم الردي ما ينشرح صدر عانيه
في مجلس ما يقربه كل هذار
يجلس على المعناز والخلق يؤذيه
فيه السوالف من عميقين الأفكار
سوالفٍ يدله بها القلب تحييه
عند الذي لاجا من البعد زوار
يضحك حجاجه ما يشاف الغضب فيه



وله أيضاً وهو يسندها على جماعته ويبعث لهم بعدد آخر من الهجن :

« تزهى الكلائف لا مشت فج الأزوار »

يالله ياللي تبعث الناس للصور
أحداً إلى الجنة واحداً إلى النار
أحسن حياتي فوق دنياك مقدور
لابد بعد الزين تسقي بلامرار
وما صاب نفسك يافتى كان مأمور
خلك على ما دبر الرب صبار
أرجى من المولى تفاريح وسرور
وجزاء على صبرى بجنات وأنهار
يا مجرياً الليل ومن بعده النور
مجرى الخشب في غبة الهيرلاسار
ومبرىء الصويب اللي من العظم مكسور
عاشه جليل الملك من غير جبار
من يعتبر لامره فهذاك منصور
ما يشرك بغيره على العرش نصار
هو الذي رزقه على الخلق منشور
ويحلم على المخلوق للذنب غفار
وياراكب من فوق من تنقل الكور
تزهى الكلائف لامشت فج الأزوار
من عندنا تسرح إذا شعشع النور
كنها جفيل هج من مرتعه ذار
تسابقت درب الخنق[1] كنها عور
حزة لفت ربعي على حسن ما صار

---

(١) الخنق : احدى الاودية الصغيرة في ضواحي بيشة .

وإذا لفت رحب بها كل منعور
إعداد ما في لأرض وعداد ما طار
وإذا قروا خطاً من الحبر مسطور
كتبة قلم متعلم كتبه اسطار
وقالوا علامك قلت بالقيل مأمور
عندي يسير وفي التماثيل باختار
ماني على سب النحايا مجبور
وجزاء رعا المعروف وثني له الكار
وقلبي مع أهل الكيف مولع ومشقور
وضحك مع جنسى إليا شبوا النار
في مجلس ماشب راعيه دافور
والطيب والفنجال يبراه لادار
رجل على كيف المناعير مشهور
متربع بين المعاميل ووجار
كنها غرانيق على الضوء وسطور
لا صك نجره هيفوا له مسيار
ودارت سوالفهم على الرأي وشور
في مجلس ما يقربه كل ثرثار
ربعي هل الطولات ما تقبل العور
أهل الوفاء والطيب ما هم من بار
ربع ترد العيء في اللازم حضور
لا جا الجدال وكملت كل الأشوار
وتمت وصلى الله على صافي النور
محمد اللي كمل الدين وأخيار



هذه القصيدة للشاعر / سعد بن خزيم الفهري القحطاني قالها في الأمير محمد بن مترك بن شفلوت وأبنه بندر بن محمد بن شفلوت :

« ما سار في جواً زهاله نباته »

الله من نوم جفتني حلاته
أسهر طويل الليل لين السفر بان
اعوي عوى ذيب حدنه رماته
اخطاء العشاء حتى أصبح الصبح طيان
ما شاف من رجماً رقى في حصاته
يرفع طويل الصوت جائع وتعبان
وأنا سواتي ذا الليالي سواته
اجاذب الونات وبات سهران
علماً لفاني زاد قلبي شقاته
قالوا قنصوص الصيد في جو ندقان
لاوازمان فاختتني طراته
دنيا تقلبنا على كل محيان
وقت السرور ارتد مني عباته
عزاه ياقلب من الهم مليان
ياعاذلين القلب خلوا شماته
لا تبحثون الجرح والجرح ما بان
يلومني خبلً يقضي حياته
بين العيال وبين سحاب الأردان
ما سار في جواً زهاله نباته
نوار نبته جا له أشكال وألوان
أما جنوبي العصا ونقراته
والا شمال من تحت جو سوقان

في الخائع اللي توجفت نداته
تلقى الحباري فيه جملة وشتان
وقيل أمش ياصقار والطير هاته
وكشف من اللي يجعل الجول صرعان
اشقر وشوفان الحباري مناته
لا شافها حل العصاري مسيان
لا شافها تدرج مناته شفاته
حول عليها ضائق الصدر حمقان
والخرب طقه طقةٍ بلتفاته
وعود على اللي باخر الروض لبدان
عود عليها ولتفت بعتماته
كنه عديم شاف بالعين ديان
مع لأمير اللي تعد حسناته
اللي خويه منزله رأس ما بان
محمد ريف الضعيف وغناته
هداج تيماء هو روى كل ظميان
سعد الركاب اليا قبلت ناصياته
لا صد منها قاصر الشبر تربان
أومى لهم يمه بطارف عباته
وعدوا لبيت للمسايير ميدان
بيت الأمير اللي نطح واجباته
ما كن في بيته مقافيل بيبان
ذبح الغنم طبيعته في حياته
وغير الغنم يذبح فطير وقعدان
وعضيده اللي باللوازم شفاته
قرمٍ على كسب النواميس شفقان
لا قال يابندر تشوق حركاته
يفزله لو كان في النوم غرقان

قــوي رأس وبــأس بمغـامراتـه
فيـه الشــجاعة بين جـد وعمــان
بندر صفات أهل الوفا من صفاته
لـه سـيرةٍ تصـعب علـى كـل كسـلان
ولا خــير في هــرج بليـا ثبـاتـه
هــرج بلا تثبيــت للرجــل نقصــان
وهرجي علـى الواقـع تـبرهن براته
والناس للواقــع تشـوفه بالا عيـان
وتم الجـواب اللي نظـمت كلمــاته
متقصــر في مــدح ذربين الايمــان
وصلوا علـى المخـتار بازكى صلاته
اعـداد ما غــرد حمــام بالأغصــان
وعــدد ما هــل السـحاب قطـراته
علـى النبي الهاشـمي نسـل عـدنان



هذه القصيدة للشاعر / محمد بن سياف آل راجح القحطاني في مدح الشيخ مترك بن ذيب بن شفلوت :

« سلوى لعكفان الشوارب وتشريف »

سـياف سـوالكيف وجعل قنـاوى
والكيف يأتي كيف لاجـاه كييـف
لا قول أنـا شـرب ولا قـول زادى
سلوى لعكفان الشـوارب وتشريف
ان جاك لونـه مثل دم الجـرادى
شـمه كما ذوقـه ولونـه إلى شـيف
لا صاغ فنجـاله صبى السـدادي
يبرىء خـواء رأس هجوسه تصـاريف
طـاب الكرى عندي وربع فؤادي
والفكر حان وصرف القـاف تصريف
أنسـت في صـدري بيوتاً جدادي
ذودهـا ذود الظمايا المصـاخيف
هـات القلم واكتب ترى الفكر جادي
وخلك من الغلطات شـاطر وحريف
ثم صـغها صـوغان شـغل السـدادي
هـرج على معنى ولا فيه تزييف
وبعض الأمـور أصير منها حـيادي
ارتـأب منها مثل ما يارب الضيف
لاشك شـوقني وهيض مـرادي
دعـوة أمير الشـمل ربعاً مواليف
ياشيخ ربعك عند صـوت المنادي
جـاتك جمـوع كنهـم بـارق الصـيف
إذا رفعـت الصـوت جات العـوادي
لوهـم وراء عمـان وإلا وراء السيف
عيـال مفلح مثل صـقور الهـدادي
نسـل الضـياغم مـوردين المراهيف

وعدلهم شيخ الربعه سنادي
محمد ولد مترك كريم المواقيف
ويم الجنوب مسندينً قصادي
مع أيمن الخطب وشرق الزحاليف
مع الخطوط اللي بوسط الريادي
وضلع السلام يقودهم بالتواصيف
وعلى الصبيخة حولوا بنحشادي
بين الجبال الشامخات المشاعيف
ديرة بني شداد حرز البلادي
زحول الرجال متعبين المعاسيف
في المرجلة يعبون عبو المهادي
وقدم المسير يقطعون المخاريف
ومن غير نقص في كرام الأيادي
عدوا لشيخ يذبح الكوم بالسيف
مقدم عبيده يوم يأتي الجهادي
مترك ولد ذيب زبون المواجيف
عنيد إلى جا مجال العنادي
وسهلً مع لأصحاب والمال له هيف
شيخ ولد شيخ قديم الشدادي
كسابه للمدح غزو ومناكيف
وان جاء نهار فيه قدح الزنادي
وحصل على لأطراف بعض التخاليف
وشهر مشهرهم وركب الجوادي
ردوا خيار الذود ستر الغفاغيف
عبيدىً أصله وفصله وكادي
وربعه عبيده نسل سلطان ومنيف
عبيده اللي ينقلون العتادي
لاجا نهار فيه ضرب المراهيف
وتمت وصلى الله على خير هادي
نبينا المختار سيد الأساليف

هذه القصيدة لوا في الجبعة آل محمد القحطاني : وهو يسندها على كل من الشيخ المرحوم / شافي بن شبعان شيخ قبيلة بني هاجر - قحطان والشيخ المرحوم مترك بن عشق بن شفلوت شيخ شمل عبيده القحطان :

« يأهل الركاب اللي تنحيتوا مجانيب »

أنـــا من آل محمـــد المـــذاريب
اللي يـروح العلم منهـم ويـأتـي
لا جاتنـا هجـن وأهـلها مواجيـب
قلنـا ارحبـوا ياللي علـى الموجفاتي
عاداتنـا في البـن مـع التراحـيب
وكيـفّ يقـدم ثـم يتـلاه شـاتـي
أن تـرك الماجوب خطـوى الدعابيب
اللـي مراجلهـم علـى الخـالياتي
تقـول لي لا نـذال هـون من الطيب
قـلت اقمحـوا والا فسووسـواتي
ويأهل الركـاب اللي نتحيتوا مجانيب
انصـوا عبيـده كلـهم ياشـفاتـي
الشيخ بن شـبعان هو والمخاضيب
مـن خـب وبـراد وحـدود السـراتي
ذيابـةٍ لياعوى ذيبهـا الشـيب
جاتك علـى فـرس الحم ضـارياتي
والشيب أخو رثعاء[١] وأبو مترك الذيب[٢]
ياويـل مـن ردوا عليـه البـراتي
ضياغماً ما خالطـوهـم لجانيـب
اجـدودهـم وفعـالهـم وافيـاتـي
أهم العـدود وما سـواهم تشاريب
وأهـم الجبـال الشمـخ النـايفاتـي

---

(١) أخو رثعاء : الشيخ مترك بن عشق بن شفلوت .
(٢) أبو مترك : الشيخ ذيب بن عشق بن شفلوت .

وهذه القصيدة للشاعر / سعيد بن راشد العايذي وهو يسندها على عبدالله بن حزام بن عبود القحطاني حيث يشكي له فيها عن بعده عن من يحب :

« مثل القراح اللي مريئاً شرابه »

العايذي عدا طويل المنيفات
من واهج في الصدر زاد التهابه
ياللـه ياعالم جميع الخفيات
ياجالي الشدات علام ما به
أن ترحم اللي جت هواجيسه أشتات
وهمه على طول الليالي رما به
والحظ لا قصر فلا فيه حيلات
تقصر به الهقوات عما هقا به
احداً قضى عمره والاشاف لذّات
واللي حصل له منوته في شبابه
وقوم ياندييى فوق ست هيميمات
تطوي تخاتيخ تبين سرابه
من منقيات عُمان والهجن صلفات
أو جيش أبن ثاني خصائص أركابه
تلفي بك بن حزام زبن المجنات
لاهج تالي الجيش يمحي عقابه
وأن جيت بيته شفت حيل مجفات
ويكثر الترحيب والكيف جابه
اشكي عليه افراق بعض الخواندات
دقيق رمش العين لطفً جنابه
الصاحب اللي ما لقى فيه غرّات
والمسك والريحان بنة ثيابه

وكن الثنايا من قماش الهيّرات

وإلا البرد إذا نزل مع سحابه

بيني وبينه ياعرب مجرهدات

دار الحجاز اللي تعاوى ذيابه

ياليتني وياه فوق البيوكات

واقول للسواق غلق حسابه

إذا زمت لا مثال والدرب مظمات

ثم أهتوى السواق والدرب جابه

ومن رافق الطيب يزيده بطولات

مثل القراح اللي مريئاً شاربه

ومن رافق الخائب خطيراً بالافات

ما فيه كون المرذله والخيابه

يرميك في وسط البحور الغزيرات

يصفق عليك الموج ما لك مثابه

خسران يا بائع الحسنى بسيئات

ما خاف من يوماً شديداً عذابه

والسد عندي له اقفال قويات

لا فجوا البيبان صكيت بابه

ياالله ياسامع جميع الأجابات

أسمع كلام سعيد وقبل جوابه

وبذكر الله كل صبح وعشيات

وصلوا على سيد البشر والصحابه



هذه القصيدة للمرحوم / حمد بن جريو الفهري القحطاني :
قالها عندما كان بعيد عن جماعته ويتوجد قربهم :

ياطـول مانى نـازلً فـرعة الظـور
خشــم الوصـيل اللي يوالي تهـــامه

من لامني جعــله من الرجل مكسـور
تبطي بـه الوجـلى ولا لـه ســلامه

تصــبرى ياعين والصــبر مــذكور
الصـــبر مـا يرث لحيّاً ندامـــه

بعد الغســـق لابـد يبـدي لك النـور
ســبحان رب البيـت جالى ظـلامه

يالـلــه عسى وادي هـل القـوز ممطور
من خشـــم زيـد إلى جبـال المصامه

هـل ســـربة لمـا أقبـلت كنها عـــور
تجعـل عـلى كبـد المعـادي عسـامه

ياليتنـي معهــم بالعـــز مقـــدور
فلابـد يحفـرلي بثرى لارض قــــامه

ربعي قصـير البيت ما يرقـب الدور
يقـدم لـه الفنجــان ويثنى مقـامه

وأن ســرت باسـير عـلى كـل منعور
والا فمجــلاسي في بيتي كرامــــه

ويادلتي والـلـه أن لك الهيل مذخور
مادام رأسـي ماطـوي بالعمـــامة

وصــلوا عـلى لأمـــين بالـحق مشـهور
شــفيعنـا لاجــا نهـــار القيـــامه

الشاعر / سالم عبدالله آل سويدان القحطاني

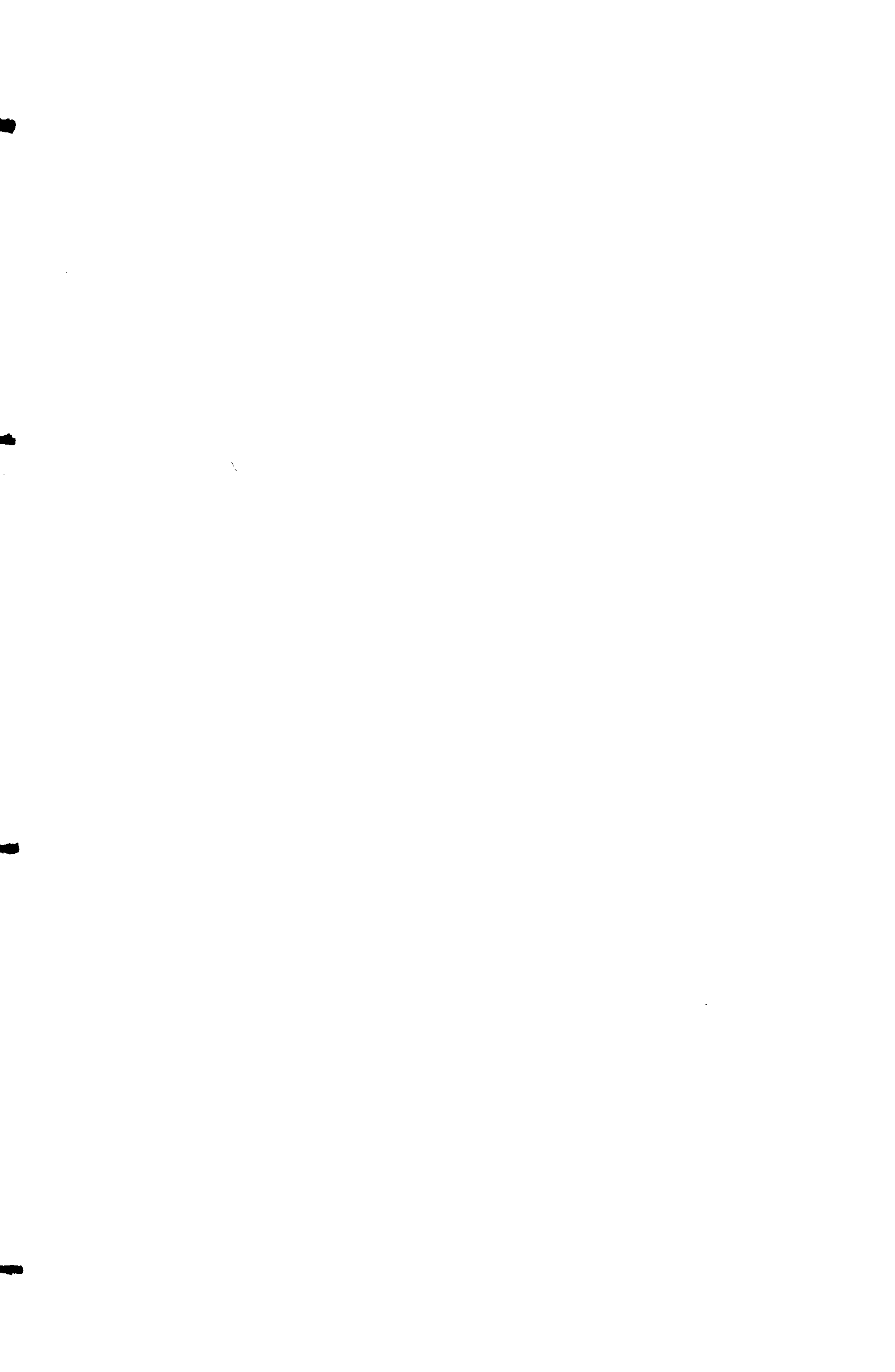
قال هذه القصيدة عندما طاله الخبر أن والده يعتب عليه بسبب تأخره عن زيارة والده :

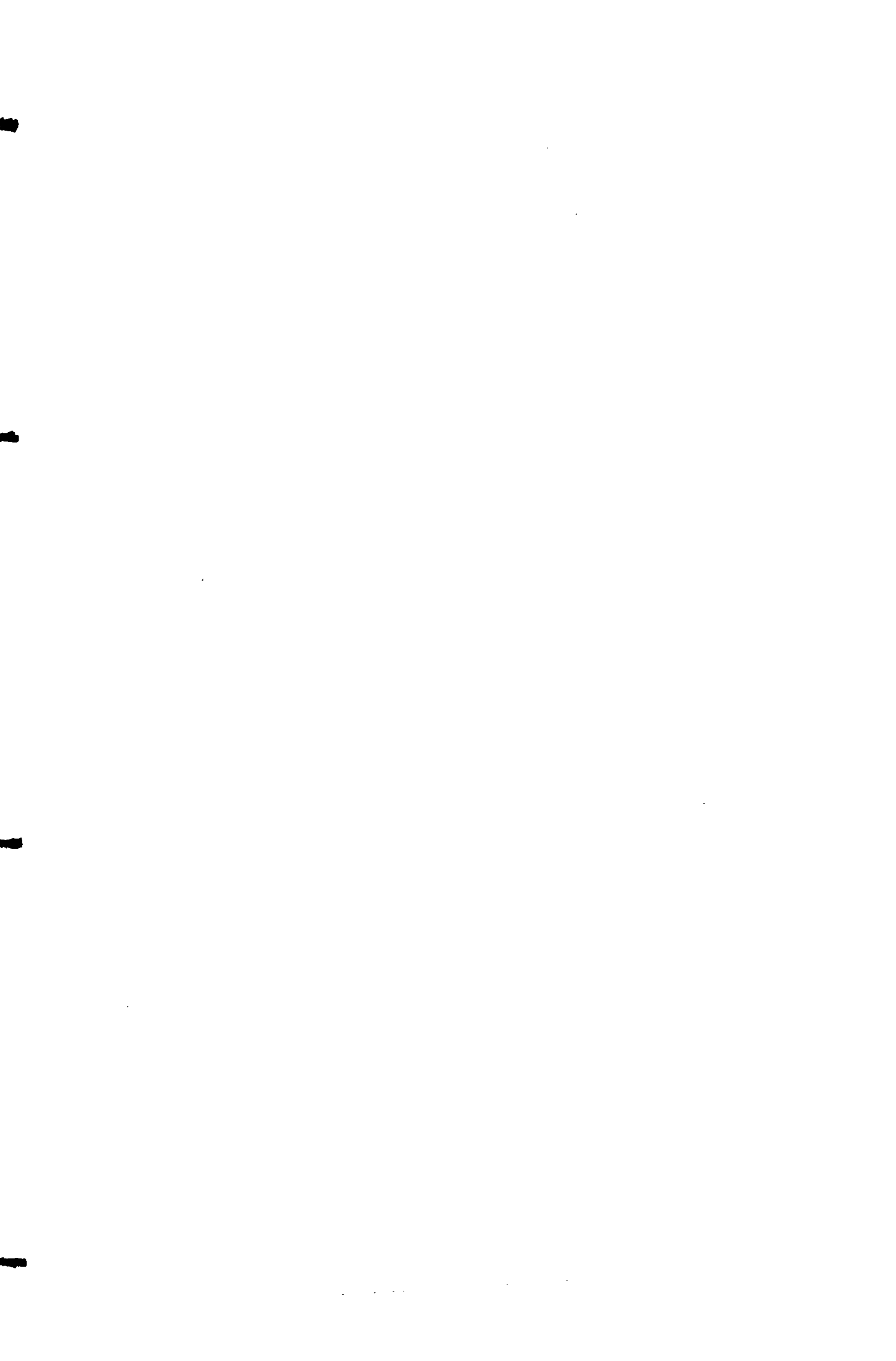
« لين ياصل شائب بأرض الحجازي »

راكـب اللي باخـر الدفعة طرازه
غاية اللي من بـلد لاجناب جـازي
وارده ممتاز ومـلـون قـــزازه
يعجبـك لا عشـــقه بثـنين نـازي
ما بعـد طـل المهـندس في جهازه
ولا جعـل فيـه الملفـز لـه لفازي
لا نهمتـه بالثـلاثة كـن منــازه
نـوزة اللي مســتذيراً مـن الجـوازي
وأن ضـربت العـرق ما همــه غرازه
ترضـبه وتـروح كنـك مـع عـزازي
وارد الغـانم عـلى الجمس امتيـازه
مثـل حـراً نادراً مع فرخ بازي
يسـعدك صـنع الشـفر في كل عازه
خـص بـه لاصار خـائف ومتـــوازي
فـوقه اللي كن في عينـه قـزازه
ما ينــام الليـل طـول الوقت قازي
حالـفٌ مـن نومـــةٍ دون المحــازه
لـين يصـل شـائب بأرض الحجازي
شـائب رجـع على قلبي نحــازه
مـن عـلوم جاتني رجـع نحــازي
حـط بن علوش في صــدري حـزازه
يحسـب أني عن لـزوم العود عـازي

ودام ما حطوا على قبري ركازه
فادي روحه بروحي دون جازي
دام ما صلوا على روحي جنازه
عبده اللي ما دفع فيه البيازي
لا يقول أقفى حبيبي مع جوازه
بعد ما ناسب ثقيلين المرازي
والله أن أطلق رشاه برأس ...
وأتسع من رصةٍ فيها اهتزازي
لرضاه أجوز من ريم المحازه
لو غلاها في صميم القلب وازي







هذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني يسندها على الشاعر / عبدالله محمد النوشان :

يا مكرمين الضيف والجار ترفاه

يقـول منهو عالي الرجـم عــداه
يســوقه الهاجـوس للرجم مجبـــور
والنــاس تعــاتبني عـلى شــأن مـرقاه
وتقـول هــاوي حــب والا أنــت مســـحور
قـلت مــالي هــوى يكون خطـوى المناجاه
منــاجاة منهـو بالتمــاثيل مخـــبور
اللي كــلامه يعتني فيــه ينقـــاه
عــز اللــه انـه في النهاديب دكتـور
البــارحه ليل عـلى النفس ما حــلاه
أمسـيت بـه مسـرور حتى أسـفر النور
سـوالف يـدله بها القـلب ومنـــاه
في مجلس مــا حــط راعيــه بـربور[1]
مــا فيـه إلا الصــفر مـن الهيل مملاه
والعـود الأزرق فيــه يفـتر ويــدور
المجلــس اللي مـن جلس فيــه غـلاه
راعيــه لــلزوار يضـحك ومســـرور
عبـدالله النوشــان مــا مـل مـن جاه
يالـلـه عــسى بيتـه عـلى العز معمـور
عسى الســعد من أين مــا راح يلقـــاه
من أيـن مــا وجـه عـلى خير مخيـور

---

(١) البربور : الجراك .

اللي محـلـه للمسـاييـر منصـــاه

واللـي يـزوره بأكمـل القدر مقـدور

مـا خـاب من بيت الاجـاويد ملفـاه

اللي وفـاهم بأول الوقــت مشــهور

يا مـكرمين الضـيف والجـار ترفـاه

إذا قســت لأيـام والوقــت مــدهـور

كـل المشـاكل في محـلـه نســيناه

ليـلـة فــرح والهــم مبعـد ومحظـور

كـل الشـقى والهــم عنــا رمينـــاه

عنــا بعـد عُمــان مـن قـارة القـور

ســريت مــا مليـت بالهــرج ويــاه

مـن قمــة الأمثــال مـا درج العــور

يالـلـه عسـاه بخـير في كـل دنيـاه

عســاك يالنوشــان مـا تشـوف قاشور

مـادمت حــي من الصـواديف بحمـــاه

والا القضـــاء حكمه على النـاس مقدور

واقبـل تحيــات مــن القـلـب مهـــداه

مثــل الحلـيب مــن المصـاغير مـدرور

ويـا مواصــل المكتـوب حطــه بيمنـاه

وأقــول لـك يافـاعـل الخــير مشـكور



وهذا ما قاله الشاعر عبدالله النوشان رداً على الشاعر / سياف القحطاني :

« يعوم في بحر المعاني وصفاه »

يا الله ياللي كل حي برجواه
اللي بفضله عايشٍ كل مستور
الخالق الرازق تلاجيت بحماه
الواحد الفرد الصمد معطي الحور
لذّيت للمعنى وسميت بالله
وممنون من عدل التماثيل بسطور
حي الكتاب اللي على الرأس شلناه
ولو اتخلى عنه ما نيب معذور
ميسر ولي صرفه بمثله وشرواه
وعرفي مع أهل العرف ماهوب مقصور
حي البيوت اللي لفتني معناه
من شاعر يأخذ ويعطي على الفور
ياحي ما جاني ووراعيه حياه
من خاطر ماهوب يبخل بميسور
حيه عدد ماناض برق ونثر ماه
سياف ياجعله امجارٍ من الجور
ما دري وش اللي هيضه عقب مسراه
يسبح على كيفه بغبات وبحور
يعوم في بحر المعاني وصفاه
ما يمنعه لو قيل موحش ومخطور
من لابة تعرف نهار المثاراة
إلى انتخوا عند العشاير لهم طور

عنـد المعـاند تزحـم الضـد بحمـاه

بالوقـت الأول قبـل كابر ومكبـور

وبـاقي القبـايل حقـهم مـا جحـدناه

اللـه يمنعنـا مـن الجـور والـزور

كـل علـى حقـه من القدر والجـاه

النـاس مثـل النـاس والحـظ لـه دور

واليـوم كـل رد كفـه بمخبـاه

راع المغـازي هـون وكسـر الكـور

كـل جـدع سـيفه ورمحـه وشـلفاه

صـاروا اخـوان إسـلام مـن دون محذور

والفضـل للي ولّـف الذيب للشـاة

وحـكم الشـريعة صـار للحكم دستور

مـن وقـت أبـو تركي إلى وقتنا ذاه

حـكم السـعود سـعود وأمان وسـرور

كـل قصـر طلعـه وطـالع ابماطاه

أمـن وعـدال وخـير والشـر مدحور

هـذا هـو المطـلوب والحمـد للـه

عسـاه في عـزه الي نفخـة الصـور

يقـوله اللي كـل مـا كـال يمـلاه

ولا يجـيب البيـت عـايب ومكسـور

ومـا كـل رمـاى يهـدف بمـرماه

ومـا كـل قـراي ضبـط سـورة الطـور

مـا قـل دل وزبـدة الهـرج معنـاه

وهـرج بلا بـرهان تافـه ومحقـور



وهذه القصيدة / للشاعر فهد معيض السبيعي مجاوباً بها الشاعرين سياف القحطاني وعبد الله النوشان :

« وقول العوارف دايم ذي مزاياه »

هيض هواجيس لها وقت معفاه
من نظمة الأشعار والكنز مذخور
من خيرة الأمثال والقول نقداه
وان وفق المعبود بيجيك مقزور
به نستعين بكل درب نويناه
نسأله التوفيق والذنب مغفور
قول قريته ينشرح بال قراه
قول على معنى صحيح ومقطور
قول العوارف دايم ذي مزاياه
يطرب له السماع بأحساس وشعور
مثل الذهب عند الصواويغ مغلاه
لاكثر يبي يشريه لكن معسور
أو زين نبت هامل الوسم ساقاه
نبت طلع بأعلاه نوار وزهور
لاطبه العساس يختف ممشاه
من هل وبله خالي النشر وقفور
امبكر الوسمي زرعه برفاياه
ومن مقدم الربيع مالي وممطور
فيه الجوازي ظبيها مع حباراه
ما روعوها اللي بنادقهم اتثور
أكود حر لا طلع بان مدلاه
كفه على الخريش صاطي ومامور

كفه ليا شاف ابرق الريش دماه

وليا ارتفع في الجو ما طارت أطيور

مثل ابلج ذا العام حنا فقدناه

فقده علينا كارثة واثراحرور

لعل جنات الولي هي سكناه

ويزوجه مولاه من الحور ببكور

لو ينفع القصيد زدنا ورثيناه

لاشك حكم الرب ماهوب منظور

يا حيسفي لا يحسبنا هضمناه

وحنا بفقده نألم اسنين وشهور

قول لابن نوشان سياف ناشاه

ومثله لأبو نواف معلن ومنشور

قول يحيّر واصفه لاتملاه

مثل الدرر وايضاً بعد صافي انهور

وعن غبطتي عبرت باللي وجدناه

لثنينهم لو كان ما خلفهم سور

عسى ينال أعجاب أبو زيد وأخاه

ولا ذم من جارى هل الفكر والشور

وأنا أخبره ماهوب صاير مفأجاه

لاشك ودي مع أهل العرف بحضور

منهم نبي نكسب كثيراً جهلناه

ومجالس العراف وأجب ومذكور

وقول نظمته بالتحية ختمناه

باللي لهم جزل الهناديب مصخور

وصلاة ربي عد حرف كتبناه

على نبيٍ سنته خير مأثور

رد سياف محسن القحطاني على الشاعر / فهد معيض السبيعي :

« من الذهب والا من الماس مشقور »

يقـول مـن جفنه عن النـوم قزاه
بغى المنـام وصـار للنـوم عـاثور
هجس يسند بـه والآخر تنحـاه
دولاب قلبـه بالهواجيـس محشـور
جاني كتـاب طيـب النـاس وداه
كـلام في جزل التمـاثيل محصور
أهلا هلًا مالاح برقاً منشـاه
أو من راح يم البيت حجاج ويزور
أو مـا طـار طير صافي الريش هقواه
أو ما كتـب خـط من الـزاج مجـرور
ومن قدم العليا على الطيب نجزاه
ورد الـوفاء ما بين الأصحاب ما ثور
أبـو معيض إلى لفتنا مطاياه
قلنـا هـلا باللي عـلى المجد جاسور
عد الروى بالصيف يـروي رعـاياه
عد الظمايا لـه مواريد وصدور
اللي على العليا طريقة ومبداه
وخلّى الردى عن ديرة أسبيع مهجور
صعب المعـاني لـه مطـاويع وهداه
والا ضـعيف القـاف ميت ومقـبور
ومجادل أهل العرف مرغوب وهواه
هـرج مـع العراف نـور على نـور

اللي سوالفهم هوى القلب ودواه

مثل المطر لميت القاع عامور

فهد على الماء جاب دلوه ومسقاه

يشرب وبعض الناس حائم ومقهور

على المحالة ركب الدلو برشاه

روى من الصافي وترك كل مكدور

صادق سمين القاف والهزل خلاه

من الذهب والا من الماس مشقور

النا موجها ومن مات يرثاه

عبر عن اللي داخل القلب مصرور

ولا لوم من يبكى عزيزاً بفرقاه

اللي وراء ربعه مثل عالي السور

ومنى وبن نوشان خذ ما قدرناه

لو الطريق من التماثيل ممرور

لا شك خطأ تتجه فيه نبراه

لو كان في دربه تغاريس وحفور

الصاحب اللي لاقسا الوقت نلقاه

ناقف معه لو كان في الدرب طابور

حقه علينا نتعب الروح لرضاه

ومن لاوفاء في حق الأصحاب مثبور

ذا قول من عرفه مع الناس كفاه

ومن لا نصره الله ماهوب منصور

وكل حسب عرفه رفه سور مبناه

ومن يدعي بالعرف في الناس مغرور

واسلم وسامحني عن النقص وخطاه

يسمح لك اللي لأكبر الذنب غافور

هذه القصيدة للشاعر / فهد بن معيض السبيعي يسندها على الشاعر سياف محسن القحطاني :

« النفس جاها للمعاني طمعها »

بديت بأسم الله قبل التفيوات
اللي بسط سبع وسبع رفعها
ونور سماها بالنجوم المنيرات
وبدر لياما بأن نوره سطعها
ومجري سفينة نوح في وسط غبات
ومن كثر جوده من غرقها منعها
ومجري هبوب الريح في كل حزّات
بأمره جرت وليا ومرها فرعها
واللي عن أيوب فرج كل كربات
شفاه بعد الروح طولّ وجعها
ومن بعدها جالى على اللعب رغبات
والنفس جاها للمعاني طمعها
جاني قدير وقال ما عندك أبيات
مثايلٍ يطرب لها من سمعها
بحطّها من ضمن ما ثبّت أثبات
في صفحة بيضا وعندي سنعها
بنشر بها لأهل التفاكير نشرات
يوم كل واحد حط كتب وطبعها
ولا يقبل إلا من المعاني الجزيلات
اللي كما حلو الثمر في ينعها
واللعب وأجد مير باللعب شيخات
والطيبة يحمد بها من بدعها

من ألاد مفلح يوم كل له اسمات

سماتهم صعب المراجل اطبعها

ويوم بقعى بين صوله وجولات

احدودهم تأمن وحي رتعها

من رأس قحطان كبير المهمات

اللي إلى ما هام قوم فجعها

ولو بمدح الأجواد ما قلت غلطات

مدايح صحيح ما نصتنعها

وسر ياقلم وأكتب من الشعر هبات

نسايم اخيال نثر ماه معها

صدوق وسم سابق الوقت بأيمات

تحدره اشكوك الأمة قطعها

برقه سمر لين أصبح الصبح ما بات

واللي توطى من الروابي قلعها

عمّ الجزيرة شامها والأمارات

نعمة من المعبود بأرضه وضعها

وياللمستمع باوصيك عدّة وصيّات

والكل منها ضمّها لا تضعها

عليك بالصلاة رأس العبادات

والنفس عن بعض المقاصيد صعها

أن طعتها رمتك وسط المتاهات

وبدال ما تتبعك تصبح تبعها

هنها على العليا وكسب الجمالات

والا تندم يالسنافي وطعها

والهون كسب للنفوس الرديات

ويجني ثمر الأشواك حي زرعها

وبالطيب جاز الناس واوف المجازات

ولىّ تقصر والمواجيب دعها

وليا جفتك الدار جفوى القرابات

دن الركاب وشيل عفشك وزعها

وخل النظى لديار مشهور عجلات

والنفس زود بالعزايم ولعها

مثل المهادي بالعصور القديمات

حاجة مفرج يوم جاله رقعها

ابجيته هلى وحط الكرامات

واعطاه نصف أمواله اللي جمعها

ورفيقك ولو منه جا بعض زلات

عجفاه سمنها وفرقاه بعها

وبالمرجلة لا تستمع هرج ثبات

اللي مواجيب المراجل بلعها

يثنيك بعلوم أطوالٍ عريضات

وكن المراجل هوْه اللي شرعها

وصلاة ربي عد ما فايت فات

على شفيع الخلق لحظة فزعها



رد الشاعر / سياف القحطاني على الشاعر / فهد معيض السبيعي

« سلمى عطت الأجواد بالكف صفعات »

بديت بأسم اللي فرض خمس الأوقات
ويجزاء ثوابه من سجد له ركعها
اسأله التوفيق رب السموات
ما غيره ارجي فزعته من فزعها
ومن بعد ذا هليت بأغلى الرسالات
أهلًا بها واللي علينا دفعها
من الوفي اللي له الطيب عادات
رفقه وفاء به دائمه ما نزعها
أبو سعد اللي يهوم الصعيبات
النفس من كسب العلا ما ردعها
هيف السمان اللي تصلح مربات
تفرح به الضيفان هو منتجها
من لابة ألهم مع الجود وقفات
سبعان يخشى خصمها من جزعها
قوم لهم في ماضي الوقت ردات
إذا رمت بيض العذاراء قنعها
وإلى لفت هجن من البعد حفيات
من المسافة تشتكي من شكعها
تلقى الكرامة والعلوم الطريات
وسط البيوت اللي كباراً ربعها
ويأبو سعد الوقت عدلً وميلات
والأيام تصرع والملا ما صرعها

سلمى عطت لاجواد بالكف صفعات
تصفع بيدها والبشر ما صفعها
كم روعت من غافل بين لحظات
ما فيه حيٍ سالم من لوعها
وطت رؤس اللي تسد الكبيرات
ازرى وفاها وطيبها ما منعها
دنياً تحدى أهل العزوم القويات
كم فارس ذاق المرارة جرعها
وياما رفعت من خائب فيه هفوات
تضحك له الأيام ويعيش معها
اللي من العليا يدينه قصيرات
يمناه من كسب الراجل جدعها
ثقال النفوس أهل القلوب المريضات
مضيعين أكواعها من بوعها
عن الوفاء تقطع جميع الخطوات
أهل النحاسه طيبها في لكعها
اللي تفاخر في كثير الرصيدات
أموال من كسب الحرام أجتمعها
والطيب يبقى للوجوه السميحات
وأهل الجشع يغلب عليها جشعها
وكل على ما قدم يقول هيهات
يعطى بقدر ذرعته من ذرعها
الناس تعرف ما على الناس خفيات
تدري بها من حين يقرع قرعها
ما به خفيء للقلوب الزكيات
كل دروا عن صنعته كيف صنعها
وعداً مشاريبه على الورد كدرات
أبعد عنه اللي شرابه نفعها

وجنب عن اللي في المواجيب لوات
الواجبه ما هتم فيها جضعها
وعرضتني بالقاف طبه ولفات
وطلعات تتعب يافهد من طلعها
رميت بي ما بين طلعه ونزلات
وضاقت بي الأفاق في متسعها
وعندي على صعب التماثيل هقوات
أجيبها لو عاكست وخترعها
أتلها لو كان فيها تعنات
غصباً عليها ما على من دلعها
والعرض وافر في جميع المحلات
والفرق هو في الطيبة من سلعها
ومني تقبل يالسبيعي تحيات
تحية ريح الخزامى نشعها
وعلى النبي بازكى سلام وصلوات
محمد اللي سنته نتبعها



هذه القصيدة لمحمد بن سعيد الفهري القحطاني والملقب محمد المري حيث عاش مدة من الزمن مع خواله قبيلة آل مـره ويسندها على الشاعر سياف محسن القحطاني :

«عراميس سمر ما بها اللي قلب لونه »

يالله يا واحداً ما هـوب ينشـاف
جل وتعالى جملة الخلق يرجونه
أفرج لمنهو قزر العمر في لاسياف
وشوفه قصر ومن كبر طاحت سنونه
مضت له ثلاث أيام ما نام يا سياف
حارس كـراج يقرب الهم وحـزونه
ولا لي خـوي لا بغيت المراح أسعاف
والأرزاق عند مدبر الكون مضمونه
وأنا اشكي عليك الحال يالفاهم العراف
وقلب الخطاء لو نصحه باح مكنونه
ومن زود همي كثر شيبي يأبو نـواف
ولا حد يسئل عني عن الحال وش لونه
وأنـا من نشدني قلت له ما على أخلاف
وأنـا كني اللي مكمي كامياً كـونه
كني مريض صابه الضيم في لا نجاف
ولا عرف طبه واتعب اللي يداونه
ولا حدٍ بلايمي ليا ما بدعت القاف
وجريت الونين وزدت بالصوت ولحونه
وأنا بزهمك يا مسـندي يازبن من خاف
بياتيك مكتوبي وتدري بمضمونه
قرب لنا تسعة عشر حائل موجاف
مع مثلها قرب لنا كل مأمونه

وشارط عليها أنها حراير وجيش أشراف
عراميس سمر ما بها اللي قلب لونه
كبار لثمائل ما بعد مسها لأصلاف
ثمان أسنوات مكرمات ومصيونه
ليا مرت التغريز ركابها ما خاف
على غاية اللي رغبته يقضي شطونه
أسعافها نبت الوسامي لمنه زاف
وشرابها من كل عد يمرونه
واجعل عليها شده مالهنّ أوصاف
ودشن[1] عجيب شاغله كل مزيونه
وحط المزاهب والقرب والحمول اخفاف
زهاب الطريق اللي النشاما يردونه
كن زول عيرات النظى لا دبرت زلاف
كما زول ريم حقق اللي بيرمونه
عليها قروم كلهم نقوه ولطاف
سعد للخوي والخصم ما أهم بيدرونه
تنصاربوع فعلهم في اللقاء ينشاف
فهريةٍ السيف في الهوش يرونه
حريبهم لا سمع فيهم يجيه أخفاف
حرام عليه النوم ما يدخل عيونه
وسلم عليهم عد من حج الحرم وطاف
عدد من يزور البيت ويطوف بركونه
سلام أحلى من لبن نابيةٌ لأشعاف
سلام المود اللي ربوعه يحبونه
عسى لا يمي في حبهم يدعسه نساف
على سرعته ياطى على الرأس ومتونه
وصلاة ربي عدما نبت من لارياف
على الهاشمي إعداد ما نبت بغصونه

---

(١) الدشن : هو جميع ما تجمل به الذلول مثل السفايف والخرجه وغير ذلك وهو يصنع من قبل نساء البادية لتجميل الذلول المشهورة .

رد الشاعر / سياف محسن القحطاني على محمد بن سعيد :

« ثلاثين ضيف في محله زماناً طاف »

بسم الولي مبداي قدام بدع القاف
رحيم كريم ما لنا والياً دونه

عنده خبر ماتخفي الناس في لأتجاف
يعرف الخفاء لو كان في السر يخفونه

ومن بعد هذا ياندييي ترحل هاف
على غاية المطلوب مافك بنيونه

توه جديد ما بعد بدل الحذاف
ولا غيروا عند الورش ميل طبلونه

فوقه غلام لا ضرب فرجة ما خاف
يعرف الطريق أن تاهوا اللي يعرفونه

منصاه سعد الهجن لما لفن عجاف
عشاهم شحوم الضان بالعيش مدفونه

محمد مرد العلم لما كبا الهراف
كما عد هداج من البعد يردونه

ثلاثين ضيف في محله زماناً طاف
وشهودي من الجيران واللي يرودونه

وقله كتابه وصلنا ومرحباً آلاف
عدد ما ينوض البرق وتخيل مزونه

ورفعناه فوق الرأس ومنه على لأكتاف
كتاباً عزيز وفيه الأمثال مأزونه

وما يشتكي منه نشوفه مثل ما شاف
زماناً على لأصحاب سيفه وطاحونه

ترى الوقت يامحمد الناس ميله حاف
وما تشتكي منه ترى الناس يشكونه
زمان يصير الرأس يرجع وراء وخلاف
ويقدم قليل العرف من شأن مليونه
كبار السوالف بالرخاء والعقول أصخاف
يحسبون فعل الطيب بالهرج يلقونه
كبار الجروم بشكلها والعزوم أضعاف
إذا بانت الحاجة نقص ما يقولونه
وصبرك على لأيام والله بنا رؤاف
أهو أعلم بحال العبد ومدبر شئونه
وترى الجيش يامحمد عزه زماناً طاف
وهذا زمان يدمر الجيش ويخونه
وعنه العوض جمس على تندته كشاف
يقرب بعيد الدار واللي تعزونه
شرابه من الممتاز واكسترا المصياف
هو غاية اللي نازح الدار يبغونه
يؤدي الخبر للي تعزه وسرع انكاف
سلامك ومرسالك بيومين يقرونه
وعلى ما تبي جذاب والا فأنا الغراف
ترى النفس يابن سعيد لرضاك مرهونه
حرام تكون برد ونأخذ بعدك الحاف
أو نكون بظلال ولاهب الصيف تصلونه
ولا كل من يرمي يصيب الهدف هداف
يصيب الهدف واحد وعشرين يخطونه
وتمت بذكر منزل النور والأحقاف
نسأله ثوابه حين الأشهاد يلقونه
وصلوا على سيد الملا بارساله ناف
شفيع أمته في ساعة الحشر يدعونه

هذه القصيدة للشاعر / سعد بن محمد بن جليد القحطاني يسندها على الشاعر / سياف محسن القحطاني :

« رجل بدون أهداف ضائع وغلطان »

سلام ياسياف ياطير حوران
ياشاعر قال الحكم في نشيده
خذ نبذةٍ عن وضع تكوين الإنسان
اوجزتها لك في معاني قصيده
رجل بليا دين خاسر وندمان
ورجل بلاماَلٍ حياته زهيده
ورجل بدون أهداف ضايع وغلطان
ما فاد نفسه والبشر ما تفيده
ما ينفعه لو يفزع فلان وفلان
لا صار كسبه ما تجمع من يده
ومن ضيع الثنتين مفلس وخسران
حتى ولو بالبنك يكثر رصيده
ولا جحةٍ تنجح على غير برهان
ولا يستوي شرب النطف والرديده
ولا ينبني بيت على غير عمدان
ومن يزرع المعروف يجني حصيده
ومن بعد ذا يالقرم ياذرب الإيمان
عطني جواب في معاني جديدة
ونصيحتك للي قضى الليل سهران
يصارع هموم الزمان العنيده
من أول في غبه البحر ربان
ماهمته لأمواج لو هي شديدة
واليوم لادائن ولاهوب يّدان
ومحتاج لاشوار الرجال السديده

وهذا رد سياف محسن القحطاني على سعد محمد القحطاني :

« قاد المثائل في قويات الإرسان »

سلام يارجل مع العرف ماخان
جاب المعاني الوافيات الفريده
جاب المعاني كاملة دون نقصان
وإختار من صعب القوافي الوحيده
قاد المثائل في قويات الإرسان
مثل الذهب يفرق بواقي حديده
أبيات ما تنباع في كثر الأثمان
فيها الفوائد والنصائح عديده
أن كان تشكي الوقت فالوقت خوان
خان الرجال اللي تروي الوديده
والناس يأبو عبيد راضي وزعلان
دنياً تسيرنا على ما تريده
وأصحاب ما تنفعك في حساب عدوان
لا صار ما تقف مواقف حميده
وجاز المقفي منك بالصد هجران
وأبعد عنه يم النحايا البعيده
أن كان من الأجناب والا من خوان
قرب وراءه الذل ما حدٍ يريده
واصبر على وقتك ولو كان ما كان
أصبر على مر الليالي وكيده
وإذ استشرت أسئل من الناس سلطان
لا تستشير أهل القلوب البليده
وعسى السعد يبعد هواجيس الأحزان
ويأتي بعد الأحزان دنياً سعيده

هذه القصيدة للشاعر / فهد معيض السبيعي
يسندها على الشاعر سياف محسن القحطاني

« هذاك أبو نواف ويعيش رأسه »

لاضاق صدري واهتويت الاناسة
سيرت للي مجلسه لي وناسي
لاجيته استأنست وأرهف أحساسه
سوالفه صفّت تعكر أحساسي
والرأس لاجيته تبدد اعماسه
بنه يبدد ما طرى من اعماسي
في دلة صفراء تواصيف ماسه
تلعج بلون بالتواصيف ماسي
وعود على جمر ثبت باندماسه
كيف الرجال وثابت باندماسي
في مجلس شوفه يزيل التعاسه
عسى لياله عز ماهن تعاسي
غمر على العليا يزيد الحماسه
يفداه غمر ما بقلبه حماسي
هذاك أبو نواف ويعيش رأسه
وعن ميلت الأيام يفداه رأسي
وراع الوفى مأجور من كل باسه
وماجور راع الطيب من كل باسي
والبيت قوه من تصاميم ساسه
وينهار بيت ما يثبت بساسي
والأرض يطلع لك نبات مساسه
وتنبت نكد لا صار ما هي مساسي
نبته خضر وتقول قرب يباسه
ثراه في قاعه وكنه يباسي

وعد الروى ورده تغطرف حساسه

وعد الظمى ماله ورود وحساسي

وراع النجاسه ما يخلي النجاسه

ويجيك من صلبه كثير النجاسي

وراع البلاسه ما يخلي البلاسه

سحر لنفسٍ ولعت بالبلاسي

وراع الكبر موعود بالانتكاسه

الله قطع له عهد بالانتكاسي

وترى الشماته بضعه أهل الفلاسه

مهما جنوا من الكسب كل الفلاسي

لا شفت راعي نايبة قوم واسه

احذر تجي شمات خلك أمواسي

ترى الزمان إيدور وأن كنت ناسه

لابد من دورات وقتك يا ناسي

لاشك زيغ النفس عزم وقاسه

وللنفس لا تنصاع وتصير قاسي

ذا الوقت يا الصاحب كثيراً عكاسه

وإذا تمعنته يا كثُر العكاسي

كم طيب يالقرم بالرجل داسه

حاول يقاوم ميلته مير داسي

وكم خايب غير صفارة نحاسه

بلون الذهب والأصل هو النحاسي

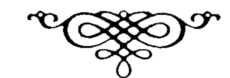
من الخام يلبس ما بغى من لباسه

هو يحسب زين الرجال اللباسي

والطيب عنه امقصرات أمراسه

ويقول في عقله أطوالً أمراسي

ولا جايبي طـرفي يصـاحب انعاسـه
طـار الكرى والطرف عـاف النعاسي
مـن هاجس في القـلب لا جـاه جاسه
رج الضـمير وفيه بالعنف جاسي
هـذا كـلام إللّي تمثـل وقاسـه
لعـل لأهـل العـرف يصـلح إقياسي



رد سياف القحطاني على فهد السبيعي

« بيت الوفى يبقى على إلقاع رأسي »

جيب القلم واحضر لنا من طراسه
يازين خط الزاج وسط الطراسي
باب القوافى فك عنه الحراسه
وصالت وجالت بين فكري ورأسي
جاني رسالة وافية بدراسه
منقحة عما يعيب الدراسي
علم أن أبو سعد شرب در طاسه
شرب الحليب وما بقى إلا الحاسي
طوع صعيبات القوافي فراسه
وحط المثل محسور من سين واسي
من زنده يولع ومنه اقتباسه
ولي الشرف لاصار منه اقتباسي
لو كان حبل الشد زود مساسه
شده فهد مس تعدى المقاسي
للعرف نبراس وهو نبراسه
مثل الخلاوي صار والا دباسي
فهد يشيل السيف ما شال فاسه
في يديه أبو حدين ما شال فاسي
عنيد ما ينهاز من قوباسه
ودكتور وأن قالوا سياسي سياسي
ويذكر زمان طيب الناس حاسه
كم طيب كدر شرابه وحاسي
من الوقت يشكي ميلته وانعفاسه
ويقول به ميلات وبه انعفاسي

ويقول بعض الناس فيهم هياسه
وتضحك لهم لأيام بأحسن هماسي
وأهل الوفاء ترمي بهم في المداسه
حبل الرشا في يدين الاجواد لاسي
دنيا على لاجواد فيها شراسه
معهم تعامل بالقسا والشراسي
النمر جيعان وتشبع بساسه
فيه الثعالب شائخة والبساسي
من الوقت كل شرب مره بكاسه
كل طعم من ميلة الوقت كأسي
والواير المجروح زاد التماسه
جرحه يسبب له تلف والتماسي
وكم رئيس ما يستحق الرئاسه
مقدم وهو حلاته يرأسي
يأبو معيض الوقت لوبه جفاسه
بيت الوفى يبقى على القاع رأسي
وأن شفت من بعض الأمور التباسه
جنب طريق من وراه التباسي
وأن شفت شخص فيه كبرو خساسه
أنسه ترى مثله دواه التناسي
وجه إذا شافك يجيبه عباسه
أبعد عن اللي في حجاجه عباسي
ونخل ضريع ما يساوي غراسه
اعتاض عنه من النقائل غراسي
وعودٍ قطعته لا يهمك يباسه
لعل غصنه للتلف واليباسي
ذا قول من هجسه صديق الياسه
يمسى ويصبح بين طاري ويأسي

وعن المنام تقول تحته هراسه
على الفراش وكن تحته هراسي
ودولاب قلبه بالهواجيس لاسه
غيم على فكره وللقلب لاسي
وخير البشر من دان نفسه وكأسه
وجنب عيوب الناس وللنفس كأسي



هذه القصيدة للشاعر / محمد عبدالرحمن الرويس يسندها على سياف القحطاني ويذكر بها إنه بعث رسالة إلى أحد الشعراء ولايزال ينتظر الرد منه :

« من سمعها باللحن جاوب صداها »

قال منهو هاوي رد المثايل
البروق إللّي مضت صافٍ سماها
أمطرت فوق الرياض من المخايل
عام الأول مير ما جانا نباها
والعلوم الصافية تبري العلايل
والمعاني يأبو محسن من قراها
نتبع الاعلام ولا جتنا الفصايل
نأخذ ونعطي علوم إللّي نباها
كود أبو نايف يرد لنا الرسايل
وتنحدر من عقب ما سند هواها
يكمل الموعد على صفر المهايل
لاجل يا سياف نعرف منتهاها
سكة الشعار ما فيها تمايل
ومن عطى طاروقها يلحق مداها
للشعور ورقة الكلمة دلايل
من سمعها باللحن جاوب صداها



رد سياف القحطاني على محمد الرويس

« بانت الأهداف والرامي رماها »

قال منهو ما تنكر للفضايل
وكل بير عارف وش بعد ما ها

ومخاطب الأصحاب عنده له وسايل
لا يزيد ولا ينقص مستواها

يا محمد كل شيء له بدايل
والعلوم الطيبة تلقى ثناها

هقوتي عباد عنكم ما يحايل
والظروف أحداثها تقطع وفاها

والهدف معروف من قاصر وطايل
بانت الأهداف والرامي رماها

والمجامل ضر في بعض المسايل
وكم عيون ما تشافت من دواها

ومن يعيش الوقت شاف به الهوايل
الليالي مرها كدر حلاها

والزيارة خير وتحل الشكايل
وحجة البرهان ما يصعب قضاها



هذه القصيدة للشاعر / سعود سعد الغريب يسندها على الشاعر مبارك مليحان الطومي :

« وغرب وشرق لين وصلت زبونها »

سهر في شهر نزل الذكر فكر شاعر
تهيض وفيض فايض القيل بالحالي
عصوف صفوف في خياله تهافتت
على مثل حيد عن وطى لأرض متعالي
يسوقه خفوقه حيث عاف الكرى موقه
بالأوراق حيث اشتاق لين أذن التالي
تولع وولع في دجى الليل شمعته
وهاجت هواجيسه به اقفاي واقبالي
دجى في عساعيس الدجى فيه مالجى
هجوس تسوس الروس باجناب واشمالي
وغرب وشرق لين وصلت زبونها
سرى ليلها ما بين ناقض وفتالي
إلى مبارك الطومي لزومي ومقصدي
أبو برجس بالحال ودوه مرسالي
إليه من سعود ابن الغريب تحية
بها العطر والريحان والعنبر زلالي
وقله يقول أقفول الأبيات حلها
على كل وجه وجه الجول ونجالي
ولقى بعظها في لفظها هان حفظها
لفظها وحفظها حيث مضمونها غالي
تلجلجت في لجات منهجك وانجلت
مع الداب يامتيح والوعل وجبالي

وتسرهج وسرهج في سراهيج هاجسي
حروف اردوف لاهل العرف مثقالي
مشوبه صحوبه في دروبه وقوطرت
به عصور ذاك الدور في عصر لأزالي
والأرداف له أوصاف واصناف مثلنا
لنا أشكالنا والواننا وفرق الأزوالي
وتعاريفها وتعريفها في وصيفها
وفي ينفها وحريفها وحسن ما قالي
لها فعولها وتفعيلها وإنفعالها
وعاطف ومعطوف ومعتل بالوالي
ولا جبت من عندي وما عندي عندكم
حروف الهجى فيها لجى الفكر واجتالي
ورادفتها واردفت فيها وترادفت
وبينت المعاني في ثواني والأمثالي
أرى شجرة مغروسة يوم أثمرت
وسقاها ثراها اثمرت ماسخ وحالي
من عروقها إلى عتوقها الظل فوقها
كساها وغطاها في ذرى في وظلالي
فلحها فلاليح تعلم لفلحها
كما العوشزة منتوجها النبق عمالي
بها الألف ميم واللام ألف وهمزة
رموز تبي تعريف في مثل غربالي
ولاني عروفه مير وقتي له ظروفه
اشوف وتشوفه بين راحل ونزالي
عسى ياجدى تفهم مرامي ومقصدي
ولا في يدي اكتب بالأوراق وآلالي
وسلامي تسلسل في سلاسيل خاطري
كماسيل العسل في معسل صافيً سالي

وهذا رد الشاعر مبارك الطومي
على الشاعر سعود الغريب

« ترى حصة الياقوت ياسعود بالبحر »

أقامت ودامت وأستهلت وأمطرت
بزود احترام وفيه تقدير واجلالي
على الصاحب الوافي لتقدير منهجه
عن الطرق الأول غير المنهج التالي
بشعر على وزنه ورزنه وقيمته
كلام جزيل وفي معانيه يحلالي
بشرح وتحليل يحلل وينفهم
ولا حاجة أقطع لي مسافات وأميالي
أنت أجلس وجالسني ومجلسك مجلسي
وحاذورك جليس السؤياماض الأفعالي
عطني وخذ مني وموقفك وحده
ترى هديب دايم يحتمل شيل الأثقالي
فإن أردفت وأردفنا ردف رادف الردف
وصار الرديف بتال الوقت خيالي
وأنا إن قلت وإن ما قلت وإن صنت اجابتي
أنا موقفي معروف ما تقصر احبالي
وأنا أشره وأشره وأتشره على الذي
يعيد ويزيد ويشغل الشك في بالي
لوى وألتوى وأعلن على الشاره اللوى
ونحل وانتحل وأمحل وشرف للأمحالي
يهيض ويريض ويرتفع ثم ينثنى
ويعيض ويغيض ويوصل الحبل نبالي

تعلمت ما علمت يالعالم الـوفي
علـوم فهمناها بالأفـلاك تنقــالي
وترى حصـة الياقوت ياسـعود بالبحر
بلعها البحـر والمـوج مـن دونها عالي
وترى الشـجرة اللي قلت تثمر وتنـدمر
تظـل وتعل وعـذبت كـل محتـــالي
فلـح وإنفلح فلاحهـا تاجر الفلح
وتشـجع وقال أرقى على رؤس الأطلالي
وترى إن دمـت وإنما دمـت دينـاك فانية
وترى الدوم يبقى دوم ياطيب الفـالي
وترى الوضـع مال الوضع حلًا إليا اليتبس
يبين القمـر والغيم لابـد ينجـالي
وترى النــاس والوسـواس يلحقك شـرهم
عن الدرب وجـه غـرب ياشـبل الأشـبالي
وترى الهرج كـثره حـرج ويسـبب الحرج
وترى الناس فيهـا إجناس والحق ينقالي
تقصـيت ما خليـت شيء بخــــاطري
ورويـت وقضـيت وجبت دلوي ومحـالي
وشـفت وعـرفت وشـيف ما كنت شـايفه
شـفا بالشـفا الشـافي تشفشف بالأهوالي
رأيـت وقريت وعفـت أنا كل محتفل
وفهمت وعلمـت وكـل دربٌ تســاوالي
وبديـت وبنيـت وقيـل ما أحسـنت بالبنا
تجهدت وأضحى جمـاد بأحسـاب شـوالي
وقفلت موضوعي عـن النــاس بأكمـله
وخـل الذي يحـتال بالوقـت يحتـالي
أنا ضـعت أو دليـت أرجـوك معذرة
العـذر السمين يفيـد عن بعض الأموالي

الشاعر / مبارك مليحان الطومي يسند على
الشاعر / سعود سعد الغريب

« جعل الهدف ياسعود ما ضيعونه »

ياسعود أبنهج منهجاً غير منهجك
وعل وعساك المنهجي تفهمونه
أمبسطً معناه ماودي إحرجك
طرقاً شواعير النبط يطرقونه
نبي على جزل المعاني ندارحك
وعسى قعود متيح ما تسبقونه
يأبو بدر يرمز ودي أنهرجك
وجعل الهدف ياسعود ما يضيعونه
ياللي تحجج منكراً من تحججك
تقول قاضعك الجمل في سنونه
اشك من وضعك وكثرة تعروجك
واظن وجعل الظن ما تخلفونه
إنه تضأعف بالتماثيل ناتجك
وقمتم لكل المجتمع تنشرونه
أن كان شيءً سامعه قبل راهجك
هذاك كل ربوعنا يفهمونه
يالحر الأشقر لا تكثر تروجك
لا تجالسون الداب وتصاحبونه
ياناكس المنكوس نزل حدايجك
من الصدر إلى العجز لا تعاكسونه
خله ترى خرجيته ما تخرجك
أقشر وبعض الناس يستنكرونه

حملً تحمله منه تشكي مخالجك
نصيحتي ياسعود لا تنقلونه
ورجل تعرف أنه بدعواه يفلجك
يأبو بدر خلوه لا تناطحونه
وطبيبك اللي لا نصيته يعالجك
صيروا معه أصحاب لا تهاوشونه
وأن شفت وقتك في بلاويه ساهجك
أصبر على كايد زمانك وهونه
لو كان من زود القهر زاد واهجك
الوعل ماهز الجبل في قرونه
أن قرر القاضي غلط في تهوجك
أبو فنيله لا تقصر زبونه



رد الشاعر / سعود الغريب على الشاعر مبارك الطومي

« يالحبر في بيض القراطيس ابمزجك »

قم يانتاج الفكر عجل وأبسرجك
سرج مناديب النذر يركبونه
من قبل أنا معفيك واليوم حايجك
انهج ياعل الظن بك ما تخونه
مد المداد بموجةٍ من تسر هجك
موج تلاطم راسياتٍ ركونه
ويالحبر في بيض القراطيس ابمزجك
رداً على الطومي ولاله مهونه
يابن مليحان أبروجٍ تروجك
وعسى ضعوني ما تخالف ضعونه
وعسى ردودي بالقراطيس تبهجك
وعسى رموز ابيوتنا تفهمونه
يومك تذيع مع لاذاعة برامجك
ونجيعكم ياخي ماتذكرونه
ورداً على ما قلت ماودي أزعجك
وسته عشر بحارته يسبحونه
في غبته ترسي رواسي بوارجك
والحص والمرجان به ياجدونه
ياشاعر بالعتم تشعل سرايجك
توضىء لمن كف النظر في عيونه
ياشاعر هيضتني في تلوجك
أسهيل واضح والجدي تعرفونه
والبوصلة لا ديم النو وادلجك
ليل المساري سهمها يتبعونه

ناس مشـت مـن قبـل تبنـا مدارجـك
علـى العتاش ومشـيهم يازنـونه
وقصـد الغـريب بالتواريـخ ينسـجك
وتصـبح كحـرف بالحجـر ينقشـونه
مير القعـود أن كـان ممشـاه يرهجـك
نوصي سـوارح الدبـش يهجـرونه
والداب أن كانه في تلويـه يمهجـك
ندقـم بصـفحات الغـزالي سـنونه
ولقمـان ضـمن عيـادة الطـب يولجك
لـه حكمـة والنـاس ما يجهـلونه
والوعـل مخطـور بها الوقـت يرعجـك
والضـلع في مثـل القلم يسـطحونه
وقاضي قضـاه العرف صـوته يلاججك
وأبـو فنيـله قـام يسـحب أردونـه
أحـذر عـدواً بالمجالـس يلهـجك
وليـا تـكلـم كلهـم يسـمعونـه
ناس هـدفها بالهرابيد تدمـجك
مـوج مـن التشـويش يسـتهدفونه
وأنتـه زمـانك بالتماثيـل تـوجك
ياصـيرفي نقـد الذهـب في فنـونه
أجلس سـقفك الجـوخ في وسـط هودجك
في مجلـس ياكثـر مـا يرغبـونه



أربعة شعراء وأربع قصائد

« اللي بهن تعرف ارموز المحبة »

البارحة ما مسيت والفكر منداش
كني من الهاجوس في وسط غبه
غبة بحر يصفق بها مايج الطاش
يغرق بها السباح لوهو تنبه
وأنا غرقت بهاجس يحرق الجاش
ولا فيه شيء إلا يصير إله سبه
ياليتني جنبت عن تال الأدباش
عصرية أمس اسلم من الجرح غبه
جيته يدرج مصغر كنها شاش
وقلت السلام ولا خشى في ربه
وأخذت أنا وياه بالهرج تنواش
سوالف حلو العسل من مصبه
هرج لقلب ملاقف البيض نهاش
اليا صار مصغي له وملقيه لبه
يذوي ضماير طارد الود بعطاش
ويكوي فؤاده لو ضلوعه تضبه
واللي ذبحني سلهمت سود الارماش
اللي بهن تعرف ارموز المحبة
من سلهمن له مثل ما شاف لاعاش
يشتال داه وعقبها وين طبه
تكفى ياغازي مالي اليوم نعاش
إلا أنت والطيب سواتك تنبه
اشكي على الطيب واجنب عن اللاش
اللاش ما يشفي الغليل بمطبه

ولا حـط في شـكواي للطيـب اقشـاش

حـرص عـلى حلو المثـل مـع مـدبه

واللي ياغازي مطـلش فـكري اطـلاش

المشكلة ياخـوك ماعـرف مـربه

صـدفه لقيتـه مقتفـي شـقح الأبواش

واخـذت أنـا ويـاه بالهـرج عبـه

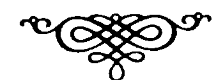
إلا أنهـا قالـت نبـا أطراف عكاش

مرباع والمصـايف بأطـراف خبــه

وعـودت أبي مـع شـقة النور مغباش

وجالي حـوادي عـن طريقي لـذبه

عبيد بن فريج بن عبيد



« لا مات من حب الجوازي ولا عاش »

قم هات ياللي للنواميس شواش
هاك اليراع من ازرق الزاج عبه
جاوب رفيق اشتكي عقب ماهاش
غير محروش من هوى زيد ضبه
لو كان ما خلى لعوانه عراش
طرق المثل ماعاد نقدر نكبه
ولا نيب خاشي غير من هرجة الواش
اللوم من يأمن خدوشه ودبه
ناس تحط لمن حكى لحف وفراش
أحد يلقي العلم واحد يكبه
واللي من اللوعات في قسم الأنعاش
كبده تمنى الماء وعينه تكبه
لا مات من حب الجوازي ولا عاش
صب يشيل كشوف طبه بعبه
اثرك ليا هالحين في رأسك عطاش
مادري تبي لك عقب ماشبت شبه
كان الك مع غزلان الأروام مدخاش
قبلك بنى بفؤاد صاحبك قبه
لاجتك هيما خدها كنه قماش
وفي خدها الأيمن من الخال حبه
كنه يحش من المعاليق حشاش
ويزمي على كبدك من المر ذبه
وشكواك لي ماهيب رايحة بلاش
وبه رأس ضدٍ ماطحن منه حبه
طرشت لذهيبك ثلاثين مطراش
وأطرح له الأخبار واضرب منبه

وروحت للعربان تسعين حواش
عسى الولام الهم يذعذع مهبه
وحاشوا ضعون البادية من وراء جاش
لين اجتمع شذانهم فوق جبه
وناديت بأعلى الصوت سارح وهتاش
وأهل الضعون اللافيه والمربه
قالوا ذهيب عبيد ما عاد منه أش
قد ليح دونه باب قصر بضبه
وخبره قديم وعاقبً سيله رشاش
وقلت الوكاد وقالوا العلم جبه
واللي لمعلوقه برمح الهوى ناش
الله يلعب به مثل مالعب به
لو هو بدفع المال شفنا بها الكاش
ولو هو بشب الحرب لاجلك نشبه
واليوم أنا بنصحك ما نيب غشاش
حي وقف فيه الرجا اليأس طبه

غازي بن دخيل الله بن عون



« نويت ادورها من الطاش للطاش »

ياراكب من عندنا فوق نشاش
مأمون من شافه وحافه رغب به

أسبق من اللي لايعه هيج رشاش
هميلع يعجب هذيله وخبه

يلفي عبيد اللي بنا حب الاعشاش
في ضامره واتلى بناه اللتهبه

وأشعل هجير الهجر نار بالأحشاش
واضرم فنون البدو نيران حبه

في مامضى لمخادع الحب خشاش
ويوم اونس الضيقات لمس المنبه

يشكي على غازي بعد ذاق الابلاش
ولرضاه لم الصادره بالمغبه

لو كان مايدري من آيات الانطاش
إلا أنها فيما يقول المشبه

من فاتنات البدو زينات الابهاش
تبي تعبث به وهي ما تحبه

ياعبيد عشق البدو طاسه ومنقاش
وما جاد به عن جملة الناس خبه

من خوف نمام بالأعراض يعتاش
على حبيني النقود يتشبه

راع الجهاز اللي للأسرار خراش
دار يطبه جنبه لا تطبه

تراه بين الناس حاطب وحشاش
إليا شفت وجهه حاضب منك هبه

ياعبيد من شكواك فوجئت بدهاش
تقول أبي من كل نبات نبه

لو كان غازي فزعته ما بعد هاش

لازمك ملزوم علي احتسبه

نويت ادورها من الطاش للطاش

كني على حروة عشيرك موبه

والى لقيته هادي عقب الأوحاش

بين الوجيه المبغضه والمحبه

ناديت بالصوت الجهوري ولا خاش

لين أنها تنصاع لي مستلبه

وسبيتها لرضاك واقفيت منحاش

لو أنها ما تستحق المسبه

عبدالله بن نايف بن عون



« خدودها تشبه لسلات الانماش »

ياناس جاشي مع هل الود مهشاش
وقلبي ربيط للهوى منتشب به
كني وكيل للعرايب والاحباش
اجى الهوى في لائعه واستهب به
عيني يبين جفنها سقم الاطماش
مما يساهر نونها واكترب به
ويرقل معاليقي من الوجد رعاش
يومي على الخفاق لين ارتهب به
يوم اذكر أيام مضت وسط الاجماش
بقفار نجد اللي عريض ملبه
قفار جو بين سمرات الاحشاش
بهاك السمال ونرتفع كل تبه
كم خائع ترهش مزاهيره ارهاش
وجا للخزامى والنفل فيه قبه
أخذت فيه مع الغنادير منطاش
عن الحسود اللي علي يتلبه
يوم الهوى عذري ترانيمه ابشاش
أيام مخلوف التعب من تعب به
فيه الهوى يوصف على غر الامشاش
وصفة عليل بالمثل ينضر به
بمنادم اللي رمشها غلظ واعكاش
حديثها يبرد على الصدر شبه
خدودها تشبه لسلات الانماش
غريرة مهيب خطوى جلبه
اليوم ذكراها على الروح بجهاش
انحب على مرسومها وانتحب به

وان نسنس الغربي لفحني بنشناش
ذكرى الصبابه في شباب المصبه
لو كان يرحم حالتي كل بهاش
مما يجي بايامي المشلهبه
وراح الزمان اللي نيا عن نيا الواش
حصيلنا منه العنا والتسبه
لكن طربت وطربتي زاج الارياش
اللي تجر القرح من جوف لبه
ثلاثة ميرادهم عد نقراش
اشفى على منظومهم واستحبه
غازي سليل المجد وعبيد مدغاش
وعبدالله اللي للصعب ينتدب به
ولالي مع الغراق في بحر جواش
حيل جويد اليا فزعت اقتضبه
ولو السبب للسيب يورد للأغواش
لبيت له تسعين والفين لبه

محمد الغزلي العصيمي



وهذه القصيدة للشاعر / مليح ماطر الحربي يسندها على عبدالله النوشان :

« ما بي بديله من جميع القبايل »

قال الذي لا قال ما يجهل القيل
ينقا مراده من غريب المثايل
يأخذ دليله من كلام الرجاجيل
مع جرة الفرسان تمشي الدلايل
هات القلم نكتب جواب وتماثيل
وأبيك ياراشد تودي الرسايل
وصّل كلامي يم راع المعاميل
الشاعر اللي به كريم الخصايل
عبدالله النوشان بالرأي حلحيل
رأيه سديد وماضي له فعايل
قل له مليح يتبع الويل بالويل
في جزرة ما يستريح القوايل
اللي ما هيب لنور عيني مداهيل
ولا وقفن به ناقضات الجدايل
وش هقوتك يامحرق البن والهيل
باللي يريد يتوب والقلب مايل
يزيد ميله كل ما قرب الليل
ما يستريح إلا ليال قلايل
على عشير شفت منه الغرابيل
وان ما حصل لي ما تطيب الغلايل
وجدي عليها وجد راعي مباهيل
وخذت إضحي الكون والدم سايل

مع دربها خـلي ردي المخاليـل

راحــت غنــايم للمهــار الأصايل

أو وجـد مـن خلي علـى الدرب ماشيل

وأعطـب صــوابه مـوش للفتــايل

يبا المدايـح مير جـوه القواتيل

أهل القـوية مـرملين الحـلايل

لو بدلوني فيـه مـابا التبــاديل

مابي بديـله مـن جميـع القبـايل

يفـدنه الخفـرات جيـل بعد جيل

ما صكت البصـرة علـى سوق حـايل

أرسـل خطــوط ولا يـرد المراسـيل

خـلي بخيـل في جميع الوســايل



رد الشاعر / عبدالله النوشان على / مليح الحربي :

« أهلًا وسهلًا عد وبل الهماليل »

أهلًا وسهلًا عد وبل الهماليل
واعداد متحرك وثابت وزايل
واعداد ما ركبوا على الكنس الحيل
وتبادلوا بالهرج قاصر وطايل
واعداد نجم حده الجدي لسهيل
واعداد نبت بالسهل والمسايل
واعداد ما ينشر من القيل منديل
واعداد ما غنوا عيال الحمايل
بكتاب حلحيل إلى احتال ماحيل
من رؤس قوم يقحمون الدبايل
الخيّر اللي بالقسا يذبح الحيل
عز الخوى سوءٍ على كل عايل
مع الطنا والضيم شاف التهاويل
من من فدابه كل نسل القبايل
عميت زينات البها والتعازيل
ياعنك ما نتب عن زعلهم أمسايل
أغراك بخدودٍ سوات القناديل
وعين مثل عين أشقر له فعايل
إلى عثا بالجول جاله محاصيل
ريش الحباري من كفوفه نثايل
هذا وافصل لك عن الحب تفصيل
تفصيل من يعرف جميع الدغايل
يصير في راعيه سجات وإنحيل
ويصيبه الهاجوس شيء هوايل

لـو يكتم أسـراره عـن الناس بالحيـل
يظهـر علـى وجهـه وجسـمه دلايــل
ومـن الدليـل يصـير فيهـم تنافيـل
شـيل الحمـول اللي تضـيم العدايل
شـيل الجمـال اللي لهـا جنب وتشـيل
معـروفة بالشـيل عنـد الثقــايل
والمشـكل ان النــاس بالهـم تشـكيل
كـل برأيـه مـا يقـر بخمــايل
ثلثينهـم مـن داعـج العين بالميـل
وثلـث علـى الدنيـا أعظـامه نحـايل
دنيـاً تبـذ أحيـول نـاس بهم حيـل
وإلى اجنفـت هـزلات ميـله جــزايل
أن أقـبلت تعطيك هيـل بلا كيــل
وان دبـرت فيهـا تضـيع الحصـايل
وان كـان خلـك مقفـي عنك وبخيـل
ما يتبـع المقفـين كـود العــلايل
وإلا أنــت يانطـح وجـه المقابيـل
خـير وشـر ومـرويً للســلايل
ان كـان خـلك صـابك بسـحر أبابيل
ومجـبور مـا تقـوى العـزاء والعذايل
حنـا ربـوعك والليـالي تسـاهيل
بالحـرب وإلا بالذهـب والعبــايل
وان شَـب نـار الحـرب بعض المهابيل
نفـك شـبك مشـربكات الحبــايل
وان ذل عشـيق البنـي المــداليل
نعجـب بفعـل مـا يعوزه كمـايل
واخـلاف ذا ياراكـب مـدلج الويل
بنـزيـدنـي لــك بعيـد المنــايل

لاساقه الحـريف وأوفـاله الكيل
درب يهـوش الـدرب بالعـدي صـايل
يلفي ملـيح سلمه ردة القيـل
راعـي عـلومٍ ما يجي بـه سـمايل
واسـلم وسـامحني عن النقص والميل
ياوافيٍ كيـله على كل كـايل
وصـلاة ربي عـد رمـل الغراميـل
عـلى شـفيع الخـلق يوم الهوايل



هذه القصيدة للشاعر / محمد دخيل العصيمي يسندها على محمد بن راشد العتيبي :

« قيس عشق ليلى وليلى مها يمه »

ياحميـد قـلبي خايـرات عـزايمه
وروحـي يا ابـن راشـد من الضـيم هايمه
عشرين عـام وعلتي ما شـكيتها
أمسـي بهـا وأصـبح وهي معي دايمـه
اليابرت شمس الضحى سـج خاطري
قليـل وأسـهر والمخاليق نايمهـه
هجس يوديـني وهجـس يجيبـني
والـهجس الآخـر بيـنات علايمـه
واللـه لـو ابديت مـا في جـوانحي
وأظهـرت ما يخفى ومـا كنت أزايمه
أنك لترحمني على مـا بداخـلي
وتقـول مجنـون عـذوله ولايمـه
مـن عله مـا تنتبدى لعـاذلي
عذال روحـي قاصـرات عـزايمه
وأنـا عـذابي يابـن راشـد عشـاقتي
مـن قبـل ما يعرف وتعقد تمـايمـه
ويـوم اسـتتم وزانـت اثمـار طلعته
واشـفقت عـلى شـوفه وروحـي ملايمه
وتمـازجت روحـي بروحـه وهـايمت
روحـه وعـن كل المخـاليق شـايمه
تحكـمت فينـا المقـادير مثلمـا
قيس عشـق ليـلى وليـلى مهايمـه

وكتمت في داخلي ضميري مصيبتي
من خوفي تظهر وتعرف هزايمه
وعشاقتي ياحميد ما يندري بها
مادامت الغربي تذعذع نسايمه
وختامها ياعزوتي عزيتي لنا
والعشق يامشكاي ما أكثر ظلايمه



رد الشاعر / محمد بن راشد العتيبي على محمد دخيل العصيمي

« ما قام لأهل العشق ياشيخ قايمه »

يامرحبا باللي لفتني نظايمه
مسترسله في مركب الشوق عايمه
من شاعر تسبى المسامع نوادره
دايم وجزلات المعاني وسايمه
أغلى من الياقوت في لجة البحر
وأحلى طعم من دربكر مسايمه
والطيبه ما حازها قاصر النظر
ما هيب ويا القاصرات متلايمه
لكن أبو خالد بعزمه سمى لها
يروم عرش المجد والمجد رايمه
يامن علي أرسلت غالي مشاعرك
وشكيت لي ضيم الزمان وهضايمه
الوقت كل ذاق حيفه وسطوته
هيهات حسناته تعادل جرايمه
لكن ترى قد قالها راعي المثل
وللشعر صادق كلمته في قدايمه
بعين الضعيف الوقت تكبر صغايره
وتصغر بعين أهل العزايم عظايمه
والعشق من وقت الملوح وعنتره
ما قام لأهل العشق ياشيخ قايمه
دايم مقادير الليالي تضدهم
ونفوسهم عن طعم الافراح صايمه

اقولها من مرسالف تجاربي
ويكفيك من راع التجارب علايمه
ياما بداجي الليل من حر لوعتي
تقول ينهش ثومة القلب هايمه
صبرت حيث الصبر تحمد عواقبه
واسلم ودم يامن لفتني نظايمه



دائماً ما يحصل أن الشعراء يتأثر بعضهم بالبعض الآخر حتى وإن كان الشاعر المتأثر غير مقصود في قصيدة الثاني ، إلا أن ما هاضت به قريحة الشاعر كان له صدى عند الآخر وهنا معنا خمسة شعراء وست قصائد حيث تأثرت قريحة كل واحد منهم بما قاله زميله الثاني علماً أن البعض من هؤلاء الشعراء كان يناجي الثاني والبعض تأثر بما حصل بينهم من مناجاه فساقته قريحته وعارض أصحاب القافلة .

« وتباشير زخات المطر والهواء هادي »

أنا جيك يالغزلي ليا طاب نوم الليل
لبعض العيون اللي لها النوم يعتادي
لو المملكة من بيننا والرسول التيل
على كل حزة لك مناديب وامنادي
عبير القوافي فيك من زعفران وهيل
وشذاها من الريحان والمسك والكادي
لو الوقت عندي يامحمد مهوب ابخيل
توجهت لك حدار من عقب مسنادي
لقلبي عيون يمكم ماتبي دربيل
وسماعة في حجم سماعة الرادي
إلا يارفيق من ضميري غلاك امحيل
محبتك شامعة كما الوسم بفؤادي
اعزك كمنك من هل لقدر والتجليل
ولا للمحامد والثناء عنك ذوادي
تذكرت هاك الليل مسياركم لشعيل
وتباشير زخات المطر والهواء هادي
عساها تجدد مع مطاليع نجم اسهيل
علشان أسجلها من أيام الاعيادي
وتقبل سلام عمه يادمار الحيل
على زيد والعتبان من غير عدادي

عبدالله بن نايف بن عون

« بحجى منجع في خاطري ماله أبلادي »

هلا مرحباً لبيك من خاطراً بهليل
عدد ما مشى بين المودين ووادي
يأبو مرحبا للجيل الأول وهذا الجيل
كريم السجايا بالملا نايد المادي
أبو نايف اللي كاسب نايف التنفيل
تعلى على عرش الوفاء ذخر الاجدادي
إلا يارفيق كل وقته لنا تبجيل
ومنه اتحذى في مشاويري أرشادي
حناني طبع لبيك ما يقبل التعذيل
على طول وقت فيه يّحين الاتلادي
وربيع الخفوق ومنوته نشوة التعليل
بحجى منجع في خاطري ما له أبلادي
إلا بعد من رفقته كلها تضليل
أنا خافقي يومي على العامر البادي
وإنا فرد أكمل صفة السرب والتشكيل
مع اللي لهم في منبر العز ميعادي
جوابي لزيد الصافي الوافي الحلحيل
عشير النشاما لو بعدين الأبدادي
وعلى جمعة العتبات أوصلهم التكميل
واسلوم الزمان اتجود من جود الاجوادي

محمد الغزلى العصيمي

« على قلبي أكثر بالغلا من اعتاق الخيل »

أنا والروابع صرت ما بين حط وشيل
لها مع جناح الليل مصدر وميرادي
على خاطري قامت تداعى سواة السيل
ليا هدله من مرتفع حادرٍ وادي
بعد ما سمعت من المثايل اثمرة القيل
وعذوبة ينابيع التعابير تنقادي
بيوت على الشعر المعاصر لها تجميل
بها قيمة الشعار والشعر تزدادي
من المبدع اللي في المواجيب وافي كيل
وعرفه انماري به على روس الاشهادي
صديق الصديق وللمعادين ثبر ويل
ولاصحاب الارياء التابهة خصم وامعادي
أبو نايف اللي ماقفه ما يعرف الميل
وعلى مسلك الجدان يمشون الاحفادي
هذا وأنت يالغزلي عليك الثناء بالحيل
وتبقى على درب الثناء راعي اشدادي
ابيوتك لها في خاطر أمنادمك تبجيل
وصدر المشاعر والوفاء منك معتادي
على قلبي أكثر بالغلا من اعتاق الخيل
علشان كامل عدتي منك واعتادي

زيد راجح البقمي

« ندبني صدى للقاف ثم جيت متحادي »

سلامي على اللي نظمهم ما يبي تعديل
حموا شعرهم من كل شاعر ونقادي
رجال على جزل المثل باعهم طويل
كما العنبر المجلوب من سوق بغدادي
كثير الكلام يضيع والصافي الذبيل
ولا كل من يرمي للأهداف صيادي
ولا كل خيال يتحصل على الأصيل
ولا كل من يركب على الخيل مقدادي
ولا يستوي صافي شرابه مع الحثيل
شراب القراح يسر عطشان الأكبادي
تهيضت لو القيل ما له على سبيل
ندبني صدى للقاف ثم جيت متحادي
سوات الذي غدا منه لين الصميل
يلبه بدار مالقى فيه نشادي
عن الحر واللا هوب ما صح له مقيل
حدته السمائم مالقى ظل وبرادي
وسلامي عدد ما همل النو من مخيل
ونشاء سحاب فيه برق ورعادي
على العرف وأهل العرف شكر الوفا الجزيل
وسلام يعم الناس ماني بحسادي

سياف محسن القحطاني

« زمان لابن هدلان والشيخ بن هادي »

على وجه نوارة نواوير جازميل
رقى عالي المشراف حداي وينادي
يسوقه طهوم الشوق ومكلله تكليل
جبلة عرب فيها الوفاء ما له املادي
من اللابة اللي للخوي ما لهم بديل
رقوا به شموخ المجد في روس الاطوادي
قحاطين من روس العرب طايلين الطيل
زمان المغازي والحناشل والانكادي
قحاطين تحول جمعهم للسهل تحويل
وغدا نجد يرعونه بقطعان الاذواي
وعلى عرض مأسل جالهم بالجبل تهليل
زمان لابن هدلان والشيخ بن هادي
وعقب جمع شمل الناس من منزل التنزيل
على بيرق ما هزته هوج الأنوادي
تنادوا على داعيه ثم سبلوا تسبيل
على ملة التوحيد من جند الأجنادي
هذا والختام وزبدة القيل في التحصيل
آبا انقل ثناء الأثنين زيد وعبادي
وعلى وجه نوارة نواوير جازميل
وليل يجي منجاعنا ليل الأسعادي

محمد الغزلي العصيمي

« أخيل البروق السارية مع ظلام الليل »

تمليت ما أهديت لي من حسين القيل
بقيفان منظومة على غير ميعادي
وعلى سكة الشعار أبمشي بليامِيل
وبنقاء ثمر ما قيل ياسيف وزدادي
وصلني إعلوم صافية مثل شط النيل
لها بارق يوضي على زيد وبجادِي
عقب مرت الغزلي على غاية التفصيل
صفى نجمها ونـدار ما عنه نشادي
أخيل البروق السارية مع ظلام الليل
إليا سندت من عقب محدارها غادي
ياكود أبو نايف لازهمته يشيل التيل
يتم الفرح متواصل ما له إعدادي
ونجمع إربوع لهم باقصى ألحشاء تفضيل
على مفطحات الحيل مع طيب الزادي
وعلى مجلس راعيه ما يقبل التقفيل
يقابلك بالترحيب إليا جيت روادي
لعله يوافق وافي الكيل والتعديل
أبو نايف اللي لسواليف ميرادي
تقبل تحياتي وكل على ما قيل
تجيب العرب ذكره من الحضر والبادي
وعلى التفرقة بين العرب لايجي تنفيل
وسلام الوح به على روس الاشهادي

محمد عبدالرحمن بن شعيل الرويس

هذه القصيدة لصائل عبدالله السويداني القحطاني مرسلها إلى شقيقه سالم عبدالله القحطاني :

« وده معك يم الكويت الشقيقة »

يأهل الونيت اللي مشوا هجعت الناس
بالله عليكم ريضوا لي دقيقه

هاكم رسالة قالوا أمرك على الرأس
بس الرجا منك تقول الحقيقه

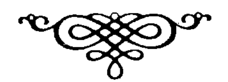
وش الرسالة قلت حبراً بقرطاس
وده معك يم الكويت الشقيقه

نصه شقيق ما مشى درب الادناس
لأهل الردى درب وهوله طريقه

لا هو بنمام ولا هوب بالاس
ولا هوب هراجاً بغيبة رفيقه

سالم أنا باسئلك لو فيه محماس
وش الذي حطه يبين حريقه

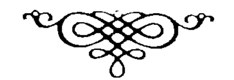
وش عاد لو بتقول لي ذوق وأحساس
لازم تشيل الحمل لو ما تطيقه

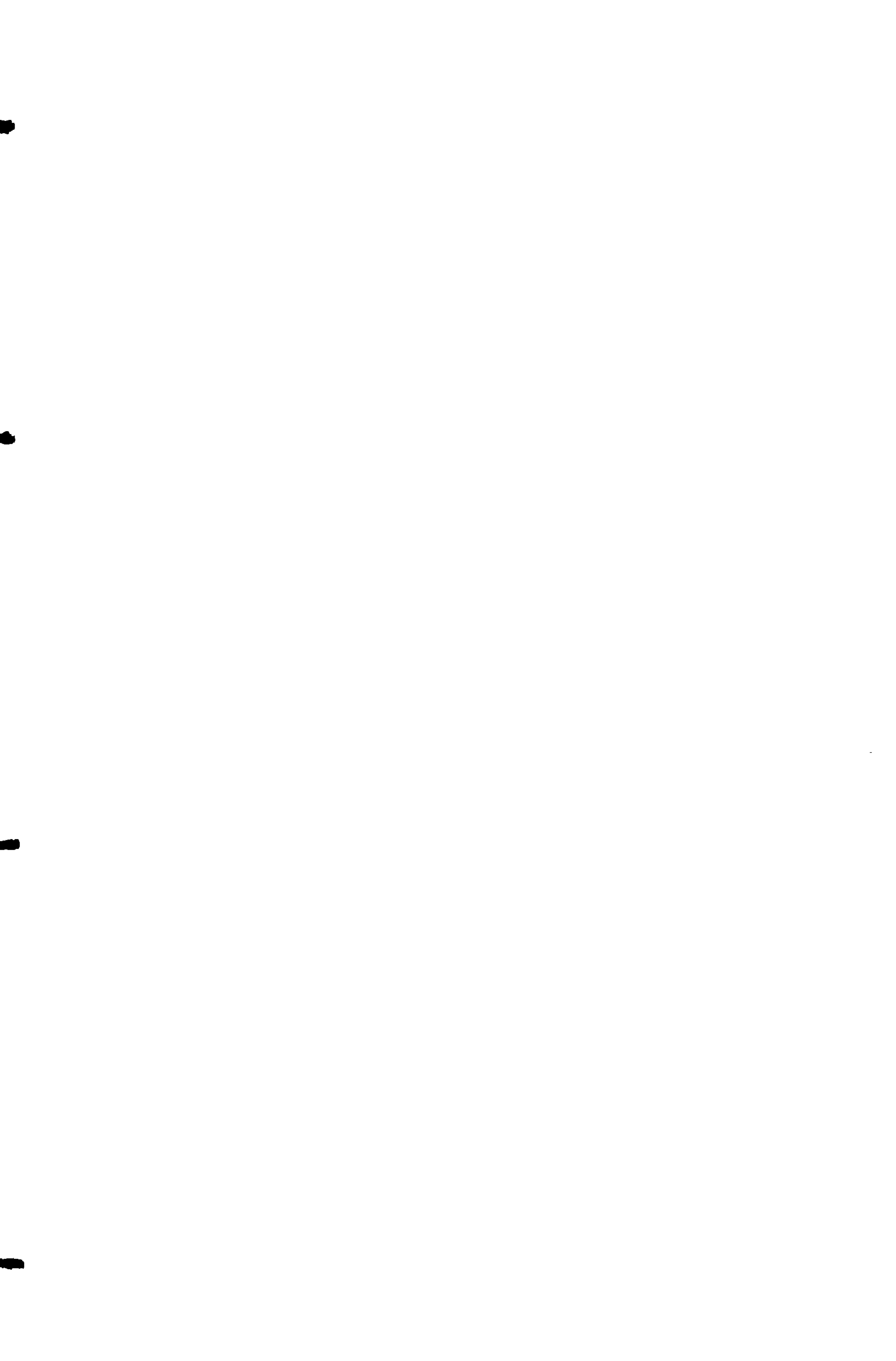


رد سالم على صائل :

« عندي على العسرات صك وثيقه »

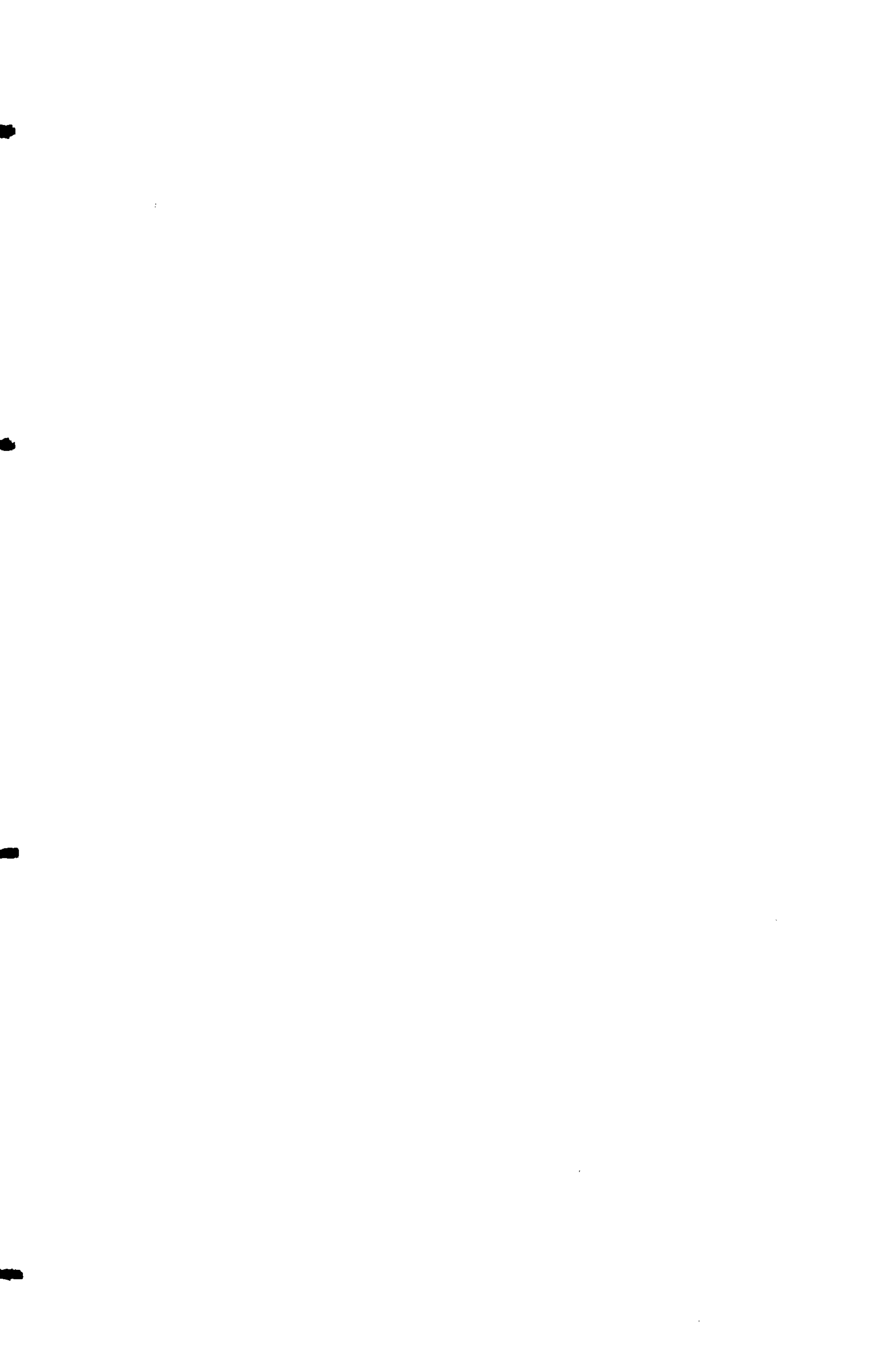
جانا الونيت اللي مشى هجعت الناس
اللي لفانا قبل طلعة شفيقه
أهلًا هلا به عد ماهب نسناس
وخطاً لفا به من شقيق لشقيقه
خط لصائل فيه نغمة ونبراس
متعلمٍ نظم البيوت الرقيقه
وأنا لعسر القاف صانع وفراس
عندي على العسرات صك وثيقه
أن كان توك لتماثيل عساس
فأنا تماثيلي جداد وعتيقه
لا تعسر القيفان تبغيني انحاس
فأرميك في بئرٍ طويله عميقه
أنته نشدت تقول لو فيه محماس
وش الذي حطه يبين حريقه
أنا بعد باقول ما صبر على اليأس
مثل الذي يجعل برأسه عليقه
أبعد عن الشمات لو برض مكناس
اسع عن اللي له علينا نقيقه
هذا ورد القاف يامعرب الساس
اصلك عريق من رجال عريقه





الباب السادس

قصائد الرثاء



هذه القصيدة للشاعر / محسن بن منيجل القحطاني رحمه الله يرثى بها الشيخ مترك بن عشق بن شفلوت شيخ شمل عبيده - قحطان عندما توفى عام ١٣٥٥هـ رحمة الله عليه :

« الوجد ياوجدي على الشيخ وجداه »

ياذيـب يالي هيض القلب بعـواه
في رأس أبو وضـبان جر القنيبي
يشـوف قـبراً ما عرف ويش باقصاه
على مـراح منزحين الحـريبـي
لـون عرفه الذيـب ما قرب لحمـاه
ما يدري أن في القبر باللحد ذيبي
كم ليلة ياذيب عشتك يمنـــاه
كبار الظهـور أموصلات الغريبي
هيف السـمين اللي تصـلح مرباه
ومنــارته ينـثر عليـها السريبـي[١]
أن حسـب التــاجر لكسبه مشـراه
رزقــه علـى ربـه يجيه بنصـيبي
مشـرع بابـه لمـن كان ينصـاه
للضـيف وإلا للرفيـق القــريبي
وكـم غـزوة قد زارت القـوم تتـلاه
مـر مـع خبـت ومـر رقيـــبي
وكـم عقلة تاقف ذلوله علـى مـاه
في مقطـع منـه الضـواري تهيبي

وأن جـاء الملوك قسمه لا صائل عطاياه
قحـص المهـار مشـعثرات السـبيبي

---

(١) السريب : هو حب البن وبهار القهوة بعد طبخه .

ياطول ما كان المراكيب تنصاه

واليوم ما فاده حضور الطبيبي

ياناس غاب سهيل ما عاد شفناه

والجدي قبله قد سبق بالمغيبي

غاب الأمير اللي مراحه فقدناه

عز الله أنه غاب منا حبيبي

ليته وراء مصر كان اترجاه

أوصله من فوق بنت النجيبي

حالي كما حال اجربً ضره دواه

قلبه من الزرنيخ[1] غادى رعيبي

بعده عيوني عيت النوم تشهاه

كني كسير وسط عظمه صويبي

عليك ياللي لانخيناه نلقاه

إذا نواى بأمر عزم ما يهيبي

الوجد يا وجدي على الشيخ وجداه

وجود من رجله كسيراً عطيبي

شيخ بعد ما راح بفقد عطاياه

إذا غلت لاسعار وسنى طريبي

عسى النعيم وجنة الخلد مثواه

بجاه رب للنداء يستجيبي

والحمد لله عاضنا بعد فرقاه

يذيبً أخورثعاء نجيبٍ أديبي

مثل البحر يصعب على سابحة ماه

ياويل من ذيب يجيله طلبيي

ما غلط أبوه اللي على الذيب سماه

عز الله أنه أصاب بسماه ذيبي

---

(١) الزرنيخ : دواء يعالج به جرب الأبل .

رأيه سـديد وأن ومـر ما عصـيناه

الرأي واحـد مـا غـدينا ذهـيبي

حنـا عـدو اللـي من النـاس عاداه

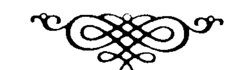
وأيضـاً نصـادق مـن يجيـله صـحيبي

وتمـت بذكـر اللي عـلى الخـلق حسناه

هـو الولي وهـو الرقيـب الحسـيبي

وصـلاة ربي عد ما هـل ونشـاه

وعـداد ما بان الهـلال ويغـيبي



قصـــة تبين تأثر الصديق عما يحدث لصديقة حتى وأن كان من بعد الناس :

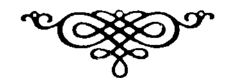
كان فيه صديق للمرحوم / محسن بن منيجل القحطاني يدعى مناجي بن لثيان الشهراني وكان محسن من ضمن قافلة متجهين إلى أحد الأسواق مرت بطريق على مقربة من منزل مناحي وجماعته وقال محسن بن منيجل لأصحاب القافلة يوجد لي صديق محله قريب منا وإن كنتم ترغبون نظيفة فإنه سوف يكرمكم وهو ما عرض الرأي على أصحاب القافلة إلا لديه ثقة تامة أن صديقه مناحي الشهراني سوف يقوم بالواجب وأكثر من ذلك إلا أن أصحاب القافلة أفادوا محسن أنهم في الوقت الحاضر بهم عجلة من شأن يتمكنوا من السوق الصباح الثاني حيث كان السوق في ماضي الزمن في يوم معين من أيام الأسبوع وتفقوا أن يضيفون مناحي في أثناء عودتهم من السوق إلى أهلهم وعند رجعتهم وقترابهم من المكان الذي يوجد به مناحي وجماعته اتضح لهم أن البيوت لا توجد في المكان الذي كانت فيه من قبل وقد صادفهم أمرأة على مقربة من المكان الذي شدوا منه وسألها محسن عن المكان الذي رحلوا له أصحاب هذا المنزل سابقاً وآفادته المرأة عن المحل الجديد وسألها هل مناحي موجود أو غائب عن محله إلا أن المرأة ترددت عن الأجابة فكرر عليها السؤال مرة أخرى وبكت المرأة وأشارت بيدها على قبر قريب من المنزل السابق وقالت هذاك بيت مناحي الذي يوجد فيه ومحسن وأرفاقه لم

يشاهدون القبر إلا بعد ما أشارت إليه المرأة ومن حسرت بن منيجل على صديقه لو كان هو من شهران وهو من قحطان سئل المرأة عن سبب وفاته وأفادته أنه آكله أفعاء في الليلة الماضية وتوفى على أثر ذلك وطلب محسن من أصحاب القافلة أن يبتعدوا عن موقع البيوت الجديد حيث أشارت المرأة وبعد إبتعادهم أناخوا قافلتهم ثم ذهب محسن إلى أهل صديقه وعزاهم في فقيدهم ورجع يم خوياه،وناموا في محلهم حتى الصباح إلا أن محسن لم يكن نومه على غاية المرام لما يحس به من آلم بسبب وفاة صديقه وهاضت قريحته بالقصيدة التالية :

« عليه مبريء النصائب مراقيب »

الله من هم على الصدر فاحى
من شد حره ذوب القلب تذويب
القلب كنه فوق حد السلاحي
حد السلال موسعات المضاريب
على صديق راح ما شيف راحي
اللي لازرناه نلقى التراحيب
شدوا وخلوا مناحيً في المراحي
عليه مبرىء النصائب مراقيب
والطير فوقه خافقاً بالجناحي
مثل الدليله لا اظلم الليل للذيب
يا وامن الدنيا فعقلك سفاحي
لو زينت لك كدرت لك لا شاريب

من بعد ضجة زوجتـه والصـياحي
تقاسـموا ماله من لـه مواجيـب
كم حـائلًا يضـفي عليهـا السـناحي
تفرح به الخطـار ملفى المراكيـب
وعسى العوض بعده صـقور الفـلاحي
حمـاية القـاعة بعـوج المنـاديب
والـله يحـله كل ليل وصبـاحي
جعـله بدار الخلد في مـنزل الطيب

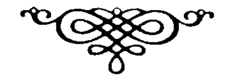


هذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني يرثى فيها والده محسن بن منيجل القحطاني رحمة الله عليه هو وجميع المسلمين :

« مرحوم ياعود بضفه ربينا »

البارحه واليوم قلبي حزينا
وقتي تكدر لي على غير ما لاق
ليلي تكدر والملا هاجعينا
وفاضت من العبرات وجنات الارماق
وكثر البكاء ما فاد قلب كوينا
ما فاد به دمعٍ على الخد دفاق
من بعد علم من عليم لقينا
قالوا توفى العود يوم أمس الاشراق
مرحوم ياعودً بضفه ربينا
يا الله عساه لجنة الخلد ينساق
آجله سبق نياتنا اللي نوينا
العبد له نياب والموت سباق
الأب واحد الملا عارفينا
ياناس غاب النور من ذيك الآفاق
لا والذي ينشي المطر ما نسينا
ما نساك ياعودً له القلب تواق
اللي بنا بالمجد بيتً حصينا
يمتاز عن غيره بحلمه والاخلاق
وله مع أهل العرف قولً سمينا
يشبه لحد السيف لاصار فتاق

وترحيبتـه لضـيوفـه الهاشـلينا
ما هـو بمفـلول لا شـافهم ضـاق
ولا مانتـه رجـل حفيظـاً آمينـا
ما ذكـر بـه غلطـة ولا قيـل بواق
حفيظهـا المأمـون دنيـا ودينـا
مرحـوم ياللـي للأمـانات ما بـاق
بجـاه رب لـه رفعنـا أيـدينا
اللي خلقنـا مـن ثراها والأعمـاق
من غـير رب الكـون حيـا رجينا
الواحـد اللـي للمخـاليـق رزاق
ينشي عـلى قـبر نـزل به غشـينا
يسـقي ثـراه من المخـائيل شـقاق
اللـه يحـلـه كـل سـاعة وحينـا
اعـداد ما هـز الهـواء عسو الأعذاق
جعـلـه مـع أهـل الخـلد والمكرمينا
اللـه يبيحـه عـد ما بـان الاشفاق
وجعـلـه مـع الأبـرار والصـالحينا
بدار النعيـم اللي بهـا خضـر الأوراق
قـولـوا معـي آمـين ياسـامعينا
اللـه يبيـحـه عـد مالاح بـراق
وصـلـوا عـلى المبعـوث منـا وفينـا
إعـداد وبـلّ هـل من مزنتـه راق



هذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني يرثيَ فيها الشيخ / عرنان بن سعد بن جليغم يرحمه الله :

«قالوا توفى من هل الرين شايب »

قالـوا عـلامك فيـك سـجه وهوجاس
قلـت هونوا علـى قلبٍ من الهم ذايب
علمٍ سـمعته دوخ الفكر يانـــاس
قالوا توفى من هل الرين شـــايب
البــارحة ما غضــت العين بنعاس
هي والسـهر أصحاب والنـوم غايب
تبكي علـى اللي منهج الطيب له ساس
اللي على العليا يسوق الركايب
يفـرح بـه الطرقي ومـن جاه منحاس
قسمه من العليا برؤس الجــذايب
ولـه مـه أهل الجود مبداء ومرواس
قسمه وفي لاكبـا كل خـــايب
أبـو سعد للمجد ملفى ونبراس
ليتــه فــداه مكثـرين الطــلايب
عـود قضـاء عمـره بعز وناماس
أبو سـعد اللي علـى الجود دايـب
ياللـه يامظهـر من الروح الأنفـاس
ياغـافرٍ الذنـب عـن كل تايـب
جعلـه بدار الخـلد يلبس ويقتـاس
في جنـة الفـردوس دار العجــايب

الشاعر / سياف محسن القحطاني يرثى الشيخ / عبدالهادي عبدالله الجضعي القحطاني رحمة الله عليه بهذه القصيدة :

« عساه بالفردوس مكرم ومحشوم »

الله من عين حرب جفنها النوم
حتى صلاة الفجر ما طاب نومي
الليل كله من حلا النوم محروم
حتى طلع فجران واخفى النجومي
أسباب موت اللي من الكبر معصوم
من التكبر وانفاق معصومي
وان جاه محتاج من الوقت مهضوم
ان مد ما يرجي وراها لزومي
ويصفح عن عرضه من السب واللوم
ما هوب من يلحق وراء المد لومي
من بعد شفت الشيخ باللحف مردوم
وعليه ثوبٍ ناقصاته كمومي
القلب كنه بين الاضلاع مجزوم
وسلمت أمري للطيف الرحومي
وعندي خبر مادبر الرب مقسوم
مادبر المعبود بأمره لزومي
وأجل الفتى مكتوب واليوم محتوم
عندي خبر ماله وراء اليوم يومي
لون حزني داخل القلب مرسوم
خيم على قلبي كثير الهمومي
يالله ياعالم خفى كل مكتوم
ما غيره أعلم في خفايا العلومي
وحكمه على هل الكون نافذ وملزوم
ومنشي المطر من وسط سحب الغيومي

ياسـامع الدعـوات ياخـير مزهـوم
ولـه البقى ما غـيره أحـد يدومي
ارجـو عسى جسـمه من النـار محـروم
عسـاه من حـر اللهيـب محـرومي
عسـاه بالفـردوس مـكرم ومحشـوم
عن الحسـاب وكـل ذنـب محشـومي
بجـاه مـن لـه يسـجد العبـد ويصـوم
اللي لـه لمسـلم يحـج ويصـومي
وتم الجـواب اللي برثـاء الشـيخ منظـوم
لـو الظمـاير لايعتهـا السـمومي
وحقـه علي لامسيت وأصـبحت مـرحوم
أقـول لـه مرحـوم في كـل يومي

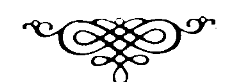


هذه القصيدة للشاعر / سياف محسن القحطاني يرثى بها زوجته عندما توفت بسبب حادث مروري حصل عليه وهي برفقته :

« حال الثرى من دون سيد العذارا »

الله من قلبٍ همومه تلفه
لولا الضلوع المهدفه كان طارا
يأخذ به الطاري ثمانين لفه
ياما سهر مع العيون السهارا
أسباب منهو غاية القلب شفه
وحال الثرى من دون سيد العذارا
أبو قرون فوق الأمتان صفه
شعلاً على لامتان فيها شقارا
وزوده على الخفرات ثقله وعفه
ما عذبت جيرانها بالزيارا
قلبي عليها فيه رجفه وخفه
يومي كما طيراً من العش نارا
موجاً يحول به وموج يزفه
ياما خذابه طلعتاً ونحدارا
ومن لا مني عسى الليالي تهفه
حتى يذوق من الزمان المرارا
ما له جدى يكون يصفق بكفه
يضرب بكفينه يمين ويسارا
والا يهف مع مقيط مهفه
اللي غدا به قبل صيد الحرارا

وعسى السحاب يعل قبره يحفه
ينشي على قبراً بذاك الزبارا
يسقي ثراه من المطر ما يكفه
فوقه خياله كل ليل ونهارا
وعسى محله بالنعيم وملفه
في جنة الفردوس باخير دارا



ولـه أيضـاً في رثاء المذكورة

« وعن العذاب يحـط للترف مخراج »

الله من جفن قـزاء النـوم عينـه
حتى ضـهر لـه نور الاصباح بواج
وزادت جـروح القلب والله يعينه
ودواه عنـد اللي للاصـباح فـلاج
هـو الـذي لا راد شيء ضـمينه
منجىء سـفنية نـوح من غـرق الأمواج
ما غـيره أعلم في خفـايا كنينـه
هـو الغني والعبـد للـه محتـاج
يا عاذلـين القلب يانا صـحينه
ما ينصـح قلـب هواجيسـه افـواج
ما يفيـد فيـه الهـرج يامعاتبينه
أن كـان فيـه عـلاج هاتوا لـه علاج
يشكي فـراق اللي يعزه ضــنينه
اللي غــلاها داخـل القلب به لاج
حسـن القبل زين النبا والضغينه
ولا كـثرت بالبيت صيحة ولجـلاج
ونـوفه عـن الخفرات رزنـه ودينـه
ما دوجـت بين الملاهي والأبـراج
حطـوا على قبره هيـاله دفينـه
أقفت بـه الأيام والوقت مـواج
يسـقى ثـرى قـبره مهمل غشـينه
يـبرد عليـه ويظـهر الـورد نفـاج
عســاه في دار النعـيم بسكينـه
وعـن العذاب يحط للترف مخـراج

هذه القصيدة للشاعر / سعد بن خزيم الفهري القحطاني وهو يرثى فيها الشيخ ذيب بن عشق بن شفلوت شيخ شمال عبيده قحطان الذي وفاه الأجل المحتوم في عام ١٣٩٠هـ :

« لا قيل ياذيب الرجاجيل ونتخا »

يقـول منهـو بالتمـاثيل مقتـدر
أنبـاح سـراً في الحشـاء مكنون
عنده تفاصيل المثائل ونظـمها
يقـولها مـن خاطراً محـزون
يالله يالمطلـوب يارازق المـلا
يا عـالم الغـرة مـدير الكـون
يا مبصـراً يعقـوب من بعد العمى
وأخـرجت من قاع البحر ذنـون
من بطـن حـوت كان في وسط البحر
بأمـر الحكيم اللي يبيه يـكون
ترحـم فقيد راح غصـب عنـا
والأمـر للـه والقـدر مـأذون
مرحـوم ياشـيخ دنـت رحـائله
يـوم الخميس اللي مضى مدفـون
مرحـوم ياشـيخ على الطيب منهجه
عـزيز نفس ما يحـب الهـون
طـويل بـاع وافـي في قيـلـه
ولا يحسـب اللـي مقـامه دون
صـدوق في المنطـق بعيد عن الردى
وطمـوح للعليا جـزيل ضـنون
دكتـور صـعبات المشـاكل حلهـا
لـو كـان صـعبات عليه تهـون

يعـرف لازاد الجـدال وطـــالت
لأقـــرب الـدائـن مـــن المـديـون
لاقيـل يا ذيـب الرجاجيل ونتخـا
ياطـا الخطـر ماكـن فيـه عيـون
ريـف الصـديق اللي صفا له جانبه
ويـزيد شـر أهل الغبـون غبـون
كم قاد من دهم السـريا وجـرها
حتى أصـبحوا حرابتـه يشـكون
ولا بخـلوا أهل الجاه قام بجاهه
أعـد فعلـه والعـرب يـــدرون
ذكـرت سـيراته ومـاضي طيبـه
وأنسـت في صدر لظى وحزون
وهلت عيـوني بالدمـوع ذوارف
أبكيه واللي يعـرفه كلهـم يبكون
لو البكاء ياعين بـيرد فايـــت
بكيت دام العيـن فيـهـا نـــون
لا شـك كـثر الدمع مـارد ماضي
والمـوت من عصـر آدم مسـنون
المـوت لو يمهـل لـزوم يأتــي
وحنـا نعرف أن الحيـاة ضـنون
أطـلبك يارب على العرش مسـتوى
يا مـنـزل عمـا وسـورة نـــون
عسى مقـره في فسـيح جنـاته
يرتـاح بين أنهـارها مصـيون
وتسـتقبله حـور وملائكة الرضـا
يرضا لقـاهم لـه وهم يرضـون
واللـه لو أنـه بالأرواح ينفـدى
لأجل وفـاه النـاس له يفـدون

لاشــك حكم اللــه وأمـره نافــذ
ولا ينفــع المخلوق قـولت كــون
وجدي على شـوفه ولكن ما حصل
وجـد الفقيـر اللي عليه ديــون
صكوا به أهل الحق في وقت عسره
قاسـين للمحتــاج ما يـــأوون
غرتنــا الدنيــا بصافى وقتهــا
وأثـر الليالي لـو صفت بتخـون
كم فرقـت من قبلنـا جمــاعة
كم روعـت غافـل وهـو ممــنون
تصفى لـه الدنيــا ويأمن شرها
وتــرد صـافيها كــدر وحــزون
ومدت أظافـرها وحـدت سـيفها
ورزت حمـايا للبعيـد يجـــون
صـفت لنـا وقت طويل فــايت
حــتى حسـبنا أن الدهـر مأمـون
وطقت طبـول الحـرب وساقت جمعها
وسـبورها في المرتفـــع يبـدون
ونـــوت تغيـر وجهــزت للغــارة
وقامــت علـى لاجـواد ما يـدرون
ودارت رحــاها حـول حراً صـارم
ونــوت مـع ذيـب الرجـال تخــون
وخـذت عشــاها وافى الجـد ونسب
ذيـب السـريا في نهـار الـكون
والشــكر للي ما تنــام عيـــونـه
خـلف حــرار كلهــم يشــفـون
عســى عوضــنا في عيـاله بعـده
عيـال عــود بالوفـــاء يفـــون

الشـــيخ خـلـف من صـلابه نـادر

حـراً مخاليبــه تشــق الــكون

خلـف لنـــا مـترك عمـا كل عائل

لا جـا نهـار فيــه عظ ســنون

أمـيرنا هــو العـوض عن شـيخنا

وهـو لنـا قصــراً قــوى حصــون

وأن يبس عــود الـورد ينبت ثاني

مثـل القمـر بعـد القمـر مضـمون

وتمـت وصلى اللـه علـى خـير هادى

ما نشــاء ســحاب من حقـوق مــزون

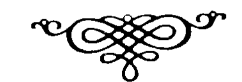


هذه القصيدة للشاعر / سعد بن خزيم الفهري القحطاني يرثى فيها الشيخ / محمد بن مطر أبو أثنين شيخ قبيلة الجمالين من أسبيع :

« مقدم أسبيع طيبين السلومي »

قال الذي من بدعت القاف ملي
وغصون قلبه لوعتها السمومي
ياعين هلي صافي الدمع هلي
معذورة العين لو ماتنومي
ياقلبي اللي من عراويه تلي
تل الرشا من فوق حمرا ردومي
ياونتي ونة مريض يشلي
عشرين عام طايح ما يقومي
حاله مريض وساري فيه سلي
وأصبح مريض ما يشيل الهدومي
عليك ياشيخ جنابه يسلي
شيخ خويه في المكان محشومي
مرحوم ياشيخ بضيفه يهلي
شيخ خفيف النفس ماهوب زومي
مرحوم أبو فراج زبن المتلي
من لاذ به ينسى جميع الهمومي
مرحوم ياللي دائماً مسندلي
لو كنت من قحطان يقضي لزومي
أبو ثنين للمشاكل يحلي
وصحايفه من كل عيب سلومي
يالله عسى موت غدابه يولي
لو هو يمالي ما غدا بالقرومي

غـدا بشـيـخ للمشـاكل يحـلـي
شـيال حمـل ضعيفين الجـرومي
لا ضـاعت الأشـوار شـوره يدلي
مقدم أسـبيع طـيبين السـلومـي
مرحـوم ياللـي طـول ليله يصلي
وغير الفرايـض للنـوافل يصـومي
ياللـه عسى الجنـة تجي له محلي
نرجـوه مـن رب غفـور رحـومي
وصـار العوض بعده دروع تظلي
بعده حـرار ينطحـون الـزومـي
ما شـيف بعده فرجـة نستخلي
فـراج عقبـه ناصحـاً للعلومـي
الـورد يثمـر ورد في كل حـلي
والثـوم يأتـي من مجانيه ثـومي
وفراج بعد محمد جـايزاً لـي
حـراً تعـلى في رفيع الرجـومي
وأخـوانه عضـوده سـيوف تسلي
هـم درعـه الضـافي طويل الكمومي
وتـمت وصـلوا عد وبل يهـلي
عـلى نبـي من لأثـام معصـومي

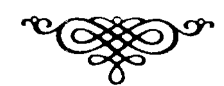


هذه القصيدة للشاعر / محمد بن فهد بن حمساء القحطاني يرثى بها شقيقه سعيد بن فهد القحطاني يرحمه الله :

« ياحزام لا تلحق على المشاهيب »

ياحـزام لا تلحق عـلى المشـاهيب
النـار في صـدري تزايـد لهـبها
لا تفـكراني سـألي مـع لاصـاحيب
أنـا رفيقي عـارفه من عـربها
أنا صـحيبي جـزروه القصـاصيب
والرابـح اللـي سـالمٍ مـاقربهـا
سـبحه بعيـد من جميـع العذاريب
كـل العـلوم التـافهة قـد حـربها
ولا هـوب من يلحـق رفيقـه مشـاذيب
أن جـاءت عـوجاء من رفيق نصـبها
وأن أقبـلوا الخطـار ثنى التراحيـب
مـع خـاطرٍ يضـحك وبـنٍ سـكبها
مـع حـائل تذبـح بليا محاسـيب
وأن جـاءت كلمـة ضـائعة مانسـبها
وغيـث على الجيران وأهـل المواجيب
وإليـا عطـاء عطيتـه مـا حسـبها
هـاذي صـفاته والعرب تفعل الطيب
وكـلٌ عـلى ضـوءه يـزود حطـبها
وأن كـان في لإنسـان ذيـب فهو ذيـب
فـكاك نفســه لا تـزايد نشـبها

ليتــه بقى لـو رافعه بالضـنابيب
ولا همــني نفسي وزايـد تعبــها
اللــه يبيحـه عـد ما هجت النيـب
واعـداد مـا جرر القلم من خطـبها
جعله بجنــات ورقهـا مهـا ديــب
أمـين ياســامـع نـدائـي استجبهـا



هذه القصيدة قالها فهد معيض السبيعي عندما وجه له أحد الأشخاص قصيدة إلا أن باله كان مشغول بسبب وفاة معطش بن فراج السبيعي يرحمه الله :

« ولو أنه نجى وأمر الوالي نافذ ومطاع »

لساني ليا قلت أعلن القاف لي مطواع
وهنا ديب صدري رغبة القلب تقداها
هلا مرحباً ترحيبة خيرة الأنواع
براع البيوت اللي نصتني وملفاها
لو أنه نصاني قبل ما بضعتي تنباع
عرف كيف اجازي نخوة لي نصاها
لقاني على ظنه وجاز الذراع باع
ولانيب من ربعه كبا في محياها
على الطيب وإلا فالردى قلت له وداع
ونعم كسبنا ولا نوينا مخلاها
وعلى شأنها قمنا وطحنا وذي أطباع
وربك خلق الأنفس وما قدر اعطاها
لكني على ما قيل في لازمك بتاع
ورغبتك بين يافتى وين مشحاها
كأنه بجاه ما ذخرنا عنك منفاع
وكأنه بمال حشمتلك شريناها
وكان بشجاعة والله أنه فقد شجاع
وفقده بشهر اثنين يا شين ذكراها
لو أنه لحق وقت به أذيابته شلاع
نزلنا الاقفار ما همنا حماها
ولو انه نجى وأمر الولي نافذ ومطاع
عيد له الضان السمينة ذبحناها

ولجة غطاريف الفرح في وسط الانجاع

ولاعمها حزن كما الليل غطاها

ولا كل رجال توفى نبي نرتاع

وتنثر عليه العين من حجرها ماها

علينا فقيده راعي الطيب بالاجماع

لكن دبرة المعبود ملزوم نرضاها

ويعجز لساني ما يوفيه مد وصاع

وعلى قدر شعري موته القرم برثاها

وأنا لا ذكرته كل ماب الضمير اللاع

وعليه اليسار يصكها كف يمناها

وأنا لا ذكرته دايم بحرف المقراع

على مؤته الطيب بيوتي ومعناها

وحقه عليه كل ما ذعذع الذعذاع

على الجود نذكر سيرته ما نسيناها

وعسى المزن لانشت وجاك المطر منداع

على قبر أبو فراج تركد رفاياها

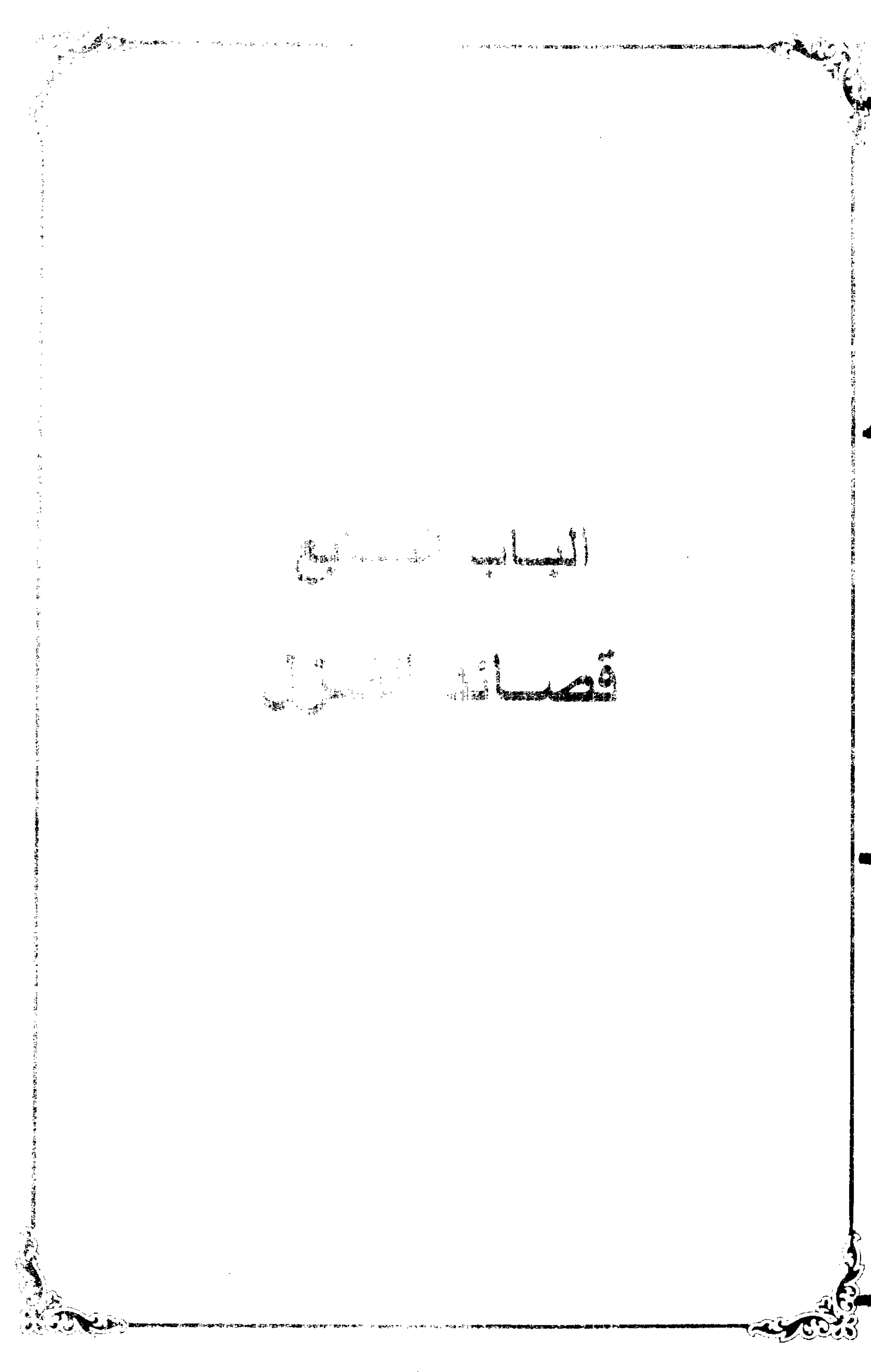
وينبت عليه العشب والورد والنعانع

وغفاغيف ربل والنفل مع خزاماها

يظلل على قبر الفقيده مية مرباع

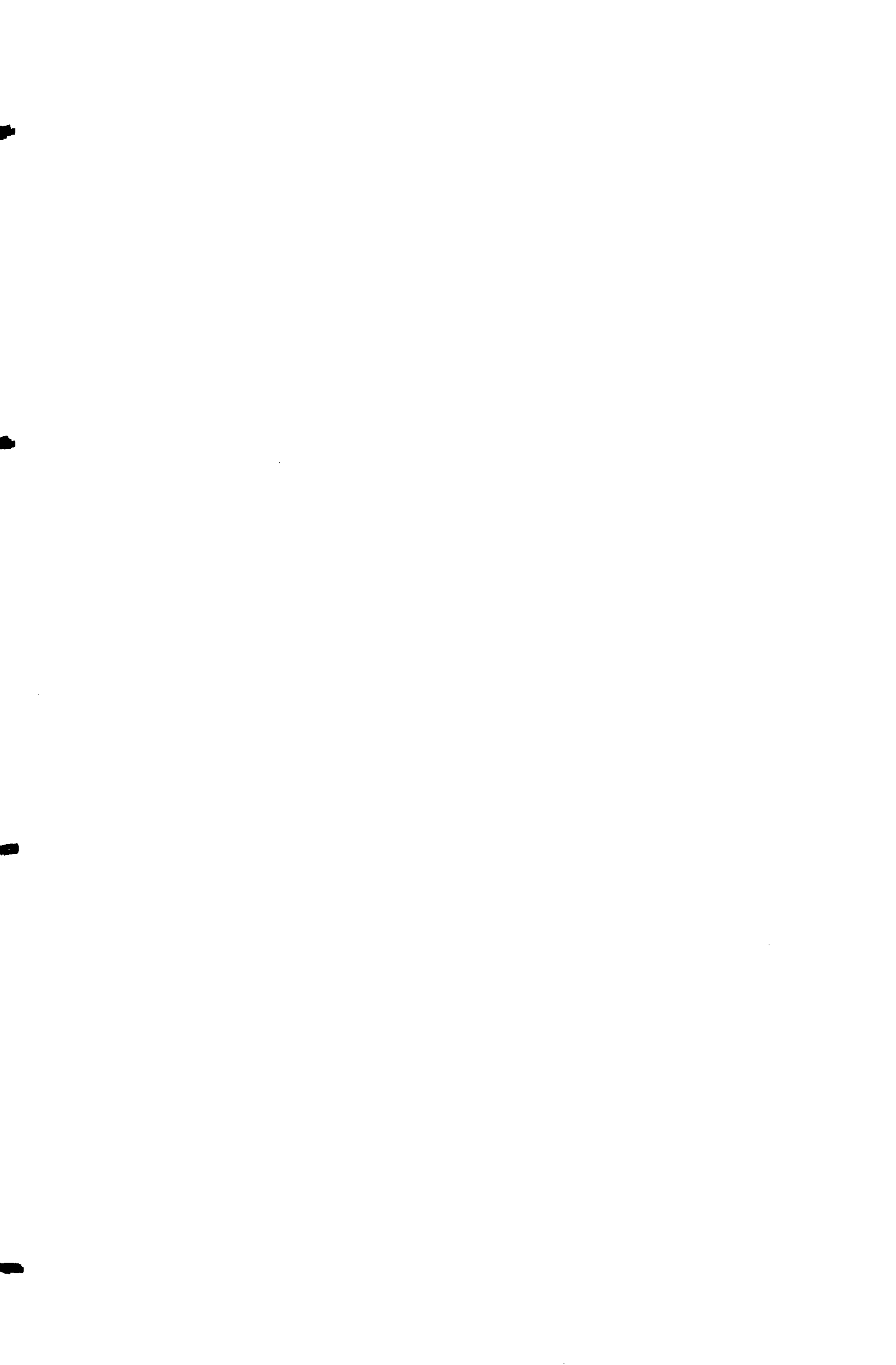
وروحه عسى الجنات وأمين ماواها





الباب السابع

قصائد الغزل



« بعض الأمور أشوفها وتخفاني »

قلب لـه الهاجوس مصيف ومرباع
يأخـذ معه من عـالي إلى طمـاني
لـه مده مـا بين شـاري وبيـاع
يأخـذ بـه الطـاري ثمـان وثمـاني
يـرف رف الطـير من بين الاضلاع
لـولا العـلايق طار وأخـلاء المكاني
وأسـباب ما به من عنا البيض مـلاع
سـود العيـون دقيقـات المثـانـي
اللي يحطـن الخـواتم بالاصـباع
سـوء على قـلب المشقى امتحاني
كم طـوعوا مـن واحدٍ غير مطواع
تلنـه الخفـرات تـل السـوانـي
مـن عـالي المرقـاب تـلوه للقـاع
وأصـبح مريض القلب والحال واني
وأنـا نذير اللي عـلى الوجه فزاع
نصيحةٍ مهـداه لـو مـا نصـاني
الحب سـيف مـن شبك فيه قطـاع
ينبيك منهـو جربه مـن زمـاني
يامـا سـهر راعيـه والناس هجاع
ومجنـون ليـلى شـاف منه الجناني
وأنـا ربحـت مـن العناوافي الصاع
وشـربت مـن كـأس الشقى ما كفاني
ودرسـت موضـوعي على كـل الاوضاع
وأخـذت مـن كـل التجـارب بيـانـي
ولازلـت أنـا مـا حطـت في كل الاسناع
بعض الأمـور أشـوفها وتخفـانـي

الشاعر / سياف محسن القحطاني

ولـه أيضـاً :

« ريم المها في مقدم الصيد قايد »

اللـه مـن قـلب بـه الهـم زايـد
عيـا ينـام الليـل والهـم زاده
خـذا السـهر بالليل طبـع عـوايد
صـار السـهر لـه طيلة الوقت عادة
أسباب من بعـده على القلب كايد
وحبـه يتـل القلب بالغصب قاده
ريم المها في مقدم الصيد قايد
سـوءٍ عـلى القـلب المشقى نفاده
هي رغبـتي من بـد كل البدايد
وباقي العـذارا في سـرور وسـعادة



ولـه أيضاً :

« وقلبي لها ميلاف ويحن ويتوع »

القلب كأنه فوق نارٍ يملي
ولا يتله بين الاضلاع شالوع

على الذي له بضماير محلي
إللي غلاها داخل القلب مشموع

عيني لها في كل فجرٍ يطلي
وقلبي لها ميلاف ويحن ويتوع

عيا عليها إللي علينا مغلي
بذر الحسد في داخل القلب مزروع

وتسكرت أبوابها وأغلق إللي
فيه الرجا وأصبحت هائم ومفجوع

كن الخفوق من العلايق يتلي
والعين عن حلو الكرى تأخذ أسبوع

عيت ليالي كدرها ما صفلي
دنياً تعاكسني على كل موضوع

وانجيت اعدل ميلها ما حصلي
دون السعد وقف من الحاسد جموع

سود القلوب إللي تعقد وتحلي
تزيد كيل السوق من غير مدفوع

وان شفت من ياقف بوجه مطلب اللي
أجوز عن دار بها الذل وازوع

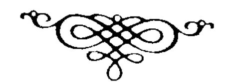
وإذا ظهر لي من عزيز تغلي
من رفقته جزاع ماني بتابوع

« شبيه الغزال اللي يحاوز على البراح »

أنا ساهراً الليل لين إذن الصباح
لذيذ الكرى منه عيوني معا ييفي
على من كوانى كي لين أكد النجاح
على عراوي القلب بين السراجيفي
شبيه الغزال اللي يحاوز على البراح
يقزيه نغم الصوت والريح بالريفي
عيون اشقراً شاف وطلع لا برق الجناح
تصرم عليه وحط ريشه مساعيفي
أنا لا بغت أسلى من الحب وجيت أرتاح
تعرض لنا هيم البطون الغفاغيفي
دقاق المثاني كن بصدورهن تفاح
نجل العيون السود مثل الطفاطيفي
وأنا صابني بالحب ما صاب بن سداح
عشير النشاما مكرم الجار والضيفي
بعدما شغلنه في طويل المجاذب طاح
ونجاه رب العدل ما يقبل الحيفي
وأنا ما بلوم القرم في مثرة لا جراح
تذوقت ما قد ذاق ريف المواجيفي
ولاشك أحسب رأس مالي من الأرباح
وجدت الخسارة بعد صرف المصاريفي
أنا ما تطرقت المحبه وأنا مزاح
غريزة وفطرتنا لحب المواليفي

وعسى مقبلات الوقت تجلب لنا الأفراح
وتهيأ الحلوم اللي نبيها على كيفي
وننسى الزمان اللي سريع مروره راح
ومرت عى وقته أسنين معاجيفي
وصلاة ربي عد ما طاح برقاً لاح
أقنوف المزون اللي تحدر مراديفي

الشاعر / سعد بن تركي بن جليغم



ولـه أيضـاً :

« قلب نبض بالحب ما يمحي ما فيه »

إلا ياعيـون اللي كفـخ وطلقـه راعيه
تصــرم على جـول الحبـاري بالأقفاري

عيـوني إليا جـا حـزة النـوم ما تبغيه
تطـرق عـلى طــارق قلبـاً لهـا ســاري

عـلى ما ذكـر من ذكرياته سرى ساريه
وروحـي تعـذبهـا دواليـب الأفــكاري

وأنـا ما بلـوم القـلب لاسـج في طاريه
ولا ألـوم قلبي لا تغيـب مـع الطـاري

قلـب نبـض بالحـب ما يمحي ما فيه
ولـو غسلوه ماء محيطـات الأبحــاري

مـرور الســنين وحكمة الزمن ما تنسيه
مادام دمـه يامشـاري بعـد جـاري

وعسى مـن يـلوم مولـع الحـب ومعانيه
عسى تدهسـه سـود الكفرات بالقاري

حـبٍّ قصــده في سياق المثل وعنيه
بعيـد من الشـبهات ويصـونه الباري



ولـه أيضـاً :

« أنا في صراعي ياحبيبي مع الزمان »

وجودي على شوف ادعج العين يارا كان
وجـود السـجين اللي عليه السفر سـدي

حسـين الوصائف والنبا وطبوع زيان
تحفـظ الشرف والسر والعرض يجتدي

إلا يا عيـون اللي شبك من جبل حوران
على كف صـقاره وحـش ما بعد هدي

أنا منـك حالي ناحلًا كنه العودان
طـواه الهيـام الشين والبعد والصدي

ديـارك بعيد ودونكم يعوي السرحان
وطـويل المسافة دون موطنك تمتدي

وأنا في صراعي ياحبيبي مـع الزمان
زمـاناً يعاكسـني على غير ماودي

عسى اللـه يلم الشمل ياقائد الغزلان
وتسـتر عيني نظرة سـهيف الخـدي



« اشكي النيا اللي للمعاليق جراح »

واعيني اللي كل ما جات ترتاح
تجهز عليها بالدياجي هجوسي
تبيّح اللي بالحشا ما بعد باح
وتعمس فؤاد من عناه امعموسي
ليانامو العربان .. سامرت الأشباح
تسهر عيوني مع عيون العسوسي
أشكي النيا اللي للمعاليق جراح
واحسرتي وان كان طول عبوسي
وصلب على الوقت في كيل الاتراح
وتكالبن سود الليال النحوسي
وقعدت في سيف البحر .. مفلس الراح
وشنون كبدي من ضماهن ايبوسي
بأسباب غرو خير اساميه ذباح
يهدد العاشق بطرف نعوسي
لياذكرت أمر وجد عط الأنشاح
ريحه كما ريح أزرق الأندنوسي
ينلاف معلوق به الدم فواح
وتنتاب فكري ضنيات الحسوسي
ولا عاد أجيد منادمة روح الأقراح
لو استعين بجامع العيدروسي

محمد الغزلي العصيمي

ولـه أيضـاً :

« يوم الحياة مصافيه من صفابها »

أواه .. ياروح عنـاهـا لجـابهـا
عشـر اسـنوات ما تركها عذابها
ليا قلـت هـود من شقاها قلايله
عـادت لها ذكـرى .. تزيد اكتئابها
ذكـرى « البياح » اللي عذبه مشاربه
وروس التـلال .. وما انتحى من شعابها
أيـام عجات الصبا .. بأول الصبا
والنفـس طـربانه بنشـوة شـبابها
خـذت لهـا سـجه مع اللي تودهـا
يـوم الحيـاة مصـافيه من صفابها
يامـا تخـاوينا عـلى واضـح النقا
وعطـوش نفسي ما ارتوت مـن رضابها
حيث أنهـا عـن مورد الهون صايمه
مالبسّـت عـرض العفيفـة عيـابها
نعتـز في شيماتنـا .. مانذلهـا
واعـزاز الأنفس يستعز بجنـابها
وأنا بعيـد الشـوح .. في منزل العلا
عـن هابـط الريبه .. وشـك ارتيابها
ويـوم أن ذكـراها تداعـت بخـاطري
أدعي لهـاك الدار يخضـر ترابهـا

ولـه أيضـاً :

«أحاجيك يابدر الدجي .. وش زهور إكليل»

متى ياشروق الشمس تجلى ظلام الليل
ومتى ياقمر منحي .. يجي لك رجوع هلال
ترى غيبتك يابدر .. فيها يعوض سهيل
دليل الركايب وإن حداها لهيب اللال
وأنا يابدر مريت مع مدرج للسيل
لقيت الخزامى والنفل في جناب الجال
على حايره تكسر طيور الهواء وتميل
جذبني لها يابدر -عزف على الموال
أحاجيك يابدر الدجي .. وش زهور إكليل
تنامى على طول الدهر للمقيل اظلال
تساقى عروقه من مجاذب علاوي النيل
وأنا ان شفت غصن العرق طايل يطيب البال
لحيث الفياض المورقه نشوة التعليل
ومصير الجديد من الليالي تعود سمال
وأنا مابدعت القاف للقرق والتضليل
ولكن ذكرت الخيل تبكي لها خيال

« عسى ما باس في موض الجبيني »

يرفرف خافقي وتــرف عيـنـي
وذا معنــاه بـه علـم يجينـي
يكـدر خاطـري والعالـم اللــــه
خبيـر الغيــب رب العـالمينـي
هو اللي عـالم بالـكون كـلـه
وكتـب رزقى مـع أجلي في جبيني
اسـأله وأرتجـي عطفـه ولطفـه
يسـاعدنــي بدنيـايــه ودينـــي
ويأمـرني علـى الطـرق السليمه
ويكفيني شـــرور الحاسـدينـــي
ويجـبر مـن شـقا وقتـه غد ربه
وزاد بــه التوجـد والحنيـنـي
سـبب شخص خـذا القلب وغدابه
وليفٍ لي معـه مـدة سـنيني
تبادلنــا المحبـــة والمعـــزة
أبيـه وهـو بعـد قلبـه يبنــي
على وضحى النقا والكل منا
ما يصغى في كـلام الحاقدينـي
ولـكن الزمـان الشيـن فـــرق
وشـتتنـا وحنـــا غافليـنـــي
نحسب الوقت دايـم ما يتغير
ولا تقسـا الظــروف ولا تشـينـي
ولـكن وقتنـا الخـائن غـدرنـا
وجـه غـارة عـــن غـارتينـي
وخلـى كـل واحـد لـه بديـرة
مهو بالكيف غصــبٌ مجبرينـي

وأشـوف العين ماهي مسـتقرة
ترف بـكل سـاعـة مـرتينـي
وقلبـي بـه هاجـوس يـزوره
يشـاغل خافقي في كـل حيني
وأقول أخاف به شـيء جـراله
عسى ما باس في موض الجبيني
قطـع حتى الرسائل ما تجينـا
ولا علـم يجـي مـع طارشـينـي
ولا أدري وش جـراله في غيابي
وقلت أصـبر وخلاقي يعيـنـي
عسى اللـه من عنا وقته يجيره
وأنا ربي علـى الصبر يهدينـي

الشاعر / مبارك مليحان الطومي



« شوفه نقاتبري عليل ومنصاب »

من دون خلي غلقوا كل الأبواب
تناوشــوا بيبــان الأجـواد هــده
فروا فرير اللي قرص رجله الداب
كـل يخـم اليـاب يبـا يـــرده
عجـزت أشـوف مغيزل حشو الاسلاب
في البيت وأبعد من ثمانين شده
شـوفة نقا تبري عليل ومنصاب
تـبري عليل بيح الوجد ســده
اليوم كله بين ونـه وهنـداب
والليل كـله يجرح الدمع خده
شـوفه فقط ماهي سواليف كذاب
اللي على نقل السوالف مشده
خطوى الهبيل اللي يسير إلى غاب
راع المكان وغـاب صوت الموده
لاغـاب راع البيت تنحر البـاب
يطـق لو ما قدمه أحـدٍ يوده
وان جا مجال يقول أنا شفت ثلاب
وأخــذت منطوقه وعــرفت رده
خبل يحسب ان الهوى بين الأحباب
ســوالف ما بـين هـاته ووده
ما يعـرف ان الحب له عدة أسباب
يخفى عن أدنى الناس هـزله وجده
الحب عذب قبلنا قيس وعقـاب
وحتى الخفاجي عجزت أمه ترده
وتعثرت رجل الدجيما بالاطنـاب
مشـدوه باللي في تمدريه لـده

والعامري ماسرته كل الاطباب
صوابه أعجز ديم ما جاب ضده
ويزيد ما سره تخاضع له أرقاب
من عقب حبابه زهد ملك جده
وابن معمرعاقبه عذب الانياب
وعذاب بن زيدون وش لون أعده
وهذاك بن عمار يرمي بالاسلاب
وراعي وشيقر مات بايسر مصده
ولا ينعرف لأهل الهوى عد وحساب
ودروبهم للي يبي مجرهده
وأنا دخلت وطحت في سلك الانشاب
لا ينوصل حبلي وأنا ازريت اهده

محمد دخيل العصيمي

« عنق المهاة اللي تحاود عن الشوف »

يأهل الونيت اللي بعد حوض مكشوف
حوضه على الشاصي قصير متساوي
إذا عطاء مع سهلة كنه شاحوف
مثل القطاه اللي وراها النداوي
روّح ولافى جهمته يركد الشوف
روّح مع الخط المسند خلاوي
ما تركبون مولع فيه معروف
ببلاش والا تدبلون الكراوي
قلبه يتله بين الاضلاع خاطوف
ولا نفع قلبه علاج المداوي
يبغي وليفاً لايفه بالهوى لوف
لوف الهبوب الصلف عشب المطاوي
كما تلوف الريح غصناً بشفشوف
ريح تلوفه وأصبح الغصن ذاوي
ياظامر السرجوف والبطن ملهوف
أنا حسب أنك ياريش العين تاوي
الخد برق قنوف والعين طفطوف
والعنق عنق اللي ترب النزاوي
عنق المهاة اللي تحاود عن الشوف
سمعت وشافت وأسود الليل ضاوي
اقفى عليها الريح وقفت من الخوف
ثم استدارت في سنعها تراوي
أبو جديل فوق الامتان مصفوف
أشقر يغذونه على ورد جاوي
عاهدتني عهد ومع عهدك حلوف
ولا يزال وأنا لعهدك شفاوي

قد جزت من طرد الغنادير بالكوف
إلا أنت قلبي في هواكم شقاوي
أرجو من الله يجمع الشمل وأشوف
شوف الذي قلبي لشوفه نحاوي

الشاعر / سعد خزيم القحطاني



ولـه أيضـاً :

« عيني تشوف ولي تجيب المصايب »

أسعد نهار فيه شـفت الحبـايب
يـوم الخميس اللي مضى جعلـه يعـود
واليوم قلبي بين الاضـلاع ذايــب
ذوب الحـديد اللي علـى النـار ممدود
تحت الظـمائر شب نـار الحرايب
شـبت بقـلبي مثـل ناراً وبـارود
يالله يامنشي حقـوق السـحايب
تفـرج لمـن يرجيك يا خـير معبود
عيني تشـوف ولي تجيب المصـايب
وأنـا مـن اللي شـافت العين مطرود
شـخص عجيب وكل هرجه عجـايب
يسـلب عقـول النـاس بعيونه السـود
مـن يوم شـفته مني العقل غـايب
رحـت بصـوابي وأصبح العقل مفقـود
ولي ونـةٍ منهـا الظـمائر عطـايب
ونّـة صـويب طاح والجيش عرجود
خلي طـريح عنـد تـالي الركـايب
مـاله ولدعـم ولا عنـه منشـود
مـاله رفيـق ينصـره كـون شـايب
عمـره ثلاثيـن ومئـة تطلـب الزود
عليك يا مـن تـل قلبي غصـايب
وعرضـه شـريف ما يجي درب منقـود
سبحان خلاقـه جزيل الوهـــايب
مـا بـه شـبيه لـه على الأرض موجود

عوده يمّيل به خفيف الهبايب
ورِدفٍ ثقيل مخطر أن يكسر العود
وتفاح شام طالعٍ في الترايب
وعنق غشاه الملح وعيون وخدود
تركى علي كبد المهاوي لهايب
تحط في قلبه ضواريب ولهود
يا ذابح المسلم بليا سبايب
ذبحتني من بدة الناس مقصود
لك نظرة منها العلايق عطايب
ولك مشية تفرق على الورق بركود



« تغلغل غلاها في خفايا جوانحي »

دع الماضي اللي فات ينزاح مع دوره
ولا ترتجي وقتٍ تقافت به اعصوره
ترى اللي مضى ولى ولا عاد ينثني
وتغانم من الحاضر لياله وشهوره
وأنا عارفٍ ما فاتني ما يفيدني
كفى ما وطاني من حسانيه وشروره
حداني على بدع المثايل وساقني
رسومٍ تهز القلب وتهيض اشعوره
تملخت وخليت عقب أهلها ولا بقى
سوى الرسم الأول في مواريه وقصوره
وهي قبل عشر اسنين يعجب جنابها
بها الحظ قايم والسعد ساطعٍ نوره
منازل زريف الطول في فايت مضى
سكن حيها وربوعها اليوم مجهوره
حبيبٍ على شوفي شفوق وغايته
يراني امريح البال والنفس مسروره
وأنا أراه في حلمي ونومي ويقظتي
وهو منوتن للنفس والنفس مأموره
فلا همني واشقى حياتي وشاقني
سوى من ملكني بالغلا وانتهى طوره
جميلٍ غضيض الطرف عندل من المها
حسين البها والعود والعقل والصورة
عليها سلامي كل ما ذر شارق
وهي دايمٍ مني بالأحسان مذكوره
تغلغل غلاها في خفايا جوانحي
وبرى الحال مني وودع النفس مخطوره

لاشك الليالي ما صفت لي على الهوى
يجي في توالي حلوها كدر ومروره
فهذا غرامٍ راح ونزاح وانتهى
وبقايا حروفه داخل القلب محفوره
وابختم جوابي في صلاة على النبي
عدد من يحج البيت مولاه ويزوره
مع الآل والأصحاب ما قلت مبتدى
دع الماضي اللي فات ينزاح مع دوره

الشاعر / شنوف جاسم الهرشاني



محتويات الكتاب

الباب الأول
« أشعار وقصص من الماضي »

الباب الثاني
« قصائد وطنية »

الباب الثالث
« قصائد النصح والنقد »

الباب الرابع
« قصائد المدح »

الباب الخامس

« المراسلات بين الشعراء »

الباب السادس

« قصائد الرثاء »

الباب السابع
« قصائد الغزل »



وبهذا لا يسع المؤلف إلا أن يتقدم بوافر الشكر والعرفان لمطابع المدوخل التي ساهمت في طبع هذا الديوان وعلى رأسهم المدير العام وصاحبها

الأستاذ سالم المدوخل

طبع هذا الكتاب بموجب ترخيص

من وزارة الاعلام - بالمنطقة الشرقية

برقم ٢٦٥٩ وتاريخ ١٤١١/٩/٢٣هـ

الطبعة الأولى لعام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

بمطابع المدوخل - بالدمام

☎ : ٨٤٢٤٦٩٠ - ٨٤٢٠٩٩٧

